

معالجة الصحف المصرية الإلكترونية لقضايا الهجرة غير الشرعية واتجاهات الشباب المصرى نحوها دراسة تطبيقية

د/ وليد عبد الفتاح عبد الفتاح النجار*

مقدمة:

يعد الإنترنت واحداً من أهم وسائل الإعلام التي يقبل على استخدامها كثير من الأفراد ، فهو من أهم الوسائل والتقنيات المعاصرة التي تسهم في تعميم المعرفة ونشرها ، ويمكن من خلاله الاتصال بسرعة فائقة بأيّة جهة من جهات العالم ، فالثورة التي أحدثها الإنترنت في مجال الاتصال الشخصى تتمثل في أنها أضافت شكلاً جديداً من الاتصال وهو الاتصال المرتبط بوجود أداة تكنولوجية تتوسط العلاقة بين طرفى العملية الاتصالية (المرسل - المستقبل) ولا تأخذ سمة الاتصال الجماهيرى ، وقد أطلق عليه اسم الاتصال الوسيط Computer Mediated Communication⁽¹⁾.

وقد أدت التطورات التكنولوجية المتتابعة فى صناعة الوسائل الإعلامية إلى الدخول فى عصر جديد يتميز بتنامى دور الوسائل الجديدة التى أحدثت تحولات فى مجال العمل الصحفى على المستوى التحريرى ، والإخراجى، مما أثر على الصحافة وجعلها تتبنى طرقاً جديدة فى الإنتاج والتوزيع وكذلك السعى نحو إنشاء مواقع إلكترونية على شبكة الإنترنت⁽²⁾.

ويعيش العالم فى القرن الحادى والعشرين عصر الإعلام الرقمة المعلوماتى Digital Information الذى يعتمد على التكنولوجيا المترابطة عالمياً ، وفى عصر الوسائط المتعددة يتلقى الغالبية العظمى من الجماهير المعلومات من خلال الصور المرئية بدرجة أكبر من المصادر المطبوعة ، كما أصبحت وسائل الإعلام الرقمية والاتصالات عبر الإنترنت أكثر انتشاراً خاصة بين الشباب ، فهم يتواصلون ويشاركون بالنص والصور مع أصدقائهم من خلال الهواتف المحمولة والإنترنت ، ومواقع تبادل ملفات الفيديو⁽³⁾.

وبظهور الصحافة الإلكترونية بدأ عصر جديد فى مجال التحرير والإخراج الصحفى للعناصر التيبوغرافية المختلفة من عناصر بنائية إخراجية مثل الوسائط

* أستاذ الإعلام المساعد بقسم الإعلام التربوي كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة

الفائقة والوسائط المتعددة من صوت وفيديو ورسوم متحركة ومن عناصر ثنائية إخراجية من ألوان وحدود وفواصل وأيضاً من عناصر بنائية تفاعلية سواء كانت تواصلية أو معلوماتية وأيضاً العناوين والصور والمتن والمساحات، مما أتاح فرصة كبيرة في التعرض بصورة أكثر إلى المضامين الصحفية، لأن الصحف الإلكترونية تجمع بين تكنولوجيا النشر التقليدية وتكنولوجيا الإنترنت الحديثة، وتتميز المواقع الصحفية الإلكترونية بعدة سمات وخصائص اتصالية تستند إلى ما تبثه شبكة الإنترنت من إمكانات مختلفة وتشمل هذه السمات والخصائص الترابطية النصية والتفاعلية المباشرة، والإبحار والاختصار والتركيز والاعتماد على الوسائط المتعددة من صور ورسوم متحركة وصوت وفيديو وموسيقى ومواد أرشيفية ووصلات فائقة ووصلات إلى مواد أخرى على شبكة الإنترنت مما جعلها منافساً قوياً للصحافة المطبوعة.⁽⁴⁾

وفى الأونة الأخيرة اهتمت الدراسات والبحوث بدور وسائل الإعلام بصفة عامة والصحف الإلكترونية بصفة خاصة بالتأثيرات المعرفية التي تتركها وسائل الإعلام لدى جمهورها عن طريق التعرف على كيفية إدراك الأفراد بالمعلومات التي يتعرضون لها عن طريق صياغتها وتخزينها وتفسيرها ومدى قدرتهم على استعادتها مرة أخرى، الأمر الذي يترتب عليه تحديد شكل السلوك الفردي في ضوء المكونات المعرفية بوصفها ثمرة الخبرات المتاحة لديهم.⁽⁵⁾

وتؤكد الدراسات أن أهم وسائل جذب القراء إلى مواقع الصحف الإلكترونية والتي تؤثر على العمليات الإدراكية لديهم هي جودة الأساليب الإخراجية التي تقدمها هذه المواقع وكذلك طريقة إخراج الصفحات الإلكترونية سواء بالشكل الأفقى أو الرأسى، بالإضافة إلى أشكال تقديم الأخبار على الصفحة الرئيسية ومدى اعتمادها على الصور والرسوم المتحركة والوسائط المتعددة، بالإضافة إلى أشكال الحروف والمساحة التي تشغلها العناوين والصور، وإن النص الصحفى إذا كان مصاحباً للصور المتحركة أفضل من النص الذى يظهر باللون الأسود وبدون صور، وأن الأخبار والنصوص الإخبارية إذا صممت بشكل متحرك وجمعت بين العناصر التفاعلية المختلفة مثل الصوت والصورة والفيديو مع مراعاة سمات الجمهور وخصائصه، و يجب أن يكون هناك سهولة فى تصفح الصحف الإلكترونية وأن يرتبط بمزيد من المعلومات المرئية والمتمثلة فى شكل وصوت وصور وموسيقى ورسوم متحركة زادت العملية الإدراكية للمعلومات المقدمة⁽⁶⁾.

لا شك أن الهجرة غير الشرعية أصبحت تمثل ظاهرة اجتماعية بفعل تداخل عناصرها ومتغيراتها، الأمر الذي يتطلب تدخلا معرفيا من حقول علمية متعددة

ومنها علم الاعلام الذي بمقدار ما يهتم بها لذاتها , فإنه يتوسع في محاولته فهم هذه الظاهرة الاجتماعية من حيث دوافعها وأهدافها ومعطياتها البنائية الشاملة في أوجهها الاجتماعية والثقافية , وما تصبه من آثار على أطرافها , خاصة وأن هؤلاء المهاجرين يواجهون عالما جديدا في مفرداته الثقافية(7) .

وتعد الهجرة غير الشرعية ظاهرة عالمية موجودة في كثير من دول العالم المتقدم منها والنامي , فهي ظاهرة إنسانية طبيعية قديمة قدم التاريخ عرفتها وستعرفها كل الشعوب وستستمر لفترة طويلة من الزمن ما دام هناك تباين في الموارد وفرص العمل ووسائل الحياة وأساليبها , ورغم أن الهجرة السرية إلى أوروبا من الشمال الإفريقي بصفة عامة هي إحدى الظواهر القديمة والمستمرة , فإنه في السنوات الأخيرة شهدت زيادة كبيرة في أعداد المهاجرين, وأصبحت إحدى القضايا المزعجة ومشكلة تؤرق الدول المستقبلية للمهاجرين غير الشرعيين , مما جعل هذه الظاهرة أحد اهتمامات دول الاتحاد الأوروبي , غير أن هذا الاهتمام الكبير من قبل حكومات الاتحاد الأوروبي, وكذا الحكومات المحلية لدول جنوب المتوسط ركز بشكل أساسي على ضرورة وقف فلول الهجرة غير الشرعية إلى شواطئ أوروبا بأليات أقل ما توصف به بأنها أمنية (8), إذ تتجاهل الظروف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والنفسية والثقافية التي تدفع بالشباب إلى التضحية بأرواحهم في سبيل إيجاد فرصة عمل والتخلص من شبح البطالة والفقر الذي يطاردهم في موطنهم الأصلي .

ومن هذا المنطلق شهدت قضية الهجرة غير الشرعية تزايدا ملحوظا في الآونة الأخيرة من قبل الشباب المصري الذي دفعته الظروف الاجتماعية والاقتصادية للتفكير في الهجرة , فتدهور المستوى الاقتصادي , وارتفاع معدل البطالة , وقلة فرص العمل , وانخفاض الأجور وعدم العدالة في توزيع الدخل, وما يقابله من ارتفاع في مستوى المعيشة, وهيمنة فئة معينة على المقدرات الاقتصادية للمجتمع, وقتل الطموح والإبداع, وانتشار الفساد والرشوة والمحسوبية, وخصخصة القطاع العام " دون مراعاة لظروف وخصوصية المجتمع المصري(9) " , وغيرها من أمراض اجتماعية خلفتها سياسات اقتصادية واجتماعية غير مدروسة , كلها عوامل جعلت الشباب يخاطر بحياته , حالمة بتحقيق مستوى معيشي أفضل في القارة الأوروبية , بغض النظر عما يتعرضون له من مخاطر, وطبقا لإحصاءات موقع الاتحاد الأوروبي FortresEurope أن هناك ما يقرب من 11411 مهاجر غير شرعي ماتوا على حدود أوروبا , من بينهم 3870 مهاجر فقدوا في البحر , مات قبالة سواحل أسبانيا 7541 مهاجرا (10).

ومن هنا تتضح أهمية الظاهرة وخطورتها المزدوجة، فهي تشكل إزعاجاً كبيراً للدول المستقبلية، وسوف تشكل خطراً داهماً إن لم تلتفت إليها الدول المرسلّة، فقد احتلت قضية هجرة الشباب المصري غير الشرعية مساحة واسعة من اهتمام وسائل الإعلام وعدد من منظمات المجتمع المدني والمؤسسات الأهلية والحكومية، بل تعد من أهم القضايا التي تحتل صدارة الاهتمامات الوطنية والدولية في الآونة الأخيرة، حيث ازداد ميل بعض الشباب المصري إلى الهجرة للخارج بطريقة غير شرعية، أملاً في البحث عن فرصة عمل أفضل بأجر مناسب، وأملاً في وضع اجتماعي أفضل، وعلى الرغم من تعدد الأسباب المؤدية إلى هذه الظاهرة، فإن الدوافع الاقتصادية تأتي في مقدمة هذه الأسباب، ويتضح ذلك من التباين الكبير في المستوى الاقتصادي بين البلدان المصدرة للمهاجرين، والتي تشهد غالباً افتقاراً إلى عمليات التنمية، وقلة فرص العمل، وانخفاض الأجور ومستويات المعيشة، والحاجة إلى الأيدي العاملة في الدول المستقبلية للمهاجرين.... وغيرها من العوامل الاجتماعية والثقافية والسياسية.

وفي السنوات الأخيرة ومن خلال التقارير والإحصاءات، اتضح أن الهجرة أخذت منحى غير شرعي أمام تشديد إجراءات السفر والإقامة في الدول الأوروبية، فلجأ الشباب للزواج من أجنبيات مقابل مبالغ مالية كبيرة، وإن لم يتمكن من ذلك فلن يجد أمامه سوى المقامرة برحلة بحرية سرية مع أحد مهربي المهاجرين، يصعب التكهّن بنتائجها، بجانب كثير من الإشكاليات والتعقيدات سواء للبلدان المصدرة للعمالة أو المستقبلية للمهاجرين، ومن هنا أصبحت الهجرة بأبعادها وإشكالياتها المختلفة قطاعاً علمياً مثل بقية القطاعات الأخرى لا بد من التعامل معه على هذا الأساس كالصحة والتربية والتعليم والثقافة⁽¹¹⁾، لأن ظاهرة الهجرة ستحدد بشكل أو بآخر مصير كثير من المجتمعات العربية والدول النامية الأخرى التي ستعاني لاحقاً من هذا النزيف المستمر في الطاقة البشرية من جهة، والدول المضيفة المهددة بكثير من المشاكل الاندماجية الثقافية والسياسية والدينية والعرقية الناجمة عن الهجرة على المدى البعيد من جهة أخرى⁽¹²⁾.

فالمهاجر يقدم من بيئة ثقافية واجتماعية متباينة، حيث نشأ فيها واستوعب معظم رؤاها ومفاهيمها وقيمها، فضلاً عن المصاعب التي يواجهها هؤلاء المهاجرون في المجتمع الجديد مثل "الإقامة والعمل والسكن والتكيف مع المجتمع الجديد"، علاوة على المواقف النفسية المتوترة والضغوطات التي تصادفهم بفعل هجرتهم غير الشرعية، وتبدل البيئة الثقافية وانقطاع الصور التقليدية للعلاقات الاجتماعية التي كان يعيشها هؤلاء المهاجرون غير الشرعيين في موطنهم الأصلي⁽¹³⁾، ولذا استرعت

الهجرة غير الشرعية انتباه الباحثين والمتخصصين في مختلف مجالات الدراسات الإنسانية بصفة عامة وعلم الاعلام بصفة خاصة , نظرا لما ينشأ عنها من أوضاع ومشكلات تؤثر في المجتمع الذي خرجت منه , والمجتمع الذي وفدت إليه على السواء (14) , وهذه التحركات البشرية ظاهرة قديمة عبر التاريخ شهد العالم كثيراً منها خلال القرون الماضية , غير أن القرن العشرين يعد قرن الهجرات البشرية وبخاصة العقود الأخيرة منه التي شهدت حركة هجرة من الجنوب إلى الشمال , أي من إفريقيا والشرق الأوسط وشبه القارة الهندية إلى أوروبا , ومن أمريكا الجنوبية إلى الشمالية (15) .

وخلال السنوات الأخيرة انتشرت ظاهرة الهجرة غير الشرعية بصورة أزعجت الحكومات سواء في دول الاستقبال أو دول الإرسال , مما جعل هذه الظاهرة أحد الاهتمامات الموجودة على الأجندة السياسية لدول الاتحاد الأوروبي الأكثر استقبالا لهذا النوع من الهجرة , وبخاصة الدول التي تعاني من آثار مباشرة من هذه الهجرة , حيث بدأ المهاجرون يشكلون منافسا لليد العاملة الوطنية في أوروبا و وبعد أن تم العمل باتفاقية " شنجن " الخاصة بتأشيرة الدخول الموحدة , أصبحت الهجرة غير الشرعية تهدد معظم دول الاتحاد الأوروبي , وكرد فعل على ذلك اتبعت معظم الدول الأوروبية في أواخر التسعينات من القرن العشرين سياسات أمنية صارمة تجاه المهاجرين (16) .

وعلى الرغم من أن الحديث عن إحصائيات الهجرة غير الشرعية لا يزال يمثل صعوبة كبيرة لكافة الأبحاث والدراسات التي تهتم بالظاهرة , نظرا للطبيعة غير الرسمية لهذه الظاهرة وتفاوت التقديرات التي تقدمها الجهات المختلفة لأعداد المهاجرين , إنه لا يجب أن يضيع مع تلك الصعوبات رصدها وتحليلها , وبيان دوافعها وأبعادها , حيث تقدر منظمة العمل الدولية حجم الهجرة غير الشرعية ما بين 10-15% من إجمالي عدد المهاجرين في العالم , والبالغ عددهم حسب تقديرات الأمم المتحدة حوالي 180 مليون مهاجر , بعد أن كان عددهم 155 مليون عام 2004 , 50 مليون عام 1989 , وحسب منظمة الهجرة الدولية , فإن حجم الهجرة غير القانونية في دول الاتحاد الأوروبي يصل إلى نحو 1.5 مليون فرد .

وحسب التقارير الرسمية , فإن عدد المهاجرين غير الشرعيين يتزايد سنويا ويتجه معظمهم إلى إيطاليا , التي تعد من أكثر دول الاتحاد الأوروبي استقبالا للمهاجرين المصريين غير الشرعيين , فطبقا لتقديرات وزارة القوى العاملة المصرية , أن عدد الشباب المصريين الذين نجحوا في دخول العديد من الدول الأوروبية خلال العشر سنوات الأخيرة بنحو 460 ألف شاب , منهم 90 ألفا في إيطاليا بشكل غير شرعي (17) .

وتعد مصر دولة مصدرة للعمالة , حيث يقدر حجم المصريين بالخارج بين ثلاثة وخمسة مليون مواطن , ويتركز أكثر من ثلثي هذا العدد في دول الخليج وليبيا والأردن , ولكن مع ازدياد حدة المنافسة بين العمالة الأسيوية الرخيصة والعمالة المصرية , فقدت العمالة المصرية في دول الخليج مركز الريادة وحل محلها طوفان العمالة الرخيصة , مما أدى إلى صعوبة وجود فرص عمل لكثير من الشباب المصري الراغب في الهجرة إلى هذه الدول , ومن هنا اتخذ الشباب المصري من الهجرة غير الشرعية إلى أوروبا وبخاصة إلى إيطاليا طريقا لحل مشكلاته , فتشير الإحصاءات إلى أنه في عام 2007 نجح 1419 شاب مصري من دخول إيطاليا عبر البحر , وأن مدينة ميلانو الإيطالية يقيم بها ما يقرب من ثمانية آلاف شاب مصري (18).

ومن هذا المنطلق أصبح موضوع الهجرة غير الشرعية قضية تحتاج إلى دراسات جديدة يتم تناولها من أبعاد متعددة حسب التخصصات العلمية ذات الصلة , ولمختلف المجتمعات والثقافات , خاصة بعد أن أصبحت الهجرة غير الشرعية لدول أوروبا أمرا شائعا وبدرجة متزايدة سعيا وراء مستوى معيشي أفضل وهروبا من واقع اليم (19).

مما لا شك فيه أن قضية الهجرة غير الشرعية إلى دول أوروبا أخذت حيزا كبيرا من النقاش السياسي والاجتماعي , لأنها أصبحت تشكل تحديا ومشكلة إقليمية ودولية الآن , ومن المنتظر أن تتفاعل أكثر في المستقبل , وتكون لها نتائج غير مرغوبة على الجميع , وذلك بسبب ما شهده العالم خلال السنوات القليلة الماضية من تزايد في أعداد المهاجرين غير الشرعيين , وما يتسبب فيه ذلك من مخاطر وأزمات قد تلحق الضرر وحتى الهلاك بالمهاجرين , وما يتسببون فيه من أضرار وخسائر تلحق بدول الاستقبال .

وفي الآونة الأخيرة شهدت ظاهرة الهجرة غير الشرعية تزايدا ملحوظا في مصر , حيث ازداد ميل بعض الشباب المصريين إلى الهجرة للخارج بطريقة غير شرعية , أملا في البحث عن فرصة عمل أفضل بأجر مناسب , وأملا في وضع اجتماعي أفضل بغض النظر عن المخاطر التي قد يتعرضون لها أثناء هذه الرحلة والتي تصل إلى الموت أحيانا .

ورغم تعدد الأسباب التي تؤدي إلى هذه الظاهرة , فإن الدوافع الاقتصادية تأتي في مقدمة هذه الأسباب , فالتباين في المستوى الاقتصادي بين الدول المصدرة للمهاجرين , التي غالبا ما تشهد افتقارا إلى عمليات التنمية وقلة فرص العمل وانخفاض الأجور ومستويات المعيشة , وما يقابله من ارتفاع مستوى المعيشة والحاجة

للأيدي العاملة في الدول المستقبلة للمهاجرين , بجانب عوامل اجتماعية وثقافية ونفسية وتاريخية وقفت وراء هجرة كثير من الشباب المصري لدول أوروبا وبخاصة إلى إيطاليا , أملا في وضع اجتماعي أفضل , و يلاحظ أنه بعد الغزو الأمريكي للعراق ونزوح الكثير من العمالة المصرية لدول الخليج التي اتبعت سياسة إحلال العمالة الوطنية واستقدام العمالة الآسيوية الرخيصة بدلا من العمالة المصرية , الأمر الذي تسبب في تقليص حجم العمالة المصرية بشكل كبير , مما دفع كثير من الشباب إلى التفكير في حل بديل , فلم يجد أمامه سوى الهجرة غير الشرعية لدول أوروبا .

واستنادا إلى ذلك كان التفكير في مشروع الدراسة الراهنة " معالجة الصحف المصرية الإلكترونية لقضايا الهجرة غير الشرعية واتجاهات الشباب المصري نحوها " , دراسة تطبيقية على عينة من الشباب المصري , للتعرف على أسبابها ودوافعها وآثارها وصولا للحد من خطورتها وأبعادها , مع دراسة لتحليل المضمون المقدم بالصحف المصرية الإلكترونية الأكثر شهرة واقبالاً من الجمهور , حيث إنها خلقت لدى بعض الشباب إحساساً بعدم الأمان الاجتماعي والاقتصادي , الأمر الذي جعله يضحي بحياته بحثاً عن فرصة عمل أو مستوى معيشي أفضل له ولأسرته , كما أن دراسة تلك الظاهرة يشهد إلى حد كبير في كشف الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية التي خلفتها السياسات الاقتصادية التي اتبعتها الدولة منذ بداية التسعينيات ودورها في تنامي ظاهرة الهجرة غير الشرعية لدى الشباب .

تحديد مشكلة الدراسة :

تعد خطوة تحديد المشكلة من أهم خطوات البحث العلمي , فضلاً عن أنها تؤثر تأثيراً كبيراً في جميع خطوات البحث العلمي , لذا يجب التوصل إلى حلول للمشكلة , ولذلك يجب أن تتبلور في ذهن الباحث مشكلة محددة ليبحثها بالأسلوب العلمي .(20)

ومن منطلق أنه يمكن تحديد المشكلة البحثية بناء على الملاحظة فقد لاحظ الباحث أن ظهور الإنترنت كوسيط اتصالي أحدث ثورة كبيرة وجدلا بين الباحثين حول تأثير تلك الوسيلة التفاعلية الجديدة على نمط العلاقات بين الأفراد , فالثابت لدى الجميع أن الإنترنت أحدث بالفعل مجتمعاً جديداً بكل المقاييس , وهو مجتمع تخيلي - افتراضى من حيث نشأته وتأسيسه , ولكنه واقعى وحقيقى من حيث أبعاده وآثاره على الأطراف المشاركة فيه .

ومن خلال ملاحظة الباحث ومتابعته للتراث العلمى الحديث فى ظل عصر التكنولوجيا المعلومات وجد اعتماد درجة كبيرة من الجمهور القارئ للصحف على المواقع الصحفية الإلكترونية , وذلك للجمهور بصفة عامة وجمهور الشباب بصفة

خاصة مع وجود ندرة فى الدراسات الإعلامية (فى حدود علم الباحث) التى تتناول معالجة تلك الصحف لبعض القضايا الخاصة بالشباب المصرى مثل قضايا الهجرة غير الشرعية , وأنه لم تتطرق دراسة واحدة تجمع بين هذه المتغيرات المختلفة التى تظهر على الأن , ولا توجد دراسات علمية تناولت معالجة الصحف المصرية الإلكترونية لقضايا الهجرة غير الشرعية ومعرفة اتجاه الشباب المصرى نحوها , وأياً كانت الآراء حول تلك المواقع الصحفية الإلكترونية فإنها أصبحت من أهم المواقع الصحفية الأكثر تعرضاً من جانب الجمهور المصرى رغم حداثة تلك المواقع الصحفية الإلكترونية إلا أنها أصبحت تمثل مرجعاً ومصدراً مهماً للمعلومات والمعرفة لا يمكن الاستغناء عنه ويعد الشباب المصرى من أكثر فئات الجمهور تعرضاً لتلك المواقع الإلكترونية سواء فى وقت الأزمات أو فى الأحوال العادية. لذلك تسعى هذه الدراسة إلى معرفة مدى معالجة الصحف المصرية الإلكترونية لقضايا الهجرة غير الشرعية واتجاه الشباب المصرى نحوها.

أهمية الدراسة :

- 1 - تنبع أهمية الدراسة من حيث إنها تجمع بين متغيرين على درجة كبيرة من الأهمية وهما المعالجة الصحفية للصحف المصرية الإلكترونية , وقضايا الهجرة غير الشرعية , وقياس اتجاهات جمهور الشباب المصرى نحوها سواء جمهور الطلاب أو جمهور الخريجين .
- 2 - تعد تلك الدراسة استكمالاً لسلسلة البحوث والدراسات الإعلامية التى تهتم بدراسة المعالجات الصحفية الإلكترونية ومشتقاتها من منظور إعلامي جديد وربطها بقضايا حديثة مثل الهجرة غير الشرعية وقياس اتجاه الشباب المصرى نحوها.
- 3 - معرفة درجات اعتماد الشباب المصرى الدراسين أو الخريجين على المواقع الصحفية الإلكترونية وارتفاع درجات المعرفة بقضايا الهجرة غير الشرعية وقياس اتجاهات الجمهور نحوها.
- 4 - أشكال الصياغة التحريرية والإخراجية للصحف الإلكترونية عينة الدراسة من قوالب صحفية ومقدمات ومستوى التعقيد وإدخال صور ورسوم متحركة وفيديو وصوت واستخدام روابط تشعبية تمارس تأثيراً فى مستوى الحصول على المعلومات لدى جمهور عينة الدراسة.
- 5 - الطبيعة المادية للوسائط المتعددة المقدمة بالصحف الإلكترونية كوسيلة اتصال بصرية سمعية بالدرجة الأولى, حيث تتميز بالبقاء لفترة أطول فى ذهن

المستخدم وهو ما يفيد في تحقيق الأثر المعرفي ودعمه للمعلومات لجمهور الشباب عينة الدراسة من خلال المادة اللفظية والمرئية المصاحبة للنصوص الصحفية.

6 - أهمية مرحلة الشباب بصفة عامة و ضرورة التعرف على ملامحها وعلاقتهم بوسائل الاتصال الحديثة محل الدراسة وذلك في ظل البيئة الاتصالية الجديدة التي من الضروري تقييم استخدام التكنولوجيا في مجال الإمداد بالمعلومات عن الهجرة غير الشرعية وتثبيت المعلومة بالذاكرة من خلال الوسائط المتعددة والنصوص والوسائط الفائقة.

7 - تكتسب الدراسة أهميتها من حيث إنها خلقت لدى بعض الشباب إحساساً بعدم الأمان الاجتماعي والاقتصادي , الأمر الذي جعله يضحى بحياته بحثاً عن فرصة عمل أو مستوى معيشي أفضل له ولأسرته , كما أن دراسة تلك الظاهرة يسهم إلى حد كبير في كشف الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية التي خلفتها السياسات الاقتصادية التي اتبعتها الدولة ودورها في تنامي ظاهرة الهجرة غير الشرعية لدى الشباب.

أهداف الدراسة:

- 1- التعرف على اتجاهات الشباب المصري نحو الهجرة غير الشرعية من حيث " السبب في انتشار هذه الظاهرة " .
- 2- التعرف على سمات المهاجرين غير الشرعيين وخصائصهم الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية والديموغرافية .
- 3- التعرف على فنون التحرير الصحفى التى استخدمتها الصحف عينه الدراسة فى معالجة قضايا الهجرة غير الشرعية خلال الفترة الزمنية المحددة.
- 4- التعرف على عناصر الإبراز التى اعتمدت عليها الصحف عينه الدراسة فى إبراز المضمون الخاص بقضايا الهجرة غير الشرعية التى نشرت بها من حيث العناوين، الصور، الرسوم، الموقع، العناصر البنائية الإخراجية.
- 5- التعرف على أهم أسباب الهجرة غير الشرعية ودوافعها التى حظيت باهتمام الصحف عينه الدراسة خلال الفترة الزمنية لتحليل المضمون .
- 6- التعرف على أهم أشكال التفاعلية بالصحف الإلكترونية عينة الدراسة(صحيفة اليوم السابع - صحيفة المصريون - صحيفة مصر العربية) .

- 7- التعرف على أهم الصحف الإلكترونية التي يحرص عليها الشباب عينة الدراسة في متابعتها.
- 8- التعرف على أهم المداخل الإقناعية التي استخدمتها صحف الدراسة في معالجة قضايا الهجرة غير الشرعية وعرضها.
- 9- المقارنة بين تحليل مضمون الصحف المصرية الإلكترونية لقضايا الهجرة غير الشرعية ونتائج الدراسة الميدانية.
- 10- التوصل إلى الفروق بين جمهور الشباب عينة الدراسة من حيث العوامل الديموغرافية (ذكور فقط),(طالب يدرس - خريج), (ريف - حضر) في الاعتماد على الصحف الإلكترونية في الحصول على معلومات الهجرة غير الشرعية.

تساؤلات الدراسة :

أولاً : التساؤلات الخاصة بالدراسة التحليلية:

- 1 - ما فنون التحرير الصحفى التى استخدمتها الصحف عينة الدراسة فى معالجة قضايا الهجرة غير الشرعية خلال الفترة الزمنية المحددة لتحليل المضمون .
- 2 - ما العناصر البنائية الإخراجية لقضايا الهجرة غير الشرعية المقدمة فى الصحف المصرية الإلكترونية.
- 3 - ما الصور والرسوم لقضايا الهجرة غير الشرعية المقدمة فى الصحف المصرية الإلكترونية .
- 4 - ما أنواع العناوين المقدمة لقضايا الهجرة غير الشرعية فى الصحف المصرية الإلكترونية.
- 5 - ما الحدود والفواصل بين الموضوعات لقضايا الهجرة غير الشرعية المقدمة بالصحف المصرية الإلكترونية.
- 6 - ما القائم بالاتصال فى تقديم المواد الصحفية لقضايا الهجرة غير الشرعية فى الصحف المصرية الإلكترونية.
- 7 - ما موقع المواد الصحفية لقضايا الهجرة غير الشرعية المقدمة فى الصحف المصرية الإلكترونية.
- 8 - ما الوسائط المتعددة المصاحبة للنص الصحفى فى تقديم المواد الصحفية لقضايا الهجرة غير الشرعية فى الصحف المصرية الإلكترونية.

- 9 - ما أسلوب عرض بيانات المحرر لتقديم المضامين الصحفية لقضايا الهجرة غير الشرعية فى الصحف المصرية الإلكترونية.
- 10 - ما فئة مصادر المضامين الصحفية المقدمة لقضايا الهجرة غير الشرعية فى الصحف المصرية الإلكترونية.
- 11 - ما العناصر البنائية التفاعلية لتقديم المواد الصحفية لقضايا الهجرة غير الشرعية فى الصحف المصرية الإلكترونية.
- 12 - ما موضوعات قضايا الهجرة غير الشرعية المقدمة فى الصحف المصرية الإلكترونية.
- 13 - ما وظيفة فنون التحرير الصحفى لقضايا الهجرة غير الشرعية فى الصحف المصرية الإلكترونية.
- 14 - ما موقع مواد الرأي الصحفية واتجاهها لقضايا الهجرة غير الشرعية المقدمة فى الصحف المصرية الإلكترونية.
- 15 - ما الأساليب الإقناعية الصحفية لقضايا الهجرة غير الشرعية المقدمة فى الصحف المصرية الإلكترونية.

ثانياً: التساؤلات الخاصة بالدراسة الميدانية:

- 1 - ما المواقع الصحفية الإلكترونية التى يحرص جمهور الشباب عينه الدراسة على متابعتها.
- 2 - ما مدى استخدام جمهور الشباب عينة الدراسة للصحف الإلكترونية فى متابعة قضايا الهجرة غير الشرعية .
- 3 - ما مدى حرص جمهور الشباب عينة الدراسة على متابعة قضايا الهجرة غير الشرعية والمهاجرين غير الشرعيين من خلال تلك الوسائل .
- 4 - ما أسباب استخدام جمهور الشباب عينة الدراسة للصحف الإلكترونية فى متابعة قضايا الهجرة غير الشرعية .
- 5 - ما كثافة تعرض جمهور الشباب عينة الدراسة للمواقع الصحفية الإلكترونية المصرية .
- 6 - ما أهم أسباب اختيار جمهور الشباب عينة الدراسة لتلك الصحف الإلكترونية أكثر من غيرها فى متابعة قضايا الهجرة غير الشرعية.

- 7 - ما أهم درجات اعتماد جمهور الشباب على الصحف الإلكترونية المصرية في الحصول على معلومات قضايا الهجرة غير الشرعية .
- 8 - ما أسباب عملية الهجرة غير الشرعية لدى جمهور الشباب عينة الدراسة للمواقع الصحفية الإلكترونية .
- 9 - ما أهم المشكلات التي يمكن أن تواجه المهاجر غير الشرعى قبل , الهجرة وبعدها.
- 10 - ما أهم مجالات العمل المتوقع لجمهور الشباب العمل بها عند هجرته .
- 11 - ما النتائج المترتبة للهجرة غير الشرعية من وجهة نظر جمهور الشباب عينة الدراسة .
- 12 - ما أهم الدول الجاذبة للهجرة غير الشرعية من وجهة نظر جمهور الشباب عينة الدراسة .
- 13 - ما الحلول المقترحة للحد من عملية الهجرة غير الشرعية.
- 14 - قياس اتجاهات الشباب المصرى للصحف الالكترونية التي تتناول قضايا الهجرة غير الشرعية.
- 15 - قياس اتجاهات الشباب المصرى نحو أسباب الهجرة غير الشرعية.

فروض الدراسة :

- 1-توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين كثافة التعرض للمواقع الصحفية الإلكترونية وزيادة اعتماد جمهور الشباب عينة الدراسة عليها كمصادر للمعلومات عن الهجرة الغير شرعية.
- 2-توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين كثافة التعرض للمواقع الصحفية الإلكترونية لدى جمهور الشباب عينة الدراسة وارتفاع درجة استخدام الصحف الإلكترونية فى متابعة قضايا الهجرة غير الشرعية.
- 3-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين جمهور الشباب عينة الدراسة (طالب يدرس - جمهور خريج) فى كثافة التعرض للمواقع الصحفية الإلكترونية.
- 4-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين جمهور الشباب عينة الدراسة (طالب يدرس - جمهور خريج) فى درجة الاعتماد على المواقع الصحفية الإلكترونية.

5 - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين جمهور الشباب عينة الدراسة فى كثافة استخدامهم للصحف الإلكترونية المصرية وفق المتغيرات الديموغرافية (محل الإقامة - السن - مستوى تعليم الوالدين - دخل الأسرة) .

الدراسات السابقة:

بعد الاطلاع على التراث العلمى الخاص بموضوع الدراسة , معالجة الصحف الإلكترونية المصرية لقضايا الهجرة غير الشرعية , وبعد مسح الدراسات الأجنبية , فقد وجد الباحث ندرة فى الدراسات المماثلة لموضوع الدراسة على حين لم تتناول المتغيرات نفسها كما بالدراسة الحالية , وتتميز تلك الدراسات بتنوع اتجاهاتها البحثية والمنهجية بل موضوعاتها وطرق معالجتها, ولهذا يقدم الباحث مجموعة من الدراسات السابقة حول محاور موضوع الدراسة , وفيما يلى تقديماً للدراسات السابقة طبقاً للمحاور التالية : -

- 1 - المحور الأول : الدراسات التى تناولت معالجة الصحف الإلكترونية, وعلاقتها ببعض الجوانب الأخرى .
- 2 - المحور الثانى : الدراسات التى تناولت الهجرة , والهجرة غير الشرعية , وعلاقتها ببعض الجوانب الأخرى .

المحور الأول:- الدراسات التى تناولت معالجة الصحف الإلكترونية وعلاقتها

ببعض الجوانب الأخرى

1) دراسة : أحمد عادل عبد الفتاح (2013) ⁽²¹⁾ بعنوان " التفاعلية بالمواقع الإلكترونية الصحفية والاجتماعية وعلاقتها بمستوى التفاعل الاجتماعي والسياسي لدى الشباب المصري في إطار نظريتي ثراء الوسيلة والحضور الاجتماعي" وهدفت الدراسة الي رصد التفاعلية وتوصيفها بأدواتها وألياتها ومؤشراتها وسماتها وأبعادها بالمواقع الإلكترونية الصحفية ومواقع الشبكات الاجتماعية ودراستها من منظور التفاعلية الوظيفية بالمواقع والتفاعلية المدركة من الشباب عينة الدراسة , ومعرفة مدى استخدام الشباب لتلك المواقع وانعكاس ذلك علي التفاعل الاجتماعي والسياسي لديهم .

استخدم الباحث استمارة الاستبيان واستمارة تحليل المضمون في جمع البيانات واعتمد علي عينة قوامها (400) مفردة في محافظات القاهرة والدقهلية والمنيا وبورسعيد واستخدم علي مستوى العينة التحليلية صحيفتى اليوم السابع والمصري اليوم .

وتوصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج من أهمها تفوق مواقع الشبكات الاجتماعية عينة الدراسة علي المواقع الصحفية الإلكترونية في تقديم المعلومات حسب الطلب عبر البريد الإلكتروني , وجاءت مواقع الشبكات الاجتماعية كأبرز المواقع التي يتصفحها الشباب في الترتيب الأول حيث حصلت علي استجابات 86.8% من إجمالي أفراد العينة , وأن من أبرز مواقع الشبكات الاجتماعية التي يستخدمها الشباب المصري عينة الدراسة جاء الفيس بوك في الترتيب الأول حيث إن نسبة من يستخدمونه 92.5% من إجمالي أفراد العينة تلاه موقع اليوتيوب في الترتيب الثاني بنسبة 81.5% من أفراد العينة وأشار 51.8% من أفراد العينة إلى أن استخدامهم للمواقع الصحفية ومواقع الشبكات قد أثر الي حد ما علي تفاعلهم مع الأسرة والأصدقاء والزملاء والجيران بينما 33.8% من أفراد العينة لم يتأثر تفاعلهم علي الإطلاق .

2. دراسة أحمد مولود أحمد (2013) (22) بعنوان "معالجة الصحف الإلكترونية العراقية لقضايا الفساد في العراق " هدفت هذه الدراسة إلى التعرف علي مدي اهتمام الصحافة الالكترونية العراقية بقضايا الفساد في العراق من خلال التعرف علي طريقة المعالجة الصحفية للشكل والمضمون في تلك القضايا. واستخدمت الدراسة المنهج المسحي بشقيه الوصفي والتحليلي , باستخدام أدوات تحليل المضمون , والمقارنة المنهجية, وتم تطبيق البحث علي عينة عمدية من ثلاث صحف إلكترونية عراقية(حكومية – حزبية- خاصة) في الفترة من 2013/8/201/7/1, حيث تم تحليل مضمون جميع الموضوعات المتعلقة بقضايا الفساد ولكل الأعداد الصادرة خلال مدة البحث , ولكافة الأساليب الصحفية المستخدمة. وقد توصلت الدراسة إلي عدد من النتائج من أهمها: تأكيد زيادة حجم اهتمام الصحف الخاصة بمعالجة قضايا الفساد. كما جاء التقرير الصحفي في مقدمة الأشكال الصحفية التي اعتمدت عليها صحف الدراسة. - برزت فئة الكتاب كفئة رئيسة لمصادر الصحيفة, وبرزت فئة "مصدر المسئولين" في مقدمة مصادر المعلومات. كما لم تظهر صحف الدراسة أي اهتمام باستخدام التقنيات الإلكترونية المتاحة(الصوت –الفيديو)، وبرزت القضايا المقترنة بفئة أخري كأبرز قضايا الفساد.

3.دراسة أمال عبد اللطيف عبود(2012) (23) بعنوان "استخدامات الجامعات العراقية للصحافة الإلكترونية وتأثيرها علي الصحافة الورقية" وهدفت هذه الدراسة إلي التعرف علي استخدامات طلبة الجامعات العراقية للصحافة الإلكترونية ومدي الإشباع الذي يحققه هذا الاستخدام من خلال التعرف علي الآليات والمحددات التي تحدد واقع استخدامهم للصحف الإلكترونية, ورؤيتهم لتحديد شكل التأثير المتبادل بين الصحف

الإلكترونية والورقية، واستخدمت الباحثة منهج المسح بنظام العينة لطلبة كلية الإعلام ببغداد . وقد توصلت الدراسة إلي عدد من النتائج أهمها: هناك نسبة كبيرة من المبحوثين لازالت لم تتعلم استخدام الكمبيوتر لأسباب تتعلق بالمقدرة علي شراء جهاز كمبيوتر وأيضا لم تتعلم مهارة استخدامه أو من يري أن ذلك لا يدخل ضمن اختصاصاته. هناك نسبة كبيرة من المبحوثين في عداد المبتدئين في استخدام الكمبيوتر ومن هنا يجدون صعوبة في توظيف هذه التقنية لأغراض البحث والدراسة. كشفت الدراسة أن نسبة 67% من عينة الدراسة تستخدم الإنترنت مرة واحدة في الأسبوع وغالبا ما يكون من ساعة إلي ساعتين. أظهرت النتائج أن المبحوثين يفضلون قراءة الصحف الإلكترونية العربية علي الصحف الأجنبية حيث بلغت النسبة 38% للصحف العراقية ونسبة 9% للصحف الأجنبية.

4. دراسة ریحاب سامی هنداوی (2012)⁽²⁴⁾ بعنوان "دور الصحافة الإلكترونية في تشكيل معلومات واتجاهات الشباب الجامعي نحو بعض القضايا الداخلية" وهدفت هذه الدراسة إلي التعرف علي أساليب المعالجة الصحفية الإلكترونية للقضايا السياسية التي تطرحها المواقع الصحفية محل الدراسة من حيث الشكل والمضمون، والتعرف علي قائمة اهتمامات الشباب الجامعي تجاه القضايا السياسية واختبار أثر المتغيرات الديموغرافية للمبحوثون (الجنس، المستوى التعليمي، الحالة الاقتصادية والاجتماعية) علي تبنيمهم للأطر التي تناولتها المواقع الإخبارية(اليوم السابع، اسلام اون لاين، مصر اوي، شباب مصر). واعتمدت الدراسة علي منهج المسح الإعلامي بشقيه الكمي والكيفي ومنهج العلاقات الارتباطية والمنهج المقارن . كما استخدمت نظرية تحليل الأطر الإعلامية . وقد توصلت الدراسة إلي عدد من النتائج من أهمها: احتل إطار الديمقراطية الترتيب الأول بنسبة 21.6 % من إجمالي الأطر المستخدمة في معالجة قضية الانتخابات البرلمانية، بينما جاء الإطار الأمني في الترتيب الاول بنسبة 29 % بالنسبة لقضية المظاهرات والاعتصامات وأحداث العنف. جاء الهدف الإخباري في الترتيب الأول من أهداف الأطر في قضيتي الدراسة. جاء الخبر كشكل من الأشكال الخبرية في صدارة فنون التحرير الصحفي بنسبة 39.7 % في قضية الانتخابات، 58.1 % في قضية المظاهرات. جاء النص المكتوب +الصورة الثابتة في صدارة تقنيات الإنترنت. وجود علاقة طردية متوسطة بين حجم ومعدل تعرض افراد العينة للصحافة الإلكترونية ومستوي المعرفة السياسية للمبحوثين. عدم وجود فروق دالة احصائية بين متوسطي درجات الذكور و الإناث في المعرفة السياسية للمبحوثين. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة ذوي المستويات الاجتماعية (مرتفع، متوسط، منخفض) لصالح ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المتوسط.

5. دراسة يحيى إبراهيم المدهون (2012)⁽²⁵⁾ بعنوان " دور الصحافة الإلكترونية الفلسطينية في تدعيم قيم المواطنة لدى طلبة الجامعات بمحافظة غزة " هدفت هذه الدراسة إلى تحديد درجة إسهام الصحافة الإلكترونية الفلسطينية في تدعيم قيم ومجالات المواطنة (المشاركة المجتمعية، الديمقراطية، الانتماء الوطني) لدى طلبة الجامعات بمحافظة غزة من وجهة نظرهم. تم تطبيق الدراسة على عينة عشوائية من مجتمع الدراسة الأصلي قوامها 980 طالب من الجنسين، وقد استجاب منهم على أداة الدراسة (942) طالب من الجنسين بنسبة استجابة 96% منهم 410 من الذكور بنسبة 43.5% و532 من الإناث بنسبة 56.5%. وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها: أكثر المواقع تصفحاً لدى أفراد العينة " وكالة معا الإخبارية"، تليها المواقع الحزبية " فلسطين برس، فلسطين الآن، فلسطين اليوم " وفي المراتب الدنيا تأتي المواقع الصحفية التي لها أصل ورقي وهي " فلسطين، القدس، الأيام، الحياة الجديدة." أثبتت نتائج هذه الدراسة أن قيم المواطنة تم تدعيمها من خلال الصحافة الإلكترونية الفلسطينية بدرجة جيدة بنسبة 65.5% من تقدير أفراد العينة، وجاء ترتيب مجالات قيم المواطنة وفقاً لتقدير أفراد العينة حول إسهام الصحافة الإلكترونية في تدعيم قيم المواطنة كالتالي " مجال الانتماء الوطني حصل على الترتيب الأول بنسبة 71.8%، أما مجال ممارسة الديمقراطية حصل على الترتيب الثاني بنسبة 64.2%، يليه مجال المشاركة المجتمعية الذي حصل على الترتيب الأخير بنسبة 61% في مجال قيم المشاركة المجتمعية بينت النتائج أن للصحافة الإلكترونية الفلسطينية دور جيد في دفع المواطن في اتجاه التفاعل المجتمعي مع محيطه المحلي، ودورها ضعيف في إيجاد مجتمع متكافل خالٍ من الفقر وفيما يتعلق بمجال قيم الديمقراطية بينت الدراسة أن الصحافة الإلكترونية الفلسطينية لها دور جيد في زيادة قدرة الفرد في التعبير عن رأيه ودورها ضعيف في نبذ نهج الحزب الواحد والدعوة لتقبل الاختلاف. بخصوص مجال قيم الانتماء الوطني أظهرت النتائج أن الصحافة الإلكترونية الفلسطينية لها دور جيد في الإشادة بتضحيات ونضالات الفلسطينيين، ودورها ضعيف في الحث على تقديم مصلحة الوطن على المصالح الحزبية.

6. دراسة الحسن علي محمد الذاري (2011)⁽²⁶⁾ بعنوان "استخدامات الشباب اليمني للصحف الإلكترونية والإشباع المتحققة" وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة طبيعة استخدامات الشباب اليمني للصحف الإلكترونية على شبكة الإنترنت من خلال التعرف على الآليات والمحددات التي تحدد دوافع استخدامهم للصحف الإلكترونية، ومدى الإشباع الذي يحققه هذا الاستخدام، وربط ذلك بمجموعة من العوامل الديموغرافية (النوع، العمر، المستوى التعليمي، الاجتماعي، الإقتصادي) وأهم المضامين التي يتعرض لها، وذلك من خلال دراسة ميدانية على عينة مكونة من

400 مبحوث من الشباب اليمني . وقد توصلت الدراسة إلى عدد من نتائج أهمها : حرص 66% من الشباب اليمني على متابعة الصحف الإلكترونية. أن (64.55) من الشباب اليمني يتعرضون للصحف الإلكترونية بمعدل أقل من ساعة و 28.5 % منهم يتعرضون بمعدل أكثر من ثلاث ساعات بينما (7%) من الشباب يتعرضون للصحف الإلكترونية بمعدل أكثر من ثلاث ساعات. أن أبرز الصعوبات لدي الشباب اليمني عند استخدامهم الصحف الإلكترونية هي (انقطاع التيار الكهربائي ، بطء فى تحميل بعض مواقع الصحف الإلكترونية ، جودة وكفاءة الاتصال بشبكة الإنترنت). جاءت الدوافع النفعية فى مقدمة قائمة دوافع استخدام أفراد الشباب اليمني للصحف الإلكترونية فى حين حلت الدوافع الطقوسية أحر قائمة الدوافع. أن أهم المضامين التي يفضل متابعتها الشباب اليمني فى الصحف الإلكترونية هي (الموضوعات الإخبارية، الموضوعات الثقافية والأدبية، الموضوعات الدينية، الموضوعات السياسية، الموضوعات الاجتماعية، الموضوعات العلمية والبيئية ، أن إشباعات المحتوى تقدمت قائمة الإشباعات التي تحققت للشباب اليمني من استخدامهم للصحف الإلكترونية، فى حين جاءت الإشباعات العملية فى أحر قائمة الإشباعات . تصدر الأشكال التفاعلية التالية (خدمات البريد الإلكتروني، الاستفتاءات واستطلاعات الرأى، المشاركة فى المنتديات) قائمة الأشكال التفاعلية التي يشارك فيها الشباب اليمني فى الصحف الإلكترونية .

7. دراسة طلال الغزاوي (2011) (27) بعنوان " اتجاهات الشباب العربي نحو الصحافة الإلكترونية " وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف علي اتجاهات الشباب الجامعي نحو الصحافة الإلكترونية في استخدامهم للمواقع علي شبكة الإنترنت. لاسيما وأن ثقة الأفراد بتكنولوجيا المعلومات في تطور مستمر, إذ يتم الاعتماد عليها في شتي ميادين الحياة ويتحول ذلك الاعتماد لدي فئة الشباب إلي سلوك يومي, وقد استخدمت الدراسة منهج المسح بالعينة من خلال استمارة استبيان والتي جرت علي عينة من طلبة الجامعات في بغداد ودمشق وعمان, في الفترة من إبريل إلي يونيو 2011, حيث شملت العينة 600 طالب جامعي. وقد توصلت الدراسة إلي نتائج أهمها: بلغت نسبة الصحافة الإلكترونية بوصفها مصدراً من مصادر المعلومات التي يعتمد عليها المبحوثين 37.38%, في حين بلغ التليفزيون 48.5%. قلصت الصحافة الإلكترونية من جمهور الصحافة الورقية, فهناك 74.5% من أفراد العينة يوافق علي استخدام الصحافة الإلكترونية, 55% ممن يوافق علي تراجع شعبية الصحافة الورقية بظهور الصحافة الإلكترونية. من سلبيات الصحافة الإلكترونية: عدم استكمالها كصحافة مستقلة بذاتها, فهناك 9.5% من أفراد العينة ممن (لا يوافق) علي أن الصحافة الإلكترونية مجرد تكرار ممل لما ينشر في الصحافة الورقية. كشفت

الدراسة أن نسبة 55% من أفراد العينة يوافقون علي أن الصحافة الإلكترونية ساعدت علي التنفس والتعبير عن الرأي.

8. دراسة ماجد تريان (2010)⁽²⁸⁾ بعنوان " استخدام الصفوة للصحف المطبوعة والإلكترونية والإشباعات المتحققة " هدفت هذه الدراسة إلي التعرف علي استخدامات الصفوة الفلسطينية للصحافة المطبوعة والإلكترونية، ودوافع هذه الاستخدامات والإشباعات التي يسعون إلي تحقيقها من خلال التعرض لهذه الصحافة في ظل المتغيرات الديموغرافية وتأثيرها علي طبيعة الاستخدام ودافعه. وأجريت الدراسة من خلال تطبيق استمارة الاستبيان علي عينة بلغت (120) مبحوثاً من الصفوة الفلسطينية بقطاع غزة والعاملين في شتي الحقول الفكرية والإعلامية والأكاديمية والنقابية والسياسية، والأندية الاجتماعية والرياضية. وقد توصلت الدراسة إلي عدد من النتائج من أهمها: أن أعلى نسبة للاستخدام جاءت للمواقع الإخبارية الفلسطينية المستقلة بنسبة 46.4%، تلاها مواقع فتح الإخبارية بنسبة 42.9%، وبفارق كبير جاءت نسبة استخدام مواقع حماس الإخبارية بنسبة 10.7%. أن الصفوة الفلسطينية تحرص في الدرجة الأولى علي متابعة المواقع الاخبارية بنسبة 28.1%، والصحف اليومية بنسبة 26.2%، وفي الدرجة الثالثة مواقع فتح الإخبارية بنسبة 18.2%.

9 – دراسة سناء عبد الرحمن (2009)⁽²⁹⁾ بعنوان " التفاعلية فى الصحافة الإلكترونية العربية ودورها فى التعبير عن الرأي " وهدفت الدراسة إلى وصف التحولات التى حدثت فى مجال التعبير عن الرأى بظهور الصحافة الإلكترونية وانتشارها وتحديد مدى صلاحية نظرية دوامة الصمت فى تفسير إقدام قراء الصحافة على التعبير عن آرائهم واعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامى بشقيه التحليلي والميدانى مع استخدام أداة تحليل المضمون والاستقصاء الإلكتروني كأدوات لجمع البيانات وتوصلت الدراسة إلى: هناك علاقة ارتباطية بين سمات المنتديات المفتوحة فى الصحافة الإلكترونية (حرية المشاركة – إمكانية تحديد مناخ الرأى ومستقبله – التوقيع بأسماء مستعارة). ثبت أن القراء الذين يحملون آراء معارضة لرأى الغالبية فى الحدث المطروح للنقاش فى موقع العربية. أن البيئة الافتراضية غير الواقعية للتعبير عن الرأى فى المنتديات الإلكترونية قد تقلل أو تحد من الشعور بالخوف ومن العزلة لدى أصحاب رأى الأقلية لذا يبادرون للتعبير عن آرائهم والاشتراك فى الجدل حول الحدث أو القضية لن ينتج عنه أى عزلة فعلية.

10 – دراسة أحمد محمد إبراهيم (2008)⁽³⁰⁾ بعنوان " أثر التفاعلية المتاحة فى الصحف الإلكترونية العربية على تذكر المعلومات " وهدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين التفاعلية وتذكر المعلومات من خلال قياس مدى تذكر عينة الدراسة بعد

تعرضهم لموقع إلكترونى يحتوى معلومات مقدمة بثلاثة أشكال (نصوص – صوتيات – فيديو) وأثر متغير النوع على مدى التذكر وأثر المحتوى على التذكر, واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي ومنهج المسح فى شق منها وصفية حيث تحاول توضيح سمات التفاعلية المتوافرة فى الصحف الإلكترونية العربية (صور – صوت – فيديو – بريد إلكترونى – غرف الدردشة – استطلاعات الرأى – أرشيف – محرك البحث) ومقارنتها بالصحف الإلكترونية الأجنبية وتوصلت الدراسة إلى: وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين زيادة درجة تفاعلية الموقع وتذكر المتلقى للمعلومات المقدمة من خلاله, حيث تمثل الأخبار النصية صورة أقل تفاعلية عن الأخبار المسموعة يفوقهم تفاعلية الأخبار المسموعة المرئية. وأن الأخبار المقدمة عن طريق الفيديو أكثر قابلية للتذكر عن الأخبار المقدمة عن طريق الصوتيات يليها الأخبار النصية.

11 – دراسة رفعت محمد البدرى (2007م)⁽³¹⁾ بعنوان " المتغيرات المؤثرة فى مستويات التفاعلية فى الصحف العربية", وهدفت الدراسة التعرف على مستوى التفاعلية المقدم وأهم أبعادها وسماتها والتعرف على مدى وجود علاقة بين مستوى التفاعلية فى الصحف محل الدراسة والعمر الزمنى للموقع ومدى إقبال الجمهور على استخدام الموقع واعتمدت الدراسة على منهج المسح بشقيه الوصفى والتحليلى وأيضاً المقارن واستخدمت أداة تحليل المضمون والمقابلة الإلكترونية فى الحصول على المعلومات وتوصلت الدراسة إلى: أن مستوى التفاعلية الكلية فى المواقع الخاصة بالصحف محل الدراسة هو مستوى منخفض حيث يشير مقياس التفاعلية إلى عدم وجود أية مواقع فى المستوى التفاعلى المرتفع. وأيضاً غالبية المواقع يتضاءل استخدامها لسمات التفاعلية والأكثر تقدماً من الناحية التكنولوجية والأكثر تلبية لاحتياجات المستخدم مثل غرف المحادثة والقوائم البريدية وخدمات الأخبار العاجلة والتغذية الإخبارية.

12- دراسة مها عبد المجيد صلاح (2007م)⁽³²⁾ بعنوان " المتغيرات المؤثرة على التفاعلية فى النشر الصحفى على شبكة الإنترنت" وهدفت الدراسة التعرف على تلك المتغيرات المؤثرة وأيضاً الكشف على المتغيرات التى تؤثر فى مستويات التفاعلية التى يدركها مستخدمو هذه المواقع والتأثيرات الإيجابية التى تترتب عليها, وتعد الدراسة من الدراسات شبه التجريبية حيث تم الاعتماد على منهج المسح الإعلامى والمنهج شبه التجريبي وتم التطبيق على عينة 101 مفردة من طلاب جامعة عين شمس مع استخدام مقياس التفاعلية ومقياس مستوى الخبرة ومستوى الشعور بالاندماج فى الاتصال والملاحظة المباشرة وتوصلت الدراسة إلى: فيما يتعلق بالجانب التجريبي لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات الفاعلية الموضوعية فى

المواقع الإعلامية ومتغيرات الدراسة. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أبعاد ومستويات التفاعلية التي أدركها المبحوثون في المواقع الإعلامية محل الاختبار حسب اختلاف مستويات خبراتهم في استخدام الإنترنت.

13 – دراسة وليد عبد الفتاح النجار (2007) (33) بعنوان " دور الصحافة المصرية الإلكترونية في التنقيف السياسى " , وهدفت الدراسة فى التعرف على المضامين السياسية فى الصحافة الإلكترونية عينة الدراسة وعلاقتها بالتنقيف السياسى للمراهقين وذلك من خلال حصر المعلومات السياسية المقدمة فى تلك الصحف كماً وكيفاً وطريقة تقديمها واستخدمت الدراسة منهج المسح وفى إطار استخدام الباحث طريقة المسح بالعينة لعدد من طلاب المرحلة الثانوية لجميع أنواعها والصف الأول الجامعى واستخدمت الدراسة استمارة تحليل المضمون واستمارة الاستبيان للحصول على المعلومات. وتوصلت الدراسة إلى: احتلال التقرير الصحفى الترتيب الأول بنسبة 18.17% يليه التقرير الإخبارى ثم الخبر المركب ثم الخبر الممتد, تحتل العناوين الرئيسية فى الترتيب الأول بنسبة 72.86% يليها العناوين الثابتة ثم الفرعية, تأتى وظيفة إعطاء معلومات جديدة فى الترتيب الأول للصحف عينة الدراسة يليها وظيفة تقديم الوثائق والإحصائيات ثم الرصد والتسجيل ويأتى الرأى المحايد فى مقدمة الاتجاهات فى الصحف عينة الدراسة, تحتل الصور الموضوعية الترتيب الأول بنسبة 64.4% يليها الصور الشخصية بنسبة 29.7% ونجد أيضاً احتلال الرسوم الساخرة مكانة متميزة يليها الأشكال التوضيحية ثم الخرائط وأخيراً الرسوم البيانية, تأتى الوظيفة التفسيرية بنسبة 50.6% من إجمال الوظيفة للصور الصحفية يليها الوظيفة التزيينية بنسبة 19.4% والتنظيمية بنسبة 15.6% وأخيراً التصويرية بنسبة 14.3%.

14 – دراسة برادلى توماس بيدرس (2006م) (34) وهدفت الدراسة التعرف على التفاعلية المتاحة فى الصحف الإلكترونية الأمريكية والأشكال التى اعتمدت عليها الصحف فى إتاحة خدماتها التفاعلية واعتمدت الدراسة على المنهج المسحى من خلال تحليل التفاعلية الموجودة فى الصحف الإلكترونية عينة الدراسة وقوامها 12 صحيفة إلكترونية مع استخدام أداة تحليل المضمون. وتوصلت نتائج الدراسة إلى: أن جميع الروابط الخاصة بالأخبار والموضوعات يتم وضعها فى الجزء الأخير من الصحيفة وذلك فى مختلف الصحف عينة الدراسة. كما أظهرت نتائج الدراسة أن الصحف لا توفر خدمات التفاعلية بشكل كبير لدى الأفراد حيث ركزت معظم الصحف فى الخدمات التفاعلية على الوصلات الداخلية للأخبار والخارجية أيضاً مع الاهتمام

بوصلات الفيديو والصور المتحركة والفاش مع الاعتماد على الوسائط المتعددة من فيديو وفاش على الصحف الرئيسية بنسبة كبيرة.

15- دراسة عبد الباسط أحمد هاشم (2005)⁽³⁵⁾ بعنوان " التفاعلية فى المجالات الإلكترونية على شبكة الإنترنت " وهدفت الدراسة إلى رصد وتحليل وتقويم الأدوات التفاعلية المتاحة على موقع المجالات المصرية والأمريكية مع التعرف على خصائص ومميزات أدوات التفاعلية المتاحة واعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامى مع الاعتماد على أداتى تحليل المضمون والاستقصاء لجمع البيانات وكانت عينة الدراسة هى مجلتنا أخر ساعة المصرية وتايم الأمريكية وتوصلت الدراسة إلى: أن موقع تايم قام بعرض بعض الخدمات التفاعلية مثل خدمة الأرشيف الإلكتروني والتسليية والإعلانات وإتاحة عناوين البريد الإلكتروني مع نقل الأخبار العاجلة والتحديث اليومي. هناك أدوات تفاعلية اشترك فيها الموقعان فى عرضهما بنسب متفاوتة أو متساوية نظراً لأهميتها الكبيرة فى تصميم مواقع الصحف الإلكترونية مثل عرض محتوى العدد، الصوت ولقطات الفيديو والصور والرسوم والوصلات الداخلية وخدمة البحث والوصلات الخارجية، إتاحة عنوان البريد الإلكتروني الخاص بموقع المجلة.

16- دراسة هويمان شنج وزنيشو زاهو (2004م)⁽³⁶⁾ وهدفت الدراسة التعرف على أهم الدوافع التى تدفع الفرد نحو استخدام المواقع الإلكترونية بالإعلانات والتطبيق عليها من خلال الإنترنت واستخدمت الدراسة نظرية تمثيل المعلومات وكانت الدراسة تجريبية وتم التطبيق على عينة قوامها 180 مفردة من طلاب الجامعات مع استخدام خمسة مواقع للتطبيق عليها وتوصلت الدراسة إلى: اختلفت درجة التعامل للفرد ودرجة تذكره لمضمون الإعلان وفقاً لدوافع الأفراد الشخصية. اهتمت الدراسة على ضرورة تصميم وإخراج الصحف بشكل متوازن ومعتدل فى مستوى السمات، كما يجب أن يكون هناك سهولة فى تصفح الموقع على الشبكة وأن يرتبط بمزيد من المعلومات.

17- دراسة مها الطرابيشى (2001)⁽³⁷⁾ بعنوان " انعكاسات التعرض للصحف الإلكترونية والورقية على الثقافة الصحية للشباب الجامعى "، وهدفت الدراسة قياس انعكاسات التعرض للصحف الإلكترونية والورقية على الثقافة الصحية للشباب الجامعى من خلال التعرف على مصادر الحصول على المعلومات الصحية لدى الشباب ونوع المضامين والمعلومات الصحية المفضلة لدى الشباب، استخدمت الدراسة المنهج التجريبي وتم تطبيق الدراسة على 60 مفردة من طلبة كلية الإعلام . وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: اعتماد الشباب الجامعى على

الأطباء والصيادلة بدرجة كبيرة بوصفها مصدراً للحصول على المعلومات الصحية. زيادة الاعتماد على مصادر الاتصال الشخصي في الحصول على المعلومات الصحية. زيادة الاعتماد على الإنترنت كوسيلة اتصال حديثة في الحصول على المعلومات الصحية.

18- دراسة سعيد الغريب (2001)⁽³⁸⁾ بعنوان " الصحيفة الإلكترونية والورقية: دراسة مقارنة في المفهوم والسمات الأساسية بالتطبيق على الصحف الإلكترونية المصرية "، وهدفت الدراسة إلى التعرف على مفهوم وسمات الصحيفة الإلكترونية في مقابل مفهوم وسمات الصحيفة الورقية، واستخدمت الدراسة المنهج المسحي الإعلامي والمقارن. توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: تتفوق الصحيفة الإلكترونية بعدة سمات منها النص الفائق، والوسائط الفائقة. رغم أن معظم الصحف المصرية أنشأت لها مواقع إلكترونية عبر شبكة الإنترنت ومع ذلك لم تحقق الاستفادة المرجوة من وراء الدخول على شبكة الإنترنت.

19- دراسة شيام سنذر (2000م)⁽³⁹⁾ تهدف التعرف عن تأثير الوسائط المتعددة التي تعتمد عليها الصحف الإلكترونية. في تصميمها للقوالب الإخبارية على درجة تذكر محتوى الأخبار والإعلانات الإلكترونية ومدى تأثير ذلك على إدراك الفرد اتجاه صحيفة إلكترونية واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي على عينة قوامها 60 طالباً من الجامعة وأكدت نتائج الدراسة أن عينة الدراسة في مجموعة النص والصور والصوت تذكر تفاصيل أقل عن القصص الإخبارية مقارنة بمجموعة النص والصورة والنص فقط جاء تذكر الأفراد للنصوص المصاحبة للصور، يليها النصوص فقط يليها النصوص الصوتية يليها النصوص المصاحبة للفيديو ثم النص والصوت والصورة كأقل مجموعة في تذكر القصص الإخبارية، كما أشارت النتائج إلى أن الأفراد يفضلون الاعتماد على المواقع في تصميمها وإخراجها على الوسائط المتعددة.

المحور الثاني:- الدراسات التي تناولت الهجرة والهجرة غير الشرعية وعلاقتها ببعض الجوانب الأخرى

1 - دراسة أسامة محمد عبد الرحمن حسانين 2010⁽⁴⁰⁾ بعنوان "علاقة تعرض المراهقين للتلفزيون المصري باتجاهاتهم نحو الهجرة غير الشرعية" وتهدف هذه الدراسة إلى دراسة العلاقة بين تعرض المراهقين للتلفزيون المصري باتجاهاتهم نحو الهجرة غير الشرعية ، وقد استخدمت الدراسة منهج المسح ، حيث استخدمت الدراسة أداة الاستبيان ومقياس الاتجاه واستمارة المستوى الاجتماعي والاقتصادي ، وتم تطبيقها على عينة قوامها 400 مفردة موزعة بالتساوي بواقع 100 مفردة من

طلاب الجامعات المصرية (عين شمس - 6 أكتوبر- الزقازيق - جامعة الأزهر) ممن تتراوح أعمارهم ما بين(17-19سنة) ، وتم تطبيق الدراسة في الفترة من 2009/10/1 وحتى2009/10/30م. وقد خلصت الدراسة إلى: ارتفاع نسبة متابعة قضايا الهجرة غير الشرعية والمهاجرين غير الشرعيين إلى حد كبير بين أفراد العينة بنسبة 37.3% - أن التليفزيون المصري يأتي في مقدمة المصادر التي يعتمد عليها أفراد العينة للحصول على معلومات عن الهجرة غير الشرعية بنسبة 56.2% توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تعرض المراهقين عينة الدراسة (ريف - حضر) للتليفزيون المصري واتجاهاتهم نحو الهجرة غير الشرعية . توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو الهجرة غير الشرعية بين المراهقين عينة الدراسة(ريف - حضر) من خلال التعرض للتليفزيون المصري لصالح أفراد العينة المقيمين بالريف بصفة جزئية. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة الأكبر سنا وأفراد العينة الأصغر سنا في الاتجاه نحو الهجرة غير الشرعية. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى معرفة المراهقين عينة الدراسة (ريف - حضر) بالهجرة غير الشرعية باختلاف درجة الحرص على متابعة قضايا الهجرة غير الشرعية لصالح من يحرصون على متابعتها. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين اعتماد المراهقين عينة الدراسة(ريف - حضر) على التليفزيون المصري كمصدر للحصول على المعلومات عن الهجرة غير الشرعية والتأثيرات المعرفية والسلوكية والوجدانية لدى المراهقين لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو الهجرة غير الشرعية من خلال التعرض للتليفزيون المصري بين المراهقين عينة الدراسة ذات المستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع والمنخفض.- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو الهجرة غير الشرعية من خلال التعرض للتليفزيون المصري بين المراهقين عينة الدراسة بين أفراد العينة بالجامعات عينة الدراسة.

2 - دراسة مجدة إمام حساين 2008 ⁽⁴¹⁾ بعنوان " سياسات التنمية البشرية كمدخل للحد من الهجرة غير الشرعية " , وهدفت الدراسة إلى التعرف على أسباب الهجرة غير الشرعية ، وقد استخدمت الدراسة المنهج التاريخي من خلال الاعتماد على مؤشرات التنمية البشرية على مستوى المحافظات ، وكذلك ترتيب المحافظات وفقا لمعدلات البطالة في التعداد العام للسكان منذ 1986 - 1996 - 2006م ، واعتمدت على الوثائق المتعلقة بالتعداد الخاص بقرية تطون بالفيوم . وقد خلصت الدراسة الى: أن الهجرة الخارجية عموماً وغير الشرعية خصوصاً لا ترتبط بشكل مباشر بارتفاع معدلات الفقر والبطالة. أن المهاجر إلى أوروبا لا يكون مشغولاً بالتغلب على قيد الفقر المطلق المدقع بقدر انشغاله بتحقيق تطلعاته وطموحاته لحياة أفضل في واحدة من

أغني مناطق العالم وهي أوروبا الغربية. أن الفقير فقرا مدقعا تعد أقصى تطلعاته الهجرة إلى القاهرة أو إلى الدول العربية مثل ليبيا والسعودية والكويت ويدلنا على ذلك ما نشرته جريدة الأهرام القاهرية بتاريخ 2008/3/24، حيث ألفت سلطات الأمن القبض على 25 شابا مصريا أثناء محاولاتهم التسلل إلى ليبيا ، حيث أكدوا أن كلا منهم دفع مبلغ ستمائة جنية لمساعدتهم في عملية التسلل من منفذ السلوم ، ونستدل من ذلك على ضالة المبلغ المدفوع مقابل عملية التسلل وهو ستمائة جنية مقارنة بالمبلغ الذي يدفع في حالة الهجرة إلى أوروبا والذي يتجاوز 50 ألف جنية ، مما يدلنا على أن المهاجرين غير الشرعيين إلى الدول الأوروبية ليسوا من بين الفقراء فقرا مدقعا.

3 - دراسة إيمان الشريف ، وصفية عبد العزيز 2008 (42) بعنوان " السياسة الاجتماعية ومواجهة الهجرة غير الشرعية مؤشرات عامة " قرية تطون نموذجا " وتهدف هذه الدراسة إلى محاولة التعرف على ظاهرة الهجرة غير الشرعية بين الشباب المصري ومعرفة أسبابها والدوافع إليها وكذلك التعرف على ملامح اتجاهات الهجرة غير الشرعية وتطورها بين الشباب المصري ، وقد استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي ، وكانت أهم أدوات الدراسة استمارة بيانات مقابلة مقننة مع الشباب تشمل البيانات الأساسية وأسباب الهجرة بطريقة غير شرعية ، تم تطبيقها على عينة قوامها 155 في قرية تطون بمحافظة الفيوم من الذين حاولوا الهجرة بطريقة غير شرعية ولكنهم فشلوا بالقبض عليهم وترحيلهم . وقد خلصت الدراسة إلى : ذكر 74.8% من أفراد العينة بأنهم يعرفون أن الهجرة بهذه الطريقة غير قانونية ، وأن معرفتهم هذه كانت عبر وسائل الإعلام بنسبة 61.6% والأصدقاء بنسبة 25.6% والتجربة الشخصية بنسبة 22% والقرارات العامة بنسبة 18.6% ، وتشير هذه النتائج إلى أن الشباب الذي يقدم على الهجرة بطريقة غير شرعية يعلم أنها غير قانونية وأنه يرتكب خطأ وفعل غير قانوني. أن 99.1% من المهاجرين هجرة غير شرعية من الشباب الذكور ولم تمثل الإناث سوى 0.9% فقط ، وهو ما يشير إلى أن هذه الظاهرة ذكورية بطبيعتها أي لا يقبل عليها إلا الذكور، ذلك للطبيعة الخطرة لها والتي لا يتحملها سوى الذكور. أن أكثر من نصف المهاجرين بنسبة 54.8% من الحاصلين على مؤهلات متوسطة ، بينما يوجد 5.2% فقط من المهاجرين حاصلين على مؤهل جامعي. أشار 43.5% من أفراد العينة إلى أن السفر هو من أجل تحسين الدخل ورفع مستوى المعيشة ، في حين أشار 21.7% من أفراد العينة أن هجرتهم غير الشرعية كانت بسبب الظروف المادية وعدم وجود دخل ثابت.

4 - دراسة محمد سيد أحمد (2008) (43) بعنوان " الهجرة غير الشرعية بين حلم الشمال والموت غرقا " وهدفت إلى التعرف على أبعاد الظاهرة موضوع الدراسة

وجوانبها, واعتمد الباحث في دراسته على أسلوب دراسة الحالة لقريبة مصرية , وهي قرية "ميت بدر حلاوة " إحدى قرى مركز سمنود بمحافظة الغربية , وهي من القرى التي هاجر غالبية شبابها هجرة غير شرعية , كما اعتمد الباحث على ثلاثة أفراد ممن حاولوا الهجرة بطريقة غير شرعية , واستخدم دليل المقابلة المتعمقة دون إعداد دليل للمقابلة , حيث اعتمد على طريقة التداعي في توجيه الأسئلة للمبحوثين للخروج بأكبر قدر من المعلومات عن الظاهرة المدروسة , وكان التركيز منصبا على تاريخ الحالة وظروفها الاجتماعية والاقتصادية ودوافعها للهجرة وتفاصيل رحلة الهجرة والإقامة في بلد الاستقبال , أو فشل الرحلة والعودة , وكيفية التكيف والاستقرار في الموطن الأصلي بعد العودة.

5 - دراسة على الحوات (2007) ⁽⁴⁴⁾ بعنوان "الهجرة غير الشرعية إلى أوروبا عبر بلدان المغرب العربي " حاول الباحث أن يقدم بعض المقترحات للتصدي للهجرة غير الشرعية إلى أوروبا , وأوضح أن هذه المشكلة لم تعد ظاهرة عادية , بل أخذت بعدا وتحديا متداخلا ومعقدا إلى درجة كبيرة , يتداخل فيها العنصر الأمني والاقتصادي والسياسي والثقافي والدولي , والواضح من كافة البيانات والمعلومات التي توفرت للباحث أن المحرك الأول لهذه الهجرة غير الشرعية هو العامل الاقتصادي , بجانب عوامل أخرى اجتماعية واقتصادية وسياسية ونفسية . كما أوضح الباحث أن الحياة في بلدان المنشأ أو البلدان المصدرة للهجرة غير الشرعية أصبحت تضيق على أصحابها , فالبطالة والفقر واليأس والأمل في حياة أفضل في أوروبا هو الذي يدفع هؤلاء المهاجرين للمخاطرة بحياتهم وركوب قوارب الموت , وأوضحت الدراسة في نتائجها أن كل المؤشرات والدراسات لا تزال قاصرة على أن تعالج المشكلة من جذورها وتقتلع أسبابها الحقيقية , وترى أن العلاج الفعلي للمشكلة هو التنمية في بلدان المنشأ التي تنطلق منها الهجرات بكل أنواعها شرعية وغير شرعية .

6 - دراسة : أيمن زهري وآخرين 200 ⁽⁴⁵⁾ بعنوان " اتجاهات الشباب المصري حول الهجرة لأوروبا 2006 " وتهدف هذه الدراسة إلى تحديد عوامل الطرد في البلاد مع التركيز بصفة خاصة على الديناميكيات التي تحكم تدفقات الهجرة غير المنتظمة من مصر إلى دول الاتحاد الأوروبي وكذلك التعرف على البيئة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي ينضج فيها قرار الهجرة , وكذلك التعرف على درجة وعي راغبي الهجرة ومعرفتهم بالهجرة غير المنتظمة وتهريب المهاجرين من مصر , وقد استخدمت الدراسة منهج المسح , وقد استخدمت أداة الاستبيان طبقت عن طريق المقابلة الفردية لعينة قوامها 1552 شابا من الذكور فقط تتراوح أعمارهم من 18 إلى 40 سنة ويبلغ متوسط أعمارهم 27.4 سنة في ثماني محافظات هي (القاهرة -

الإسكندرية - الغربية - الدقهلية - الشرقية - الفيوم - المنوفية - الأقصر) ، تم تطبيقها في الفترة من 11 إلى 18 نوفمبر 2005م. وقد خلصت الدراسة إلى أن وسائل الإعلام تعد مصدرا هاما للمعلومات حول الهجرة ، ذلك أن المهاجرين في معظم الأحوال يرسمون في مخيلتهم تصورا عن الدولة التي يرغبون في الهجرة إليها من خلال ما تبثه وسائل الإعلام المختلفة ، وأن التليفزيون هو أكثر وسائل الاتصال الجماهيري شيوعا بين جموع الشباب في مصر، و قد بلغت نسبة من يشاهدون التليفزيون يوميا 82.1% من الشباب ، بينما أشار 7% فقط أنهم لا يشاهدون التليفزيون على الإطلاق. الدافع الأساسي لهجرة هؤلاء الشباب هو البطالة وانخفاض الجور في مصر حيث يعاني 40% من المبحوثين من مشكلة البطالة. أن الغالبية العظمى من الشباب الذين يرغبون في الهجرة إلى أوروبا بنسبة 87.9% يرغبون في العودة إلى مصر وينوون العودة والاستقرار في مصر بعد هجرتهم إلى أوروبا ، و بذلك فهي تختلف عن هجرة مواطني أفريقيا جنوب الصحراء أو حتى مواطني المغرب العربي حيث أن هجرتهم إلى الشاطئ الشمالي للمتوسط عادة ما تكون على سبيل الاستقرار والإقامة الدائمة في الدول الأوروبية و تتميز أيضا بأنها هجرة أسرية بينما يغلب على الهجرة المصرية لأوروبا الطابع الفردي الذكوري و ليس العائلي. أن الهجرة لأوروبا بصفة عامة تديرها الأسر حيث أن المهاجرين المحتملين يعتمدون على أصدقائهم وأقاربهم الذين يكونون عادة من نفس القرية في تسهيل هجرتهم إلى أوروبا وخصوصاً في مجال الهجرة غير الشرعية. أن الهجرة المصرية إلى أوروبا تتركز في مجموعة من القرى في محافظات محددة ولكل قرية وجهتها المحددة أيضا ، وقد أوضحت الدراسة أن الوجهتين الأكثر جذبا للمهاجرين من مصر إلى أوروبا هما إيطاليا وفرنسا.

7- دراسة ربيع كمال كردي 2005⁽⁴⁶⁾ بعنوان " الأبعاد الاجتماعية والثقافية لهجرة المصريين الريفيين إلى إيطاليا "، وهدفت الدراسة إلى التعرف على أهم عوامل وأسباب الهجرة غير الشرعية إلى إيطاليا ، والتعرف على الآثار الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للهجرة غير الشرعية ، وقد استخدمت الدراسة المنهج الأنثروبولوجي ومنهج دراسة الحالة على مستوى (الفرد - الأسرة - القرية) ، واستخدمت الدراسة أداة الملاحظة و دليل العمل الميداني والمقابلة المتعمقة طبقت على عينة الدراسة من قرية تطون مركز أطسا بالفيوم. وقد خلصت الدراسة إلى: أن هناك عوامل متعددة لعبت دوراً في هجرة حالات الدراسة بطريقة غير شرعية ، ومنها البطالة والحصول علي أجور أعلى كعوامل اقتصادية والزواج وبناء منزل كعوامل اجتماعية. تتمثل العقبات التي يواجهها المهاجرون غير الشرعيين قبل الهجرة في مواجهة التكاليف المادية للسفر وكيفية الحصول علي التأشيرة ، كما يتعرض هؤلاء المهاجرون لمجموعة من الأخطار منها التعرض للهلاك والخسائر في

الأرواح والأموال. تتمثل العقبات التي يواجهها المهاجرين غير الشرعيين بعد الهجرة في التمييز في العمل والأجر واللغة والسكن والحصول على الإقامة.

8 - دراسة ناجي بدر إبراهيم 2004 ⁽⁴⁷⁾ بعنوان " أثر هجرة الرجال على ازدواجية دور المرأة الريفية " وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الآثار السلبية والإيجابية الناتجة عن هجرة الزوج الأب ، ومظاهر التفكك الأسري التي لحقت بالأسرة نتيجة للهجرة ، وقد استخدمت هذه الدراسة منهج المسح الاجتماعي ، واستخدمت أداة الاستبيان طبقت على عينة قوامها 150 مفردة من قرية (شرنوب - الأبعادية - ديمسنا) بمركز دمنهور بمحافظة البحيرة بواقع 50 مفردة لكل قرية ، وأيضاً طبقت على 100 مفردة بقرية " العيون " بمركز إيتاي البارود بمحافظة البحيرة. وقد خلصت الدراسة الى: أن هناك أسباباً كثيرة دافعة أو محفزة للهجرة في مقدمتها الأسباب الاقتصادية خاصة في المجتمع المصري ، كما أن الهجرة ذكورية في الأساس . كانت لهجرة الرجال أثر بالغ في إحداث كثير من التغيرات التي لحقت بالمجتمع المصري ، وكان لها وقعها الشديد على الأسرة وترتب عليها كثير من المشاكل الاجتماعية التي تعكس إما خللاً أو تفككاً أو انحرافاً في بنية المجتمع المصري . تحملت المرأة إضافة إلى الأدوار والأعباء المنوطة بها أعباء أخرى .

9 - دراسة جريجوري إدموند (2003) ⁽⁴⁸⁾ بعنوان " الهجرة غير المشروعة : الاقتصاد و الجريمة " . تهدف هذه الدراسة إلى دراسة آثار الهجرة غير الشرعية على نظم العدالة والاقتصاد الأمريكي ، وقد استخدمت هذه الدراسة المنهج التاريخي. وقد خلصت الدراسة إلى : أن الهجرة غير الشرعية لها آثار على زيادة التكاليف الاقتصادية الأمريكية والتي بلغ تكلفتها مئات الملايين من الدولارات سنوياً ، وبصفة خاصة بعد أحداث 11 سبتمبر 2001 ، وأنها ستظل كذلك ما لم تعالج على نحو سليم.

10 - دراسة عفت أحمد سالم 2003 ⁽⁴⁹⁾ بعنوان " الهجرة إلى الدول النفطية والحراك الاجتماعي لعينة من الطبقة الوسطى المصرية "، وهدفت الدراسة إلى معرفة التغيرات التي طرأت علي الطبقة الوسطى المصرية خلال العقود القليلة الماضية خاصة منذ تدفق الهجرة إلى الدول النفطية ، وأيضاً دراسة دور الهجرة لهذه التغيرات وخاصة الحراك الاجتماعي لهذه الطريقة وأساليبه ، وما إذا كان هذا الحراك أنياً أم مستمراً، حقيقياً أو زائفاً، واستخدمت الدراسة المنهج الأثنوبولوجي، وأداة الاستبيان لعينة عمدية قوامها 200 مفردة من الذين هاجروا إلى الدول النفطية واستقروا في مصر، بما لا يقل عن خمس سنوات. وقد خلصت الدراسة إلي: أن بيانات الدراسة المتعلقة بنوع المهاجرين تشير إلى غلبة المهاجرين الذكور على الإناث حيث تصل نسبة الذكور إلى 80.81% بينما تصل نسبة الإناث إلى 19.2%. أن الهجرة قد أدت

إلى تحسين المستويات المعيشة لكثير من المهاجرين مما أمكن معه القول إن الهجرة قد أسهمت في حراك الطبقة الوسطى خلال فترة الدراسة. أن الهجرة قد ساهمت في إحداث تأثيرات إيجابية اتضحت في تغيير الأوضاع السكنية والبيئية.

11 - دراسة ميزانور رحمان 2002⁽⁵⁰⁾ بعنوان " الهجرة كتدعيم للمكانة: دراسة للعمال البنجلادشيين في سنغافورة "، وهدفت الدراسة إلي التعرف علي قضية رئيسية وهي أن الرغبة في الحصول علي مكانة أعلي يعد تفسيراً مقنعاً لعدم تحقيق التنمية في مجتمع الطرد ، وقد استخدمت الدراسة منهج المسح ، وكانت أداة الدراسة هي أداة الاستبيان طبقت علي عينة من العمال البنجلادشيين في سنغافورة الذين يهاجرون هجرة مؤقتة . وقد خلصت الدراسة إلي: أن البنجلادشيين يهاجرون من أجل تحسين المكانة الاجتماعية ، وهذا ما يفسر أن تحويلاتهم لا تستثمر في مشروعات إنتاجية. أن نسبة 32% قد هاجروا بسبب البطالة ، وأن نسبة 41% من الذين يعملون بالقطاع الخاص، و13% من الذين يعملون عملاً حكومياً قد هاجروا. أن سبب اختيار البنجلادشيين لسنغافورة هو الأجور الأعلى ، كما أنه نتيجة لتردي الوضع الاقتصادي فإن التحويلات تحسن أحوالهم المالية.

12 - دراسة بجي ليفيت 1998⁽⁵¹⁾ بعنوان " التحولات الاجتماعية: الهجرة تدعم صور الانتشار الثقافي علي المستوى المحلي". وهدفت الدراسة إلي التعرف علي تأثير المهاجرين في نقل الثقافة الأمريكية إلي أحد المجتمعات المحلية وهو مجتمع "ميرافلورس" بمدينة "باني" بجمهورية الدومينكان ، وقد استخدمت الدراسة منهج المسح ، وكانت أداة الدراسة هي المقابلة مع عينة قوامها 115 شخصاً من أعضاء وقادة المجتمع، والمقابلات المتعمقة مع 20 شخصاً من أسر المهاجرين في "بوسطن" و20 من الأسر العائدة إلي "ميرافلورس" وكذلك مراجعة الوثائق ، كما اعتمدت الدراسة علي مسح 181 وحدة معيشية في "ميرافلورس" لتحديد الملامح السوسيو اقتصادية واتجاهات الهجرة ، وقد أجريت الدراسة الميدانية في "بوسطن" بأمريكا وفي "ميرافلورس" بالدومينكان في الفترة ما بين 1992 - 1994 . وقد خلصت الدراسة إلي: إسهام المهاجرين في نقل القيم الفردية والاهتمام بالأمور المادية ، وكذلك الاهتمام بمصالحهم الشخصية أكثر من الاهتمام بالمصالح الجماعية. أن التجاور المكاني لمجتمع ميرافلورس مع الولايات المتحدة أدى إلي سهولة السفر والعودة بدون تكلفة ، ونجم عن ذلك حدوث تحولات اجتماعية فيما يتعلق بمعايير السلوك الشخصي والقيم والمعتقدات والأفكار التي تتعلق بالمسؤولية الأسرية ومبادئ الجيرة.

13— دراسة محمد حسين صادق 1998⁽⁵²⁾ بعنوان " الهجرة الخارجية وآثارها علي البناء الطبقي ". وهدفت الدراسة إلى التعرف علي آثار الهجرة الخارجية في تحسين المستوى الاقتصادي للمهاجرين في القرية المصرية ، وأيضاً التعرف على أثر الهجرة الخارجية على المكانة الاجتماعية للمهاجرين الريفيين في القرية المصرية، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي ، واستخدمت الدراسة صحيفة الاستبانة والمقابلة الشخصية والملاحظة بالمشاركة ، طبقت على عينة من قرية "خدام والعباشا" بمحافظة قنا. وقد خلصت الدراسة إلي: أن الدوافع الاقتصادية تلعب دوراً مهماً في سفر الريفيين للخارج. أن الهجرة الخارجية أدت إلي تحسين المستوى الاقتصادي للمهاجرين الريفيين في القرية المصرية.

14— دراسة جيفري كول 1997⁽⁵³⁾ بعنوان " العنصرية الجديدة في أوروبا: أثنوجرافيا – صقلية ". وهدفت هذه الدراسة إلي التعرف علي الاستجابات اليومية للإيطاليين نحو المهاجرين الوافدين، وذلك لتحديد صور العنصرية من وجهة نظر الطبقة العاملة والبرجوازيين والقساوسة في الكنائس والنقابات والجمعيات المهنية ، وقد استخدمت الدراسة المنهج الأنثروبولوجي والمنهج الأثنوجرافي، واستخدمت الدراسة أدوات الملاحظة بالمشاركة والمناقشة والاستبيان والمقابلات المتعمقة مع عينة قوامها 15 شخصاً وأسره في مدينة "باليرمو" و"صقلية" و"روما" و"فلورانس" في الفترة من 1988 : 1990. وقد خلصت الدراسة إلي: أن من النادر وجود موقف تناقسي بين العمال الوافدين من إفريقيا وأسيا والباليرميون حول الوظائف والمسكن أن تقدير الطبقة العاملة للمهاجرين الوافدين متناقض تماماً وذلك علي أساس أنهم يعرفون أن المهاجرين الوافدين يشغلون الوظائف التي يرفضها الصقليون. أن البرجوازيون يبنون الوصمة العنصرية لعمال الخدمة المنزلية.

15— دراسة أيمن أنسي 1997⁽⁵⁴⁾ بعنوان " تأثير هجرة العمالة المصرية بالخارج على بناء الأسرة ووظائفها "، وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير الهجرة على الحياة الاجتماعية لأفراد ومجتمع الدراسة للتعرف على الآثار المترتبة على عملية الهجرة سواء أكانت سلبية أو ايجابية ، وقد استخدمت الدراسة منهج المسح ، واستخدمت أداة الملاحظة والمقابلة لعينة قوامها 150 مفردة بقرية هريه رزنه بمحافظة الشرقية عام 1995م. وقد خلصت الدراسة الى : أن الدافع الاقتصادي هو السبب وراء عملية السفر رغم أنهم يرفضون الغربة . كان من أهم الأسباب التي أدت إلى السفر للخارج هي عملية الزواج أو زواج الأبناء وذلك لعدم قدرة أفراد العينة على مواجهة متطلبات ذلك من خلال المدخلات المحدودة .تقوم الزوجة بدور الزوج

في كثير من الأمور المالية والإدارية الخاصة بالأسرة أثناء سفر العائل وخاصة في الأمور التي تحتاج إلى قرارات سريعة.

16- دراسة علي محمد نور (1990)⁽⁵⁵⁾ بعنوان " التكيف الاجتماعي للوافدين السودانيين للعمل بالجمهورية الليبية " , وهدفت الدراسة إلى التعرف على مستويات التكيف الاجتماعي للوافدين السودانيين العاملين بالجمهورية الليبية , مع التركيز على مشاكلهم ومدى تكيفهم مع البيئة الجديدة , وإلقاء الضوء على جانب من حياتهم وظروفهم , وحاولت الدراسة الإجابة على تساؤلات ثلاث تتمثل في " مدى رضا الوافدين عن واقعهم المعيش , مدى شعورهم بالولاء والانتماء الاجتماعي , مدى شعورهم بالطمأنينة والاستقرار " . أكدت الدراسة على أن الوافد السوداني يكون أكثر ولاء ورضاً وطمأنينة واستقراراً , كلما ازدادت مشاركته في الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية وازداد دخله واستقر في عمله وكان مصحوباً بعائلته .

17- دراسة جوردن .ف. ديجونج 1996⁽⁵⁶⁾ بعنوان " النوع والقيم ودوافع الهجرة في ريف تايلاند " , وهدفت الدراسة إلى التعرف على دوافع الهجرة بالنسبة للرجال والنساء , وإيضاح دور شبكة الهجرة في عملية الهجرة , وقد اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي عن طريق مسح الهجرة القومي لتايلاند والذي أجرى عام 1992 كمصدر للبيانات , واستخدمت في ذلك استمارة الاستبيان طبقت على عينة من الشباب في المنطقة الشمالية الشرقية لتايلاند وذلك من حيث مستوى الفرد والأسرة والمجتمع المحلي. وقد خلصت الدراسة إلى: أن للتعليم أهمية كبيرة حيث إنه يحدد معلومات الأفراد المستقبلية والمهارات اللازمة لسوق العمل. أن محددات اتخاذ قرار الهجرة بالنسبة للرجال يعتمد على الرغبة في تحقيق مستوى معيشة أفضل والرغبة في امتلاك أراض زراعية. أن الأقارب يلعبون دوراً في تقليل تكاليف ومخاطر الهجرة من خلال توفير المسكن وعقود العمل.

18 - دراسة ماكسين مارجوليس 1995⁽⁵⁷⁾ بعنوان " تخطي الحدود الدولية والثقافة الشعبية: حالة المهاجرين الوافدين البرازيليين في الولايات المتحدة " . وهدفت الدراسة إلى التعرف على أسباب هجرة كثير من البرازيليين إلى الولايات المتحدة وعلاقتهم بالمواطن الأصلي والتحويلات , وكيفية استثمارها , وكذلك التعرف على أهم العقبات التي تواجههم , وقد استخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي واستخدمت المقابلات كأداة للدراسة طبقت على عينة قوامها 100 مهاجر برازيلي. وقد خلصت الدراسة إلى: أن سبب معاودة الهجرة بالنسبة لذوي المؤهلات التعليمية وأصحاب المهارات هي العوائق الاقتصادية حيث إن الأجور لا تكفي مستويات الطبقة الوسطى. أن تضافر عدة عوامل اقتصادية

أدت إلي مزيد من النزوح من البرازيل ومنها زيادة التضخم والأجور المنخفضة وارتفاع تكاليف الحياة والبطالة.

19 - دراسة هند محمد الشمندي محمد 1995 (58) بعنوان " الهجرة الخارجية وأثرها على تنمية الوعي السياسي للمهاجرين". وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أثر الاحتكاك الثقافي في رضا المبحوث عن واقعه السياسي ، وقد استخدمت هذه الدراسة منهج دراسة الحالة ، وكانت أهم أدوات الدراسة المقابلة الشخصية لعينة قوامها 20 حالة من المبعوثين للخارج من جامعة أسيوط وفروعها التي تتضمن كليات فرع (أسيوط - سوهاج - قنا - أسوان) وكان ذلك قبل صدور قرار انفصال جامعة جنوب الوادي واستقلالها عن جامعة أسيوط ، في فترة استغرقت ثلاثة شهور بدأت في بداية يناير 1995 واستمرت حتى نهاية مارس 1995. وقد خلصت الدراسة إلى: معرفة المبحوث بالأمور السياسية التي تمثلت في معرفة الحزب السياسي ، فقد تبين من تقارير دراسة الحالة أن جميع الحالات لديهم وعي بمفهوم الحزب السياسي وماهية المشاركة السياسية وكان ذلك بنسبة 95% من الحالات . وعن أوجه المشاركة السياسية للمبعوثين فقد تبين من تقارير الحالات أن جميع الحالات بلا استثناء تهتم بمتابعة الأحداث اليومية والأمور السياسية ماعدا الحالة الثالثة عشر التي أوضحت أنها لا تهتم إلا بالأمور السياسية الدولية فحسب .

20 - دراسة: محمد عبد العزيز عياد 1994 (59) بعنوان " الهجرة العائدة والتغيير البنائي"، وهدفت الدراسة إلى التعرف علي الخصائص الاجتماعية والديموغرافية والاقتصادية للقرويين العائدين من الخارج ومدى ارتباطها بإقدامهم علي العودة ، وأيضاً التعرف على التغيرات التي طرأت علي العلاقات الاقتصادية لهم بالمقيمين بالقرية ، واعتمدت الدراسة علي منهج الملاحظة بالمشاركة والمنهج المقارن ، وكانت أدوات الدراسة هي المقابلة ودليل العمل الميداني والإخباريين طبقت على عينة من كفر القباب إحدى قرى محافظة الدقهلية. وقد خلصت الدراسة إلي: أهمية العوامل الاجتماعية كدافع للهجرة بجانب العوامل الاقتصادية (الرغبة في تحسين أحوال المعيشة - شراء أرض زراعية) ، وقد تمثلت العوامل الاجتماعية في محاولة توفير تكاليف الزواج وبناء منزل جديد وتعليم الأبناء والبعد عن المشاكل العائلية والتقليد والمحاكاة.

21 - دراسة: صبره محمود بهوق 1993 (60) بعنوان " الهجرة الخارجية وأثارها في الانتماء الإيديولوجي"، وهدفت الدراسة إلى التعرف علي أهم دوافع وأسباب الهجرة إلي الخارج في قرية المساعيد بمركز جرجا محافظة سوهاج ، كما هدفت إلى التعرف على الآثار الاجتماعية للهجرة الخارجية في هذه القرية ، واستخدمت الدراسة منهج

المسح الاجتماعي ، وكانت أهم أدوات الدراسة استمارة الاستبيان والملاحظة طبقت على عينة بلغت حوالي 200 مهاجراً من الذين سافروا للخارج ثم عادوا للقرية مرة أخرى. وقد خلصت الدراسة إلي: أن الهجرة الخارجية أثرت علي الفرد والأسرة والقرية محل الدراسة ، فقد أثرت علي الفرد من حيث زيادة الدخل وكان أثرها علي القرية متمثلاً في إقامة مشروعات استثمارية في القرية. أن أهم دوافع الهجرة كانت دوافع اقتصادية وأن وجود أقارب للمهاجرين بالخارج يشجعهم علي تجربة السفر.

22- دراسة: فتحى السيد عبده 1993 ⁽⁶¹⁾ بعنوان " العائدون الريفيون من الهجرة ودورهم في التنمية المحلية " , وهدفت الدراسة إلى التعرف على الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والديموغرافية للمهاجرين قبل الهجرة وارتباطها بإقدامهم علي الهجرة الخارجية ، وأيضاً التعرف علي عائدات الهجرة الريفية للخارج وطريقة تعامل المهاجر مع عائدات هجرته والعوامل التي تؤثر في ذلك ، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي والمنهج التاريخي ، كما اعتمدت الدراسة علي استمارة الملاحظة والمقابلة ، وكانت عينة الدراسة من إحدى قرى محافظة كفر الشيخ. وقد خلصت الدراسة إلي: أن السبب الرئيسي للسفر إلى الخارج هو قلة الدخل وكثرة المصاريف حيث جاء في الترتيب الأول ، ثم تأمين المستقبل وبناء المنزل والبحث عن عمل.

23 - دراسة: أماني مسعود 1992 ⁽⁶²⁾ بعنوان " هجرة المصريين إلى الدول العربية النفطية " الأبعاد السياسية" , وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على آثار الهجرة ودورها في عملية التنشئة والتوجهات السياسية للجيل الثاني من أبناء المصريين ، وقد استخدمت منهج المسح الاجتماعي وأداة الاستبيان طبقت على طلبة وطالبات كلية الاقتصاد والعلوم السياسية المسجلين في العام الأكاديمي 1990/1991 ، وانقسمت العينة إلى مجموعتين تجريبية تعرض أفرادها للهجرة برفقة أسرهم لمدة تراوحت بين 5-15 سنة ومجموعة ضابطة لم تتعرض للهجرة أو تجربة الحياة في دولة عربية. وقد خلصت الدراسة إلي: أن للهجرة بعض التأثير على قيم وتصورات ومشاعر المهاجرين. أن المهاجر يعجز عن التأقلم مع الظروف الاقتصادية لوطنه. أوضحت حرص المهاجرين على قراءة ما ينشر وسماع ما يذاع عن الشؤون المصرية في وسائل الإعلام.

24 - دراسة أوجينا جرجس 1990 ⁽⁶³⁾ بعنوان " تأسيس المجتمع المحلي متخطي الحدود: الهجرة والتنمية والتغير الثقافي " . وهدفت الدراسة إلي التعرف علي تأثير الهجرة علي المجتمع المحلي في مجتمع " لوس بينوس" في جمهورية الدومنيكان حيث نزح منها كثير من المهاجرين إلي الولايات المتحدة الأمريكية ، واعتمدت

الدراسة علي المنهج المقارن بين المسافرين وغير المسافرين علي عينة من قرية " لوس بينوس" والريف المحيط بها وكانت أهم أدوات الدراسة هي الملاحظة بالمشاركة والمطبوعات المنشورة وغير المنشورة عن جمهورية الدومينكان. وقد خلصت الدراسة إلي: أن الهجرة تمثل حلاً جزئياً للبطالة التي يعاني منها أبناء قرية (لوس بينوس). أن الهجرة لعبت دوراً في التأثير على الاقتصاد المهني في قرية (لوس بينوس) ، فلم يعد امتلاك الأراضي الزراعي معياراً للتباين الاجتماعي ولم تعد المهن مصدراً للمكانة والهيبة. أن الهجرة أدت إلى ارتفاع مستويات الاستهلاك بين أسر المهاجرين.

25- دراسة عبد الغنى غانم (1990) (64) بعنوان " المهاجر المصري " استهدفت الدراسة التعرف على المهاجرين المصريين من حيث خصائصهم الاجتماعية والاقتصادية والأسرية والديموغرافية والروابط والعلاقات الاجتماعية التي تربط بينهم وبين أبناء المجتمع المضيف , وكذلك التعرف على العلاقات التي تربط بين المهاجرين المصريين في مجتمع الاستقبال , وأيضا التعرف على نمط العلاقات الاجتماعية التي تربط بين هؤلاء المهاجرون وموطنهم الأصلي . وانتهى الباحث إلى أن نسق العلاقات الاجتماعية الذي يربط المهاجر بأهله وبأبناء وطنه بالمهاجرين المصريين في المهجر وبأبناء الجاليات الأخرى وبأبناء المجتمع المضيف , ما هو إلا استجابة لموقف المجتمع المضيف نفسه من المهاجر , وتقتصر علاقات المصري المهاجر بأبناء المجتمع المضيف على علاقات العمل فقط , في حين لا تقوم علاقات تذكر بين المهاجرين المصريين وأبناء الجاليات الأخرى , كما أوضحت الدراسة أن المهاجر المصري العائد يشعر بالغربة والاعتراب عن مجتمعه وأهله في موطنه الأصلي في بداية وصوله , وقد يجد صعوبة بالغة في التكيف من جديد للمعيشة في موطنه الأصلي .

التعليق على الدراسات السابقة :

- بعد استعراض الدراسات السابقة يمكن استخلاص عدد من المؤشرات كما يلي : -
- 1 - أجريت معظم الدراسات في المجتمعات الغربية وندرة الدراسات العربية المتعلقة بجمهور الشباب المصري وقياس اتجاهاته نحو قضايا الهجرة غير الشرعية.
 - 2 - تحديد وصياغة مشكلة وتساؤلات الدراسة الحالية والفروض من واقع الدراسات السابقة ، والتحديد الدقيق لأهمية الدراسة مقارنة بالدراسة العربية والأجنبية.

3- تحديد أهداف الدراسة الحالية ومصطلحاتها ، وتحديد المنهج المستخدم في الدراسة وهو منهج المسح الإعلامي الذي يعد من أنسب المناهج ملائمة ، ويرتبط ارتباطاً وثيقاً بموضوع هذه الدراسة وأهدافها.

4- تحديد عينة البحث وتمثل في عينة الصحف الإلكترونية المصرية (صحيفة اليوم السابع - صحيفة المصريون - صحيفة مصر العربية) ، وعينة من جمهور الشباب المصري من الذكور فقط كعينة للدراسة الميدانية ، وكذلك تحديد أدوات الدراسة المناسبة.

5- تحديد كيفية المعالجة الإحصائية لنتائج الدراسة الحالية ، ومقارنة نتائج الدراسة التحليلية والميدانية الحالية بنتائج الدراسات السابقة

6- تفسير بعض النتائج الحالية (التحليلية - الميدانية) في ضوء ما خرجت به نتائج الدراسات السابقة .

مفاهيم الدراسة ومصطلحاتها:

الصحافة الإلكترونية: هي وسيلة من وسائل الاتصال عبر شبكة الإنترنت تستخدم فنون وآليات ومهارات العمل الصحفى مضافاً إليها مهارات الاتصال مستخدمة في ذلك عناصر الوسائط المتعددة والنص الفائق والوسائط الفائقة للتعامل مع محتويات الصحيفة، ومعالجتها وتحليلها ونشرها على الجمهور بحيث يحتاج المستخدم التفاعل بإيجابية وسرعة وسهولة حسب احتياجاته وقدرته في تصفح الموضوعات واستقصاء الأخبار الجديدة وإمكانية حفظ المعلومات والمحتوى الصحفى.⁽⁶⁵⁾

ويقصد بها الصحف المصرية التي ليس لها طبعة ورقية ويتم الاطلاع عليها من خلال شبكة الإنترنت، ويتم إصدارها يومياً وتتناول من خلال فنون التحرير والإخراج ، وجميع عناصر التفاعلية والنصوص الفائقة والوسائط المتعددة ، والوسائط الفائقة المختلفة التي تنشر بها قضايا الهجرة غير الشرعية.

المعالجة الصحفية (التعريف الإجرائي):التدخل المتعمد من جانب الصحيفة في طريقة تناول وعرض وتقديم قضية أو مشكلة والتي قد تكون على شكل أخبار، تحقيقات، مقالات، أحاديث، وذلك باستخدام الأساليب والتقنيات الملائمة لذلك بما يؤدي إلى تحقيق هدف أو أهداف الصحيفة من هذا التدخل.

مفهوم الهجرة: تعد مفهوما لصيقا بحياة الإنسان منذ بروز الجماعات البشرية المنظمة ، ويشير " قاموس المورد " إلى أن معنى الهجرة يتراوح من النزوح إلى الارتحال من مكان إلى آخر، أما معجم " ويبستر webster " فقد حدد لكلمة

Migrate وتعنى هجرة ثلاثة معان هي: الانتقال من مكان لآخر وبخاصة من دولة أو إقليم أو محل سكن أو إقامة إلى مكان آخر بهدف الإقامة فيه , الانتقال بصفة دورية من إقليم أو مناخ إلى إقليم أو مناخ آخر بغرض البحث عن الطعام أو الزواج , تغيير المكانة أو مستوى المعيشة (66).

المهاجر : Migrant وهو الشخص الذي يقوم بالهجرة , أو هو الشخص الذي يغادر إلى قطر آخر باجتياز حدود دولية , حيث يعد بنظر القطر الذي هاجر إليه Immigrant, فهو الشخص الأجنبي الذي يدخل منطقة معينة من نقطة تقع خارج حدود البلد أو الدولة (67) .

الهجرة الشرعية : وهى ذلك النوع من الهجرة المرتبطة بسلامة الإجراءات القانونية لعملية الهجرة , حيث تتم بجوازات سفر أو وثائق معتمدة من قبل الدولة المهاجر إليها وموافقتها .

الهجرة غير الشرعية : وهى الهجرة التي تتم بطرق غير قانونية , حيث يقوم المهاجر بدخول دولة أخرى دون وثائق سفر أو موافقات وعبر طرق ووسائل غير قانونية , وهذا النوع من أنواع الهجرة هو موضوع الدراسة الراهنة (68).

أويقصد بها السفر بالطرق غير الرسمية أو القانونية , والتي يتم فيها تهريب الأفراد عبر المنافذ الجوية أو البرية أو البحرية بطرق غير مشروعة أو عن طريق تأشيرات سياحية , ثم التخلف في دول المقصد أو بعقود عمل مزورة (69).

فهى انتقال الفرد خارج حدود دولته بطريقة غير قانونية عبر البر أو البحر أو الجو , بهدف العمل دون تصريح بذلك أو وثائق تدل علي هويته , والشخص إما يعود للإقامة في وطنه مرة أخرى أو يستقر بشكل نهائي في موطنه الجديد ويدفع في مقابل ذلك مبلغ من المال لمن يساعده في هذه العملية ولهم دراية بطريقتها , وهو بذلك يعرض نفسه للمخاطر أثناء الهجرة وأثناء التواجد في موطنه الجديد" (70).

نستخلص مما سبق , ومن خلال التعريفات السابقة لمفهوم الهجرة , القول بأنها حركة سكانية مكانية فردية أو جماعية , ذات أهداف ودوافع , قد يكون هدفها الرئيسي هو البحث عن الأفضل , أو البحث عن أنماط من الحياة تختلف عن الأنماط التي اعتاد عليها الفرد في المجتمع الأصلي تحقيقاً لذواتهم .

التعريف الإجرائي للاتجاه : يمكن تعريف اتجاه المراهقين نحو الهجرة غير الشرعية إجرائياً بأنه " استجابات وميول وتطلعات المراهقين للهجرة غير الشرعية سواء بالتأييد أو المعارضة لها من خلال ما يتعرضون له من معلومات من خلال الصحف الإلكترونية المصرية " .

الجمهور المصري : يقصد بهم الشباب المصرى بصفة عامة سواء كان بمراحل التعليم المتوسط أو الأعلى , أو جمهور الشباب الخريجين, (الذكور فقط) , وما بين ريف وحضر , وشباب مازالوا يدرسون وشباب خريجين الذين يستخدمون الصحف الإلكترونية وذلك لضمان أكبر قدر من دقة المعلومات والبيانات وصحتها .

متغيرات الدراسة:

- 1 - المتغير المستقل : هو المتغير المراد قياس تأثيره على المتغير التابع هنا معالجة الصحف الإلكترونية المصرية.
- 2 - المتغير التابع : وهو المتغير المراد قياسه ومدى تأثيره بالمتغير المستقل ويتمثل في اتجاه جمهور الشباب المصرى نحو قضايا الهجرة الغير شرعية .
- 3 - المتغير الوسيط : وهى المتغيرات الوسيطة التى يريد الباحث تحديد أثرها وهى (السن - المواطن - مستوى تعليم الوالدين - مستوى دخل الأسرة) .

نوع الدراسة:

تنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التى تسعى لدراسة معالجة الصحف الإلكترونية المصرية لقضايا الهجرة الغير شرعية وقياس اتجاه الشباب المصرى نحوها, وفى هذا الإطار تستهدف تصوير خصائص العينة (التحليلية - الميدانية) وتحليلها وتقويمها, وتعتمد على فهم الظاهرة موضع الدراسة وتسجيل الملاحظات من هذه الظاهرة بدقة وموضوعية.⁽⁷¹⁾

منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفى الذى يركز على وصف طبيعة مجتمع معين وسماته وخصائصه أو موقف معين أو جماعة أو فرد وتكرار حدوث الظواهر المختلفة,⁽⁷²⁾

واعتمدت الدراسة على أسلوب المسح بالعينة , فهو من أكثر المناهج استخداماً فى مجال البحوث والدراسات الإعلامية لكونه جهداً علمياً منظماً يساعد فى الحصول على المعلومات والأوصاف عن الظاهرة المدروسة، ويهدف إلى تحليل وتفسير الظاهرة فى وضعها الراهن بعد جمع البيانات اللازمة والكافية عنها وعن عناصرها من خلال مجموعة من الإجراءات المنظمةة التى تحدد نوع ومصادر البيانات وطرق الحصول عليها⁽⁷³⁾ ,

الذى يعد جهداً منظماً للحصول على بيانات ومعلومات وأوصاف عن الظاهرة أو مجموعة الظواهر موضوع البحث من خلال أسلوب المسح بالعينة لعينة من الصحف

الإلكترونية المصرية (صحيفة اليوم السابع - صحيفة المصريون - صحيفة مصر العربية) في الحصول على بيانات ومعلومات عن كيفية معالجة الصحف المصرية الإلكترونية عينة الدراسة لقضايا الهجرة غير الشرعية خلال فترة الدراسة، وعينة من جمهور الشباب المصري سواء الدارسين أو الخريجين والمستخدمين للصحف الإلكترونية بصفة عامة

عينة الدراسة وحجمها:

التعامل بنظام العينات هو الأساس في الدراسات الإعلامية والعينة عبارة عن عدد محدود من المفردات، ويشترط في هذا العدد أن يكون ممثلاً لمجتمع البحث في الخصائص والسمات التي يوصف من خلالها هذا المجتمع , وقد تمثلت عينة الدراسة إلى ما يلي:

* **عينة الصحف:** تم اختيار صحيفة اليوم السابع الإلكترونية - صحيفة المصريون الإلكترونية - مصر العربية الإلكترونية كعينة ممثلة للصحف الإلكترونية، واستخدام أسلوب الحصر الشامل لجميع المواد الصحفية المقدمة وذلك لمعالجة الصحف المصرية الورقية والإلكترونية لقضايا الهجرة غير الشرعية واتجاه الشباب المصري نحوها في الفترة الزمنية من 1/1/2011 حتى الفترة 30/12/2015 م.

* **عينة الجمهور:** استخدم الباحث عينة عمدية من جمهور الشباب المصري المستخدمين للصحف الإلكترونية المصرية قوامها 400 مفردة. مقسمين بالتساوي (200 مفردة للشباب الدارسين - 200 مفردة للشباب الخريجين) ما بين الريف والحضر، وجامعات حكومية وخاصة، تعليم عالي أو متوسط , وقد تم التطبيق باستخدام برنامج جوجل درايف الإلكتروني للحصول على المعلومات الخاصة بالبحث , وتم توزيع الاستبيان على بعض المواقع والجروبات بطريقة عمدية لمستخدمي الصحف الإلكترونية , وقد تم التطبيق في الفترة الزمنية من 15/10/2015م وحتى 15/12/2015م.

اختبار الصدق والثبات: اختبار الصدق والثبات لاستمارة تحليل المضمون

(أ) **صدق التحليل Valiality**: يعد الصدق أداة تقيس فعلاً ما يراد قياسه، ويرتبط الصدق بالإجراءات المتخذة في التحليل، كاختبار العينة، ووضع الفئات وتحديداتها تحديداً واضحاً ودقيقاً، بالإضافة إلى درجة الثبات في التحليل⁽⁷⁴⁾ ولتحقيق عنصر الصدق في هذه الدراسة تم الآتى:-

- 1- تصميم استمارة تحليل المضمون وتحديد فئاتها بدقة ووضوح، بما يضمن عدم وجود أى تداخل فيما بينها.
- 2- وضع تعريفات إجرائية محددة لفئات التحليل بالاستمارة.
- 3- تم إجراء اختبار أولى للاستمارة بتحليل عينة محددة من المواد الصحفية المنشورة في صحف الدراسة لمعرفة مدى دقتها وصلاحيتها للقياس، ثم على ضوء الملاحظات التى تم رصدها تم إجراء تعديلات في بعض فئات الاستمارة.
- 4- تم عرض الاستمارة على مجموعة من الأساتذة المتخصصين⁽⁷⁵⁾ في مجالات الإعلام ومناهج البحث، لفحص فئات تحليل الاستمارة والحكم على صلاحيتها لتحقيق الغرض منها. وقد تم تعديل بعض فئات الاستمارة بالحذف أو الإضافة فى ضوء الملاحظات العلمية الهامة.

ب- **ثبات التحليل**: يشير الثبات إلى الاتفاق الكامل فى النتائج بين باحثين مختلفين، يقومون بتحليل نفس المضمون باستخدام نفس أداة التحليل، أى أنه فى حالة إعادة تحليل نفس المادة الإعلامية مرة ثانية، باستخدام نفس الأداة المطبقة فى المرة الأولى، فإنه يتم الحصول على النتائج نفسها⁽⁷⁶⁾ ولحساب درجة الثبات فى هذه الدراسة، فقد تم الاستعانة بباحث آخر⁽⁷⁷⁾ لإعادة تحليل المضمون لعينة فرعية قوامها (10%) تقريباً ، وقد بلغ متوسط معامل الثبات فى التحليل (96.4%) وهى نسبة مقبولة فى البحوث الإعلامية، وتدل على ثبات الوحدات والفئات المستخدمة فى استمارة تحليل المضمون مما يعنى صلاحية الاستمارة للتحليل.

* **صحيفة الاستقصاء**: قام الباحث بإعداد صحيفة الاستقصاء لجمع البيانات اللازمة ثم تطبيقها على عينة عمدية للدراسة الميدانية من جمهور الشباب المصرى وذلك لمعرفة مدى معالجة الصحف الإلكترونية المصرية لقضايا الهجرة غير الشرعية واتجاه جمهور الشباب المصرى نحوها. وقام الباحث بإعداد صحيفة الاستقصاء بعد عرضها على المحكمين وبتطبيق اختباري الثبات والصدق فقام الباحث بالتطبيق على عينة قوامها 40 مفردة عشوائياً بنسبة 10% من مجتمع الدراسة للتأكد من ثبات

الاستمارة ثم حساب معامل الثبات بين الاختيارين فقط وصل إلى 95,9% مما يؤكد على ثبات الاستمارة وصلاحيتها للتطبيق وتعميم النتائج على جمهور الشباب المصرى.

المعالجة الإحصائية للبيانات:

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة التحليلية والميدانية، تم ترميز البيانات وإدخالها إلى الحاسب الآلي، ثم معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج " الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS " Statistical Package for the Social Science , وتم اللجوء الي المعاملات والاختبارات الإحصائية التالية في تحليل بيانات الدراسة:

- 1 - التكرارات البسيطة والنسب المئوية
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- 3 – معامل الارتباط بيرسون.
- 4 – اختبار كاي 2 (Chi Square Test) لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين من المتغيرات الاسمية Nominal
- 5 – اختبار (T- Test) لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعتين من المبحوثون في أحد متغيرات الفئة أو النسبة (Interval Or Ratio)
- 6 – تحليل التباين ذي البعد الواحد (One Analysis of Variance) المعروف اختصارا باسم ANOVA لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لأكثر من مجموعتين من المبحوثين في أحد متغيرات الفئة أو النسبة (Interval Or Ratio)

أولاً: نتائج تحليل مضمون الصحف المصرية الإلكترونية:

جدول رقم (1) يوضح فنون التحرير المستخدمة في تقديم قضايا الهجرة غير الشرعية في الصحف المصرية الإلكترونية

اتجاه الدلالة	مستوى الدلالة	كا ²	رتبة	الإجمالي		صحيفة مصر العربية		صحيفة المصريون الإلكترونية		صحيفة اليوم السابع الإلكترونية		اسم الصحيفة فنون التحرير	
				%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
صحيفة مصر العربية	0.01	102.37	5	6.40	379	7.45	181	5.94	164	4.63	34	خبر بسيط	أشكال المواد الإخبارية
صحيفة مصر العربية	0.01	321.91	3	16.04	950	20.76	504	13.77	380	8.98	66	خبر مركب	
صحيفة المصريون الإلكترونية	0.01	739.09	2	16.28	964	6.59	160	25.98	717	11.84	87	تقرير إخباري	
صحيفة المصريون الإلكترونية	0.01	324.25	8	4.24	251	0.91	22	7.90	218	1.50	11	م افتتاحي	أشكال مواد الرأي
صحيفة مصر العربية		13.63	11	2.43	144	2.76	67	1.12	31	6.26	46	م نقدي	
صحيفة مصر العربية	0.01	44.10	14	0.98	58	1.77	43	0.18	5	1.36	10	م عمودي	
-	-	3.28	12	1.74	103	1.40	34	0.98	27	5.71	42	م تحليلي	
-	-	5.60	16	0.68	40	0.82	20	0.43	12	1.09	8	يوميات صحفية	
صحيفة مصر العربية	0.01	78.17	7	4.25	252	5.56	135	3.44	95	2.99	22	م العرض	
صحيفة المصريون الإلكترونية	0.01	23.31	15	0.83	49	0.45	11	1.16	32	0.82	6	مقالات أخرى	
صحيفة مصر العربية	0.01	167.78	10	2.60	154	5.23	127	0.36	10	2.31	17	كاريكاتير	
صحيفة المصريون الإلكترونية	0.05	9.55	9	4.04	239	2.72	66	3.70	102	9.66	71	حديث	
صحيفة مصر العربية	0.01	160.28	4	14.86	880	17.50	425	11.96	330	17.01	125	تحقيق	
صحيفة المصريون الإلكترونية	0.01	135.34	1	17.76	1052	17.79	432	16.20	447	23.54	173	تقرير	
صحيفة مصر العربية	0.01	129.15	6	5.50	326	6.59	160	5.58	154	1.63	12	دراسة	
صحيفة مصر العربية	0.01	27.83	13	1.38	82	1.69	41	1.30	36	0.68	5	أشكال صحفية أخرى	
				100	5923	100	2428	100	2760	100	735		الإجمالي

يتضح من بيانات الجدول السابق رقم (1) فنون التحرير المستخدمة في تقديم قضايا الهجرة غير الشرعية في الصحف المصرية الإلكترونية عينة الدراسة (اليوم السابع الإلكترونية - المصريون الإلكترونية - مصر العربية الإلكترونية) وتنقسم إلى الأشكال والمواد الإخبارية وأشكال مواد الرأى والأشكال الصحفية الاستقصائية والأشكال الصحفية الأخرى ويحتل التقرير الصحفى الترتيب الأول بنسبة 17.76% من إجمالى عينة الدراسة وقيمة كا² 135,34 وهى علاقة دالة لصالح صحيفة المصريون الإلكترونية , ويؤكد ذلك إلى اهتمام الصحف المصرية الإلكترونية عينة الدراسة بالتقرير الصحفى بجميع أنواعه من إعطاء شرح وتفاصيل الموضوع ويرجع إلى طبيعة الصحف كإصدارات يومية تهتم بالشرح والتفسير فى المقام الأول. ويليه التقرير الإخباري فى الترتيب الثانى بنسبة 16.28% وتتفوق صحيفة المصريون الإلكترونية بنسبة 25,98% ويؤكد ذلك على أهمية التقرير الإخباري فى تقديم كل ما يحدث ويدور على الساحة الإعلامية وبلغت قيمة كا² 739,09 وهى دالة لصالح صحيفة المصريون الإلكترونية , ويأتى الخبر المركب فى الترتيب الثالث بنسبة 16.04% من إجمالى عينة الدراسة وبلغت قيمة كا² 321,91 وهى دالة لصالح صحيفة مصر العربية , ويؤكد ذلك على أهمية تناول الاخبار المركبة التى تهتم بقضايا الهجرة غير الشرعية والتى تتناول مصر بصفة عامة بدون التركيز على منطقة معينة , ويأتى التحقيق الصحفى فى الترتيب الرابع بنسبة 14.86% وتحتل صحيفة مصر العربية الترتيب الأول فيها بنسبة 17.50% وبلغت قيمة كا² 160,28 وهى علاقة دالة لصالح صحيفة مصر العربية ويؤكد ذلك على أهمية التحقيقات الصحفية فى معالجة قضايا الهجرة غير الشرعية ومحاول التوصل لبعض الحلول والمقترحات والحد من الظاهرة, ونجد الخبر البسيط يحتل الترتيب الخامس بنسبة 6.40% من اجمالى عينة الدراسة حيث بلغت قيمة كا² 102,37 وتوجد علاقة دالة لصالح صحيفة مصر العربية فى احتلالها الترتيب الأول للخبر البسيط بنسبة 7.45% ويدل ذلك على وجود اخبار يومية تنشر بالصحف عينة الدراسة تتناول قضايا الهجرة غير الشرعية ومنافستها للصحف الأخرى من خلال عمليات السبق الصحفى , ونجد فى الترتيب السادس الدراسات الصحفية بنسبة 5.50% من اجمالى عينة الدراسة وقد بلغت قيمة كا² 129,15 وهى علاقة دالة احصائياً لصالح صحيفة مصر العربية ويؤكد ذلك على أهمية الدراسات الإعلامية التى تحاول التوصل إلى الأسباب والدوافع للهجرة غير الشرعية ومحاولة التوصل إلى حلول جذرية ومقارنة تلك الدراسات بالدراسات العربية والأجنبية , ويأتى مقال العرض فى الترتيب السابع

بنسبة 4.25% وبلغت قيمة كا² 78,17 وهي علاقة دالة لصالح صحيفة مصر العربية حيث اهتمت بمقال العرض ووجهات النظر اتجاه القضية , ويأتي المقال الافتتاحي في الترتيب الثامن بنسبة 4.24% وبلغت قيمة كا² 324,25 وهي علاقة دالة لصالح صحيفة المصريون الإلكترونية فقد بلغت نسبتها 7.90% ويؤكد ذلك أهمية تناول المقال الافتتاحي من قبل كبار كتاب الصحيفة لتناول قضية الهجرة غير الشرعية وتقديم وجه نظر الصحيفة اتجاه تلك القضية , وفي الترتيب التاسع الحديث الصحفي بنسبة 4.04% من اجمالي عينة الدراسة وبلغت قيمة كا² 9,55 وهي دالة لصالح صحيفة المصريون الإلكترونية فقد بلغت نسبتها 3.70% ويرجع ذلك لكثرة الأحاديث الصحفية مع المتخصصين والمسؤولين لمعرفة آرائهم واتجاهاتهم نحو قضايا الهجرة غير الشرعية , وفي الترتيب العاشر الكاريكاتير بنسبة 2.60% وقد بلغت قيمة كا² 167,78 وهي دالة احصائياً لصالح صحيفة مصر العربية فبلغت نسبتها 5.23% ويدل ذلك على أهمية الكاريكاتير في توصيل بعض المعلومات الخاصة بقضايا الهجرة غير الشرعية , ونجد في الترتيب الخامس المقال النقدي بنسبة 2.43% حيث تعرض المقال الصحفي عموماً إلى عرض وجهات النظر المختلفة اتجاه الأحداث والقضايا الخاصة بالهجرة الغير شرعية مع إعطاء الأدلة والبراهين التي تثبت صحة وجهة نظر الكاتب وقد بلغت قيمة كا² 13,63 وهي دالة لصالح صحيفة مصر العربية فقد بلغت نسبتها 2.76% من اجمالي الصحيفة . وبصفة عامة توجد علاقة دالة ارتباطية بين الصحف المصرية الإلكترونية في اهتمامها بالمواد الصحفية المتعلقة بأهم الأحداث والقضايا الخاصة بالهجرة غير الشرعية , وتتفق تلك النتائج مع دراسة أحمد مولود احمد حيث يأتي التقرير الصحفي في مقدمة الشكال الصحفية التي اعتمدت عليها الصحيفة (78) وتختلف مع دراسة ربح سامي هنداوي حيث يأتي الخبر الصحفي في الترتيب الأول بنسبة 39,7% في قضية الانتخابات وبنسبة 58,1% في قضية المظاهرات (79) , وتختلف تلك النتائج مع دراسة رفعت الضبع في احتلال أشكال المواد الإخبارية الترتيب الأول عن إجمالي فنون التحرير حيث يأتي الخبر في الترتيب الأول بنسبة 36.54% والمقال بنسبة 18.23% والتقرير بنسبة 15.38% والتحقيق بنسبة 10.58% والحديث بنسبة 7.69% والكاريكاتير بنسبة 5.77% من إجمالي فنون التحرير (80), وتختلف أيضاً مع دراسة وليد عبدالفتاح النجار حيث يحتل الخبر المركب الترتيب الاول بنسبة 12.8% من اجمالي عينة الدراسة ويليه في الترتيب الثاني الخبر البسيط بنسبة 11.1% , ويليه في الترتيب الثالث التقرير الإخباري بنسبة 9.5% من إجمالي عينة الدراسة (81).

جدول رقم (2) الصور والرسوم لقضايا الهجرة غير الشرعية المقدمة في الصحف المصرية الإلكترونية

اسم الصحيفة الصور والرسوم	صحيفة اليوم السابع الإلكترونية		صحيفة مصر العربية		صحيفة المصريون الإلكترونية		صحيفة اليوم السابع الإلكترونية		اتجاه الدلالة			
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك				
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%				
الصور الظلية الفوتوغرافية	إخبارية	134	18.23	1122	741	18.57	1997	19.92	3	746.00	0.01	صحيفة المصريون الإلكترونية
	موضوعية	223	30.34	1465	1117	27.99	2805	27.97	1	878.04	0.01	صحيفة المصريون الإلكترونية
	شخصية	92	12.52	614	212	5.31	918	9.16	4	488.55	0.01	صحيفة المصريون الإلكترونية
	إبهامية	58	7.89	218	121	3.03	397	3.96	7	98.18	0.01	صحيفة المصريون الإلكترونية
	روابط للموضوع	68	9.25	467	352	8.82	887	8.85	6	285.32	0.01	صحيفة المصريون الإلكترونية
	ذات جانب إنساني	89	12.11	1035	991	24.84	2115	21.09	2	808.73	0.01	صحيفة المصريون الإلكترونية
من حيث الوظيفة	صور دلالية أو رمزية	71	9.66	381	7.19	456	11.43	908	5	275.28	0.01	صحيفة مصر العربية
	الإجمالي	735	100	5302	100	3990	100	10027				
	تزيينية	66	8.98	572	10.79	411	10.30	1049	3	382.25	0.01	صحيفة المصريون الإلكترونية
	تفسيرية	472	64.22	2512	47.38	1667	41.78	4651	1	1355.33	0.01	صحيفة المصريون الإلكترونية
	تصويرية	113	15.37	1733	32.69	1503	37.67	3349	2	1376.35	0.01	صحيفة المصريون الإلكترونية
	تنظيمية	45	6.12	311	5.87	274	6.87	630	4	197.72	0.01	صحيفة المصريون الإلكترونية
الصور التوضيحية	الإبداع والابتكار	39	5.31	174	3.28	135	3.38	348	5	83.22	0.01	صحيفة المصريون الإلكترونية
	الإجمالي	735	100	5302	100	3990	100	10027				
	صور يدوية	23	26.14	55	6.16	68	13.31	146	5	22.04	0.01	صحيفة مصر العربية
	رسوم ساخرة	17	19.32	88	9.85	127	24.85	232	4	80.44	0.01	صحيفة مصر العربية
	رسوم بيانية	8	9.09	397	44.46	32	6.26	437	1	652.45	0.01	صحيفة المصريون الإلكترونية
	الخرائط	4	4.55	76	8.51	41	8.02	121	6	64.28	0.01	صحيفة المصريون الإلكترونية
من حيث الألوان	الأشكال التوضيحية	15	17.05	124	13.89	160	31.31	299	2	114.39	0.01	صحيفة مصر العربية
	رسوم تعبيرية	21	23.86	153	17.13	83	16.24	257	3	101.82	0.01	صحيفة المصريون الإلكترونية
	الإجمالي	88	100	893	100	511	100	1492				
	ملون	550	74.83	3096	58.39	2471	61.93	6117	1	1726.82	0.01	صحيفة المصريون الإلكترونية
	غير ملون	72	9.80	491	9.26	156	3.91	719	3	410.07	0.01	صحيفة المصريون الإلكترونية
	أكثر من لون	113	15.37	1715	32.35	1363	34.16	3191	2	1332.75	0.01	صحيفة المصريون الإلكترونية
الإجمالي	735	100	5302	100	3990	100	10027					

يتضح من بيانات الجدول السابق رقم (2) إلى أشكال وأنواع الصور الرسوم لقضايا الهجرة غير الشرعية المقدمة في الصحف المصرية الإلكترونية حيث تنقسم إلى الصور الظلية والصور والرسوم التوضيحية والصور من حيث الوظيفة فبالنسبة للصور الظلية , نجد الصور الموضوعية تحتل الترتيب الأول بنسبة 27.97% من اجمالي عينه الدراسة وقد بلغت قيمة كا² 878,04 وتدل على وجود علاقة دالة احصائياً لصالح صحيفة المصريون الإلكترونية فقد بلغت نسبتها 11.58% ويؤكد ذلك على أهمية الصور الموضوعية في تناول الأحداث وتوصيل المعلومات للجماهير حيث تحتوى على معلومات مكملة للمضمون الصحفى المقدم بالصحف عينه الدراسة , ونجد الصور ذات الطابع الإنساني فى الترتيب الثانى بنسبة 21.09% من اجمالي عينه الدراسة وبلغت قيمة كا² 808,73 وهى دالة لصالح صحيفة المصريون الإلكترونية وبلغت نسبتها 19.52% من اجمالي الصحيفة فقد احتوت الصور الكثير من الصور الإنسانية التى تحتوى على صور الكثير من الشباب المصرى فى حالة غرق فى مياه البحر وهروبهم إلى دول أجنبية بطريقة غير شرعية , نجد الصور الإخبارية تحتل الترتيب الثالث بنسبة 19.92% من اجمالي الصور الظلية عينه الدراسة , وقد بلغت قيمة كا² 746,000 وهى دالة لصالح المصريون الإلكترونية فقد بلغت نسبتها 21.16% , ويؤكد ذلك على أهمية الصور الإخبارية التى تبرز الأحداث الجارية بقضايا الهجرة غير الشرعية وقد تظهر بعض الصور بوصفها مادة خبرية بدون مضمون صحفى تابع لها , ويأتى الترتيب الرابع الصور الشخصية بنسبة 9.16% التى تركز على مقال رئيس التحرير وبعض الكتاب فى توصيل معانى وأساليب إقناعية للجماهير من خلال أنواع المقالات المقدمة فى الصحف , ونجد فى الترتيب الخامس الصور الدلالية أو الرمزية بنسبة 9.06% وقد بلغت قيمة كا² 275,28 وهى علاقة دالة لصحيفة مصر العربية فقد بلغت نسبتها 11.43% , وفى الترتيب السادس نجد الصور بوصفها روابط للموضوع الصحفى بنسبة 8.85% وقد بلغت قيمة كا² 285,32 فهى دالة لصالح صحيفة المصريون الإلكترونية وبلغت نسبتها 8.81% حيث تستخدم الصور للربط بين الموضوعات الخاصة بقضايا الهجرة غير الشرعية , وأخيراً الصور الإبهامية بنسبة 3.96% من اجمالي الصور الظلية , وبلغت قيمة كا² 98,18 وهى دالة لصالح صحيفة المصريون الإلكترونية التى بلغت نسبتها 4.11% من اجمالي الصحيفة .

بالنسبة للصور الصحفية من حيث الوظيفة نجد الصور التفسيرية تحتل الترتيب الأول بنسبة 46.38% من اجمالي عينه الدراسة وبلغت قيمة كا² 1355,33 وهى دالة لصالح صحيفة المصريون الإلكترونية التى بلغت نسبتها 47.38% ويؤكد ذلك على

أهمية الصور التفسيرية التي تساعد المضمون الصحفى المقدم فى توصيل الرسائل الإعلامية للجمهور وتساعد أيضاً على تثبيت المعلومات فى ذهن القارئ , ويأتى فى الترتيب الثانى الصور التصويرية بنسبة 33.40% وقد بلغت قيمة كا² 1376,35 وهى دالة لصالح صحيفة المصريين الإلكترونية فبلغت نسبتها 32.69% ويدل ذلك على أهميتها فى تصوير الأحداث وتجسيدها وتقديمها للجمهور المستخدم لصحف عينة الدراسة , ونجد فى الترتيب الثالث الصور التزيينية بنسبة 10.46% من إجمالى وظائف الصور فقد بلغت قيمة كا² 382,25 وهى دالة لصالح صحيفة المصريين الإلكترونية ونسبتها 10.79% , ونجد الصور التنظيمية بين الموضوعات وبعضها بعضاً بنسبة 6.28% وبلغت قيمة كا² 197,72 وهى دالة لصالح صحيفة المصريين الإلكترونية ونسبتها 5.87% , وأخيراً الصور التى تنمى الإبداع والابتكار بنسبة 3.47% من إجمالى وظائف الصور الصحفية المقدمة بالصحف الإلكترونية عينه الدراسة وبلغت قيمة كا² 83,22 وهى دالة لصالح صحيفة المصريين الإلكترونية ونسبتها 3.28% من إجمالى الصحيفة .

وبالنسبة للصور والرسوم التوضيحية فنجد الرسوم البيانية تحتل الترتيب الأول بنسبة 29.29% من إجمالى الصور التوضيحية وقد بلغت قيمة كا² 652,45 وهى دالة لصالح صحيفة المصريين الإلكترونية ونسبتها 44.46% , وتأتى الأشكال التوضيحية فى الترتيب الثانى بنسبة 20.04% وبلغت قيمة كا² 114,39 وهى دالة لصالح صحيفة مصر العربية ونسبتها 31.31% , ونجد الرسوم التعبيرية تحتل الترتيب الثالث بنسبة 17.23% وبلغت قيمة كا² 101,82 وهى دالة لصالح صحيفة المصريين الإلكترونية ونسبتها 17.13% , ونجد الرسوم الساخرة تحتل الترتيب الرابع بنسبة 15.55% من إجمالى الصور والرسوم , وبلغت قيمة كا² 80,44 وهى دالة لصالح صحيفة مصر العربية ونسبتها 24.85% ويدل ذلك على تواجد النقد الساخر وتتفق الصحف عينة الدراسة فى ذلك , ويأتى فى الترتيب الخامس الصور اليدوية بنسبة 9.79% وبلغت قيمة كا² 22,04 وهى دالة لصالح صحيفة مصر العربية ونسبتها 13.31% , وأخيراً فى الترتيب السادس والأخير الخرائط بنسبة 8.11% وبلغت قيمة كا² 64,28 وهى دالة لصالح صحيفة المصريين الإلكترونية ونسبتها 8.51% من إجمالى الصحيفة . وتختلف تلك النتائج مع دراسة وليد عبد الفتاح النجار⁽⁵³⁾ فى احتلال الرسوم الساخرة الترتيب الأول بنسبة 39.11% من إجمالى الصور والرسوم وتأتى الصور اليدوية التى تمثل الأحداث الصحية بنسبة 23.5% ونجد الأشكال التوضيحية بنسبة 18.7% والرسوم البيانية بنسبة 10% وأخيراً الخرائط بنسبة 4.3% من إجمالى الصور والرسوم التوضيحية⁽⁸²⁾ , وترى

دراسة ربحاب سامى الهنداوى احتلال النص المكتوب والصور الثابتة فى مقدمة تقنيات الإنترنت (83) .

وأخيراً الصور من حيث الألوان فنجدها بنسبة 61.02% للصور الملونة , وقد بلغت قيمة كا² 1726,82 وهى دالة لصالح صحيفة المصريين الإلكترونية ونسبتها 58.39% حيث تلعب عناصر الألوان دوراً مهماً فى توضيح قضايا الهجرة غير الشرعية, ونجد أكثر من لون يحتل الترتيب الثانى بنسبة 31.82% وبلغت قيمة كا² 1332,75 وهى دالة لصالح صحيفة المصريين الإلكترونية ونسبتها 32.35% وأخيراً الصور غير الملونة بنسبة 7.17% من إجمالى الألوان فى الصور وبلغت قيمة كا² 410,07 وهى دالة لصالح صحيفة المصريين الإلكترونية ونسبتها 9.26% من إجمالى الصحيفة .

جدول رقم (3) العناصر البنائية الإخراجية لقضايا الهجرة غير الشرعية المقدمة فى الصحف المصرية الإلكترونية

اسم الصحيفة	صحيفة اليوم السابع الإلكترونية		صحيفة المصريين الإلكترونية		صحيفة مصر العربية		الإجمالى		تجاه الآلة	الترتيب	كا ²	الترتيب	
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك					
العناصر البنائية	أرضية فقط	15.10	314	11.38	261	10.75	261	11.58	686	4	96.97	0.01	صحيفة المصريين الإلكترونية
	لون فقط	10.20	1189	43.08	1189	63.92	1552	47.54	2816	1	1262.18	0.01	صحيفة مصر العربية
	لون وأرضية معاً	28.71	665	24.09	388	15.98	388	21.34	1264	2	248.56	0.01	صحيفة المصريين الإلكترونية
	لا يوجد تأثيرات مصاحبة	39.05	475	17.21	151	6.22	151	15.41	913	3	173.95	0.01	صحيفة المصريين الإلكترونية
	وميض	6.94	117	4.24	76	3.13	76	4.12	244	5	27.30	0.01	صحيفة المصريين الإلكترونية
الإجمالى	100	2760	100	2760	100	2428	100	5923					
المقدمات	ينظم لون	31.43	819	29.67	819	12.07	293	22.67	1343	3	466.32	0.01	صحيفة المصريين الإلكترونية
	ينظم غير	26.80	584	21.16	884	36.41	884	28.11	1665	2	427.47	0.01	صحيفة مصر العربية
	نفس خط المتن	41.77	1357	49.17	1357	51.52	1251	49.21	2915	1	687.78	0.01	صحيفة المصريين الإلكترونية
الإجمالى	100	2760	100	2760	100	2428	100	5923					
اتساع السطور	أقل من 8 كلمات	8.03	363	13.15	175	7.21	175	10.08	597	4	236.54	0.01	صحيفة المصريين الإلكترونية
	من 8 : 10 كلمات	15.78	414	15.00	414	11.57	281	13.69	811	3	164.88	0.01	صحيفة المصريين الإلكترونية
	من 11 : 12 كلمة	34.15	871	31.56	1414	58.24	1414	42.82	2536	1	801.19	0.01	صحيفة مصر العربية
	من 13 : 15 كلمة	35.51	793	28.73	387	15.94	387	24.33	1441	2	321.82	0.01	صحيفة المصريين الإلكترونية
	أكثر من 15 كلمة	6.53	319	11.56	319	7.04	171	9.08	538	5	205.34	0.01	صحيفة المصريين الإلكترونية
الإجمالى	100	2760	100	2760	100	2428	100	5923					

تشير بيانات الجدول السابق رقم (3) للعناصر البنائية الإخراجية فى الصحف المصرية الإلكترونية عينة الدراسة حيث تنقسم إلى التأثيرات المصاحبة للنص والمقدمات واتساع السطور فبالنسبة للتأثيرات المصاحبة للنص نجدها فى الترتيب الأول لون فقط بنسبة 47.54% من إجمالى الصحف عينة الدراسة وبلغت قيمة كا² 1262,18 وهى دالة إحصائياً لصالح صحيفة مصر العربية ونسبتها 63.92% ويؤكد ذلك على أهمية استخدام الألوان للنصوص الصحفية المقدمة فى الصحف الإلكترونية عينة الدراسة , ونجد فى الترتيب الثانى لون وأرضية معاً بنسبة 21.34% وقد بلغت قيمة كا² 248,56 وهى دالة لصالح صحيفة المصريين الإلكترونية ونسبتها 24.09% ويؤكد ذلك على أهمية الخلفيات كعنصر إخراجي

لإبراز بعض الموضوعات الصحفية المهمة وتوصليها للجمهور, ونجد فى الترتيب الثالث لا يوجد تأثيرات مصاحبة بنسبة 15.41% وبلغت قيمة كا² 173,95 وهى دالة لصالح صحيفة المصريون الإلكترونية ونسبتها 17.21% أنه وهى نسبة عالية فى ظل التطور التكنولوجى فى مصر فلا بد من الاهتمام بذلك الجانب الخاص بالإخراج الإلكتروني لما له من أهمية فى جذب انتباه المستخدمين , و يليها فى الترتيب الرابع الأرضية فقط بنسبة 11.58% وبلغت قيمة كا² 96,97 وهى دالة لصالح صحيفة المصريون الإلكترونية ونسبتها 11.38% , وأخيراً الوميض فى الترتيب الخامس بنسبة 4.12% وقد بلغت قيمة كا² 27,30 وهى دالة لصالح صحيفة المصريون الإلكترونية ونسبتها 4.24% من إجمالى التأثيرات المصاحبة للنص بالصحيفة .

أما بالنسبة للمقدمات نجد المقدمات بنفس خط المتن الأصلي تحتل الترتيب الأول بنسبة 49.21% وبلغت قيمة كا² 687,78 وهى دالة لصالح صحيفة المصريون الإلكترونية ونسبتها 49.17% ويدل ذلك على عدم اهتمام الصحف المصرية الإلكترونية بالمقدمات التى تتناول قضايا الهجرة غير الشرعية, ويأتى فى الترتيب الثانى بنط أكبر بنسبة 28.11% وبلغت قيمة كا² 427,47 وهى دالة لصالح صحيفة مصر العربية ونسبتها 36.41% ويليها فى الترتيب الثالث والأخير بنط مع لون بنسبة 22.67% من إجمالى المقدمات وبلغت قيمة كا² 466,32 لصالح صحيفة المصريون الإلكترونية ونسبتها 29.67% من اجمالى الصحيفة .

وأخيراً بالنسبة لاتساع السطور نجد أن اتساع السطر من 11 : 12 كلمة يحتل الترتيب الأول بنسبة 42.82% وبلغت قيمة كا² 801,19 وهى دالة لصالح صحيفة مصر العربية ونسبتها 58.24% ويؤكد ذلك على وجود الكتابة الأفقية فى تلك الصحيفة مع الاهتمام بالمواد الصحفية الشارحة ويليها فى الترتيب الثانى اتساع السطر من 13 : 15 كلمة بنسبة 24.33% وبلغت قيمة كا² 321,82 لصالح صحيفة المصريون الإلكترونية ونسبتها 28.73% ويؤكد ذلك على كثرة عدد كلمات السطور نظراً لتكدس الصفحة بالصحفية الإلكترونية بالجمل والمضامين المتعلقة بقضايا الهجرة غير الشرعية, ونجد فى الترتيب الثالث اتساع السطر من 8 : 10 كلمات بنسبة 13.69% وبلغت قيمة كا² 164,88 لصالح صحيفة المصريون الإلكترونية ونسبتها 15% , وفى الترتيب الرابع أقل من ثمانى كلمات بنسبة 10.08% وبلغت قيمة كا² 236,54 لصالح صحيفة المصريون الإلكترونية ونسبتها 13.15% نظراً لاعتمادها على المقالات الصحفية والأعمدة الصحفية بالصحف المصرية الإلكترونية التى تنشر إلى حد ما رأسية , وأخيراً أكثر من 15 كلمة بنسبة 9.08% من إجمالى

اتساع السطر, وبلغت قيمة كا² 205,34 لصالح صحيفة المصريين الإلكترونية ونسبتها 11.56% من إجمالي الصحيفة حيث اعتمادها على المواد التقريرية التي تحتاج إلى الشرح والتفسير .

وتتفق تلك النتائج مع دراسة حلمى محمود محاسب فى اتساع السطر من 11 : 12 كلمة يحتل الترتيب الأول وتختلف معها فى باقى اتساع السطور نظراً لاختلاف عينه الدراسة⁽⁸⁴⁾. ولكنها تتفق مع دراسة وليد عبد الفتاح النجار فى احتلال اتساع السطر من 11:12 كلمة الترتيب الأول بنسبة 28.4% ويليه فى الترتيب اتساع السطر من 13:15 كلمة بنسبة 23.9% , ويليه اتساع السطر من 8: 10 كلمات بنسبة 20.3% , ثم اتساع السطر أقل من ثمانى كلمات بنسبة 19.4% وأخيراً أكثر من 15 كلمة بنسبة 8% من إجمالي عينة الدراسة التحليلية .⁽⁸⁵⁾

جدول رقم (4) العناوين المقدمة لقضايا الهجرة غير الشرعية في الصحف المصرية الإلكترونية

اسم الصحيفة العناوين	صحيفة اليوم السابع الإلكترونية		صحيفة المصريون الإلكترونية		صحيفة مصر العربية		الإجمالي		رقم الترتيب	عدد العناوين	النسبة %	إجمالي العناوين	الجهة الدالة
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%					
التيارات المصاحبة العناوين	لون	73	9.93	1219	44.17	652	26.85	1944	1	32.82	1013.40	0.01	صحيفة المصريون الإلكترونية
	وميض	51	6.94	147	5.33	176	7.25	374	5	6.31	68.67	0.01	صحيفة مصر العربية
	حركة	94	12.79	132	4.78	485	19.98	711	4	12.00	392.31	0.01	صحيفة مصر العربية
	أرضية	230	31.29	650	23.55	388	15.98	1268	3	21.41	212.94	0.01	صحيفة المصريون الإلكترونية
	لا يوجد تأثيرات مصاحبة	287	39.05	612	22.17	727	29.94	1626	2	27.45	192.16	0.01	صحيفة مصر العربية
الإجمالي	735	100	2760	100	2428	100	5923	100					
العناوين من جهة الوظيفة	ثابتة	162	15.52	471	11.57	346	8.93	979	4	10.89	148.07	0.01	صحيفة المصريون الإلكترونية
	تجهيز	196	18.77	1133	27.84	1080	27.86	2409	2	26.80	690.01	0.01	صحيفة المصريون الإلكترونية
	تأثري	303	29.02	645	15.85	762	19.66	1710	3	19.02	199.61	0.01	صحيفة مصر العربية
	رئيسي	342	32.76	1597	39.24	1490	38.44	3429	1	38.14	847.00	0.01	صحيفة المصريون الإلكترونية
	مجمعة	41	3.93	224	5.50	198	5.11	463	5	5.15	127.03	0.01	صحيفة المصريون الإلكترونية
الإجمالي	1044	100	4070	100	3876	100	8990	100					
العناوين من جهة المساحة	عرض	219	29.80	974	35.29	881	36.29	2074	2	35.02	490.32	0.01	صحيفة المصريون الإلكترونية
	عمود	467	63.54	1475	53.44	1323	54.49	3265	1	55.12	542.70	0.01	صحيفة المصريون الإلكترونية
	عمودي	49	6.67	311	11.27	224	9.23	584	3	9.86	182.94	0.01	صحيفة المصريون الإلكترونية
	الإجمالي	735	100	2760	100	2428	100	5923	100				

يتضح من بيانات الجدول السابق رقم (4) إلى العناوين المقدمة في الصحف المصرية الإلكترونية عينة الدراسة وتنقسم إلى التأثيرات المصاحبة للعناوين والعناوين من حيث الوظيفة والعناوين من حيث المساحة , فبالنسبة للتأثيرات المصاحبة للعناوين فنجدها في الترتيب الأول لون بنسبة 32.82% من إجمالي الصحف عينة الدراسة وقد بلغت قيمة كا² 1013,40 وهي دالة لصالح صحيفة المصريون الإلكترونية ونسبتها 44.17% ويدل ذلك على أهمية استخدام اللون بوصفه عنصراً مصاحباً للنص الصحفى , ونجد في الترتيب الثانى لا توجد تأثيرات مصاحبة للعناوين بنسبة 27.45% وقد بلغت قيمة كا² 192,16 وهي دالة لصالح صحيفة مصر العربية ونسبتها 22.17% وهي نسبة عالية جداً في ظل التطور التكنولوجى الحديث الذى طرأ على جميع الوسائل الإعلامية فلا بد من الاهتمام والتركيز بالجوانب الإخراجية لتلك الصحف حتى تساعد في جذب انتباه القراء لمتابعة المضامين المتعلقة بقضايا الهجرة غير الشرعية والمقدمة بالصحف عينة الدراسة , ونجد في الترتيب الثالث الأرضية بنسبة 21.41% وبلغت قيمة كا² 212,94 لصالح صحيفة المصريون الإلكترونية ونسبتها 23.55% ويأتى الحركة في الترتيب الرابع بنسبة 12% وبلغت قيمة كا² 392,31 وهي دالة لصالح صحيفة مصر العربية ونسبتها 19.98% وأخيراً الوميض بنسبة 6.31% وبلغت قيمة كا² 68,67 لصالح صحيفة مصر العربية ونسبتها 7.25% وهي نسب ضئيلة مقارنة بالصحف الإلكترونية الأخرى غير المصرية والعربية.

وبالنسبة للعناوين من حيث الوظيفة نجد العنوان الرئيسى يحتل الترتيب الأول بنسبة 38.14% من إجمالي العناوين وبلغت قيمة كا² 847,00 وهي لصالح صحيفة المصريون الإلكترونية ونسبتها 39.24% وهي نتيجة حتمية نظراً لوجود عناوين رئيسية للموضوعات الصحفية المقدمة , ونجد العناوين التمهيدية تحتل الترتيب الثانى بنسبة 26.80% وبلغت قيمة كا² 690,01 لصالح صحيفة المصريون الإلكترونية ونسبتها 27.84% , وتأتى العناوين الثانوية فى الترتيب الثالث بنسبة 19.02% وبلغت قيمة كا² 199,61 لصالح صحيفة مصر العربية ونسبتها 19.66% حيث العناوين الثانوية نجدها بكثرة فى التحقيقات الصحفية والأحاديث والتقارير , ونجد العناوين الثابتة تحتل الترتيب الرابع بنسبة 10.89% ويؤكد ذلك على أهمية الأبواب الثانية من مقالات صحفية ومواد استقصاء لعرض المضمون المقدم على صفحات الصحافة المصرية الإلكترونية واخيراً العناوين المجمع بنسبة 5.15% وبلغت قيمة كا² 127,03 لصالح صحيفة المصريون الإلكترونية ونسبتها 5.50% من إجمالي عناوين الصحيفة .

وأخيراً العناوين من حيث المساحة نجد العناوين الممتدة تحتل الترتيب الأول بنسبة 55.12% من إجمالي عناوين عينة الدراسة وبلغت قيمة كا² 542,70 وهي لصالح صحيفة المصريون الإلكترونية ونسبتها 53.44% , ويليهما فى الترتيب الثانى العناوين العريضة بنسبة 35.02% وبلغت قيمة كا² 490,32 لصالح صحيفة المصريون الإلكترونية ونسبتها 35.29% , وأخيراً العناوين العمودية بنسبة 9.86% وبلغت قيمة كا² 182,94 لصالح صحيفة المصريون الإلكترونية ونسبتها 11,27% من إجمالي عناوين الصحيفة .

ويختلف ذلك مع دراسة وليد عبد الفتاح حيث تحتل العناوين الرئيسية الترتيب الأول بنسبة 72.86%⁽⁸⁶⁾، وأيضاً تختلف مع دراسة حلمى محمود محاسب حيث تقل العناوين الثانية فى الصحف عينة الدراسة الخاصة به⁽⁸⁷⁾ وتختلف أيضاً مع دراسة محمد سعد الشربيني فى احتلال العناوين الرئيسية فى الصفحة الأولى والصفحات الداخلية⁽⁸⁸⁾ ونجد العناوين الفرعية بنسبة 12.1% والعناوين التمهيدية بنسبة 17.7% وأخيراً العناوين المجمع بنسبة 3.6% من إجمالي العناوين. وأخيراً العناوين من حيث المساحة نجدها فى الترتيب الأول فى العناوين الممتدة بنسبة 39.2% والعناوين العمودية بنسبة 38.1% والعناوين العريضة بنسبة 22.7% من إجمالي العناوين من حيث المساحة.

جدول رقم (5) الحدود والفواصل بين الموضوعات لقضايا الهجرة غير الشرعية المقدمة بالصحف المصرية الإلكترونية

اسم الصحيفة	صحيفة اليوم السابع الإلكترونية		صحيفة المصريون الإلكترونية		صحيفة مصر العربية		الإجمالي		تجاه الدلالة	رقم	تاريخ	رقم									
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك													
الحدود والفواصل	المعاونين	التقليبات	الصور والرسوم	الأيونات	مجسم مطبوع	زر نقاش	لا يوجد	صحيفة المصريون الإلكترونية	0.01	156.03	5	9.81	581								
								صحيفة مصر العربية	0.01	476.09	1	24.01	1422	8.69	211						
								صحيفة المصريون الإلكترونية	0.01	50.62	7	4.42	262	3.54	86						
								صحيفة المصريون الإلكترونية	0.01	340.25	2	23.60	1398	18.90	459						
								صحيفة المصريون الإلكترونية	0.01	81.98	6	8.19	485	7.04	171						
								صحيفة المصريون الإلكترونية	0.01	214.58	3	15.23	902	16.02	389						
								صحيفة مصر العربية	0.01	99.18	4	14.74	873	17.38	422						
											100	5923	100	2428	100	2760	100	735			
								الحدود والفواصل	الخطوط	الإطارات	الجدول	لا يوجد	الإجمالي	صحيفة المصريون الإلكترونية	0.01	14.76	5	2.36	140	1.85	45
														صحيفة المصريون الإلكترونية	0.01	479.94	3	19.53	1157	12.97	315
صحيفة مصر العربية	0.01	274.60	4	18.54	1098	24.51	595														
صحيفة المصريون الإلكترونية	0.01	161.09	2	23.37	1384	19.48	473														
صحيفة المصريون الإلكترونية	0.01	18.06	6	1.72	102	1.44	35														
صحيفة مصر العربية	0.01	605.81	1	34.48	2042	39.74	965														
			100	5923	100	2428	100							2760	100	735					

يتضح من بيانات الجدول السابق رقم (5) الحدود والفواصل للمعلومات المقدمة عن الهجرة غير الشرعية بالصحف المصرية الإلكترونية عينة الدراسة حيث تنقسم إلى فواصل جمالية وفواصل تنظيمية , بالنسبة للفواصل الجمالية نجد الخلفيات تحتل الترتيب الأول بنسبة 24.01% من إجمالي الفواصل الجمالية عينة الدراسة وبلغت قيمة كا² 476,09 وهي دالة لصالح صحيفة مصر العربية ونسبتها 28.42% ويؤكد ذلك على أهمية الخلفيات والأرضيات بالصحف الإلكترونية فى جذب انتباه المستخدمين , ونجد فى الترتيب الثانى الأيقونات بنسبة 23.60% وبلغت قيمة كا² 340,25 لصالح صحيفة المصريون الإلكترونية ونسبتها 27,21% و نجد فى الترتيب الثالث الزر التفاعلى بنسبة 15.23% وبلغت قيمة كا² 214,58 وهي دالة لصالح صحيفة المصريون الإلكترونية ونسبتها 15.18% ويؤكد ذلك على أهمية عنصر التفاعلية بالصحف الإلكترونية حيث إنها تتكامل مع النص الفائق والوسائط المتعددة والوسائط الفائقة التى تتميز بعنصر التفاعلية بين القائم بالاتصال والجمهور النشط للرسائل الصحفية , ونجد فى الترتيب الرابع لا يوجد فواصل جمالية بنسبة 14.74% وبلغت قيمة كا² 99,18 وهي لصالح صحيفة مصر العربية ونسبتها 17.38% وقد يرجع ذلك إلى ضعف استخدام الامكانيات التكنولوجية الحديثة على الشكل الأمثل لمواكبة العصر من تكنولوجيا حديثة للفصل بين الموضوعات وبعضها بعضاً , ونجد فى الترتيب الخامس العناوين بنسبة 9.81% وبلغت قيمة كا² 156,03 لصالح صحيفة المصريون الإلكترونية ونسبتها 11.12% , ونجد فى الترتيب السادس الجسم المشطوب بنسبة 8.19% وبلغت قيمة كا² 81,98 لصالح صحيفة المصريون الإلكترونية ونسبتها 8.62 وفى الترتيب السابع والأخير الصور والرسوم بوصفها فواصل جمالية بنسبة 4.42% وبلغت قيمة كا² 50,62 لصالح صحيفة المصريون الإلكترونية ونسبتها 4.89% من إجمالي الفواصل الجمالية بالصحيفة .

بالنسبة للفواصل التنظيمية فنجد فئة لا يوجد فى الترتيب الأول بنسبة 34.48% وبلغت قيمة كا² 605,81 وهي لصالح صحيفة مصر العربية ونسبتها 39.74% ويدل ذلك على عدم الإفادة من تقنيات التكنولوجيا الحديثة لخدمة الصحافة الإلكترونية , وتأتى الجداول الأفقية فى الترتيب الثانى بنسبة 23.37% وبلغت قيمة كا² 161,09 وهي لصالح صحيفة المصريون الإلكترونية ونسبتها 23.48% وهي بذلك تستخدم الكتابة الأفقية فى الصحف الإلكترونية ويزيد استخدامها , ونجد الخطوط الأفقية فى الترتيب الثالث بنسبة 19.53% وبلغت قيمة كا² 479,94 لصالح صحيفة المصريون الإلكترونية ونسبتها 26.05% , ونجد فى الترتيب الرابع الإطارات بنسبة 18.54% وبلغت قيمة كا² 274,60 لصالح صحيفة مصر العربية بنسبة 24.51%

ويؤكد ذلك على اهتمام الصحف الإلكترونية عينة الدراسة بالإطارات فى وضع المواد الصحفية الخاصة بعينه الدراسة داخل إطارات وذلك لإبراز تلك المضامين حيث توجد علاقة دالة بين الصحف وبعضها عينة الدراسة , ويأتى فى الترتيب الخامس الخطوط الرأسية بنسبة 2.36% وبلغت قيمة كا² 14,76 لصالح صحيفة المصريون الإلكترونية ونسبتها 2.39% فى الفصل بين الموضوعات المقدمة من خلال فنون التحرير الصحفى , ويليهما فى الترتيب السادس الجداول الرأسية بنسبة 1.72% وبلغت قيمة كا² 605,81 لصالح صحيفة المصريون الإلكترونية ونسبتها 1.85% من إجمالى الفواصل التنظيمية بالصحيفة .

وتختلف تلك النتائج مع دراسة محمد سعد الشربيني عن تواجد الفواصل والجداول فتوجد فى كل مجالات الأطفال الإلكترونية محل الدراسة والخطوط كلها متواجدة وعن تواجد الإطارات والبراويز فلا توجد فى المجالات الإلكترونية عينة الدراسة وبالنسبة للأيقونات فهى متواجدة بكل المجالات وأيضاً توجد الأرضيات والإطارات فى المجالات عينة الدراسة(89).

وتتفق وتختلف هذه النتائج مع نتائج دراسة حلمى محمود محاسب من حيث:-

1- انعدام الجداول فى الصحف الإلكترونية عينة الدراسة وعدم تفضيل استخدام الإطارات أيضاً.

2- يرتفع استخدام الخطوط الرأسية والأفقية فى الصحف عينة الدراسة.

3- تستخدم الأيقونات فى جميع صحف الدراسة وكذلك العناوين والخلفيات مع عدم الإسراف فى استخدامها.

لم تستخدم الصحف المصرية الصور فى موضوعاتها لأنها تقدم الموضوعات بشكل رأسى لا يسمح بتجاوز الموضوعات بطريقة أفقية(90).

جدول قم (6) المساحة النصية للنصوص الصحفية المقدمة لقضايا الهجرة غير الشرعية في الصحف المصرية الإلكترونية

اسم الصحيفة	صحيفة اليوم السابع الإلكترونية		صحيفة المصريون الإلكترونية		صحيفة مصر العربية		الإجمالي		تجاه الدلالة	رقم	ك	%
	%	ك	%	ك	%	ك						
عقدة واحدة	15.78	116	8.24	200	9.86	584	9.86	584	0.01	5	59.56	0.01
صغيرة من 2 : 3 عقد	20.95	154	12.89	313	15.06	892	15.06	892	0.01	3	124.74	0.01
متوسطة من 3 : 4 عقد	26.94	198	21.99	607	26.78	1586	26.78	1586	0.01	2	338.87	0.01
كبيرة من 4 : 6 عقد	31.97	235	42.43	1171	38.36	2272	38.36	2272	0.01	1	601.80	0.01
أكثر من 6 عقد	4.35	32	10.47	289	9.94	589	9.94	589	0.01	4	207.45	0.01
الإجمالي	100	735	100	2760	100	5923	100	5923				

يتضح من بيانات الجدول السابق رقم (6) المساحة النصية المقدمة لتقديم النصوص الصحفية المقدمة فى الصحف المصرية الإلكترونية عينة الدراسة حيث نجد المساحة الكبيرة من 4 : 6 عقدة تحتل الترتيب الأول بنسبة 38.36% من إجمالى المساحة النصية بالصحف عينه الدراسة وقد بلغت قيمة كا² 601,80 وهى دالة لصالح صحيفة المصريون الإلكترونية ونسبتها 42,43% حيث توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الصحف عينة الدراسة فى احتلال المساحة الكبيرة الترتيب الأول فى جميع الصحف عينة الدراسة ويؤكد ذلك على أهمية المواد الصحفية الخاصة بقضايا الهجرة غير الشرعية التى تحتاج إلى الشرح والتفسير من خلال فنون التحرير الصحفى , ويأتى فى الترتيب الثانى المساحة المتوسطة من 3 : 4 عقدة بنسبة 26.78% وقد بلغت قيمة كا² 338,87 وهى علاقة دالة لصالح صحيفة مصر العربية ونسبتها 32.17% وذلك يؤكد على أهمية الأخبار بأنواعها فى تلك الصحف وخصوصاً أنها صحف يومية تهتم بالخبر أولاً والمواد الأخرى ثانياً , ويأتى فى الترتيب الثالث المساحة الصغيرة بنسبة 15.06% وبلغت قيمة كا² 124,74 وهى دالة لصالح صحيفة المصريون الإلكترونية ونسبتها 15.40% ويؤكد ذلك على أهمية الأخبار البسيطة والمركبة المتواجدة فى صفحات الاستقبال الرئيسية , ويأتى فى الترتيب الرابع المساحة الكبيرة أكثر من 6 عقدة بنسبة 9.94% وبلغت قيمة كا² 207,45 لصالح صحيفة المصريون الإلكترونية ونسبتها 10.47% وأخيراً مساحة عقدة واحدة بنسبة 9.86% من إجمالى المساحة النصية, وبلغت قيمة كا² 59,56 لصالح صحيفة المصريون الإلكترونية ونسبتها 9.71% من إجمالى الصحيفة .

جدول رقم (7) اللغة المستخدمة لتقديم المواد الصحفية لقضايا الهجرة غير الشرعية في الصحف المصرية الإلكترونية

تجاه الدلالة	الدلالة	2٤	عدد المقالات	الإجمالي		صحيفة مصر العربية		صحيفة المصريون الإلكترونية		صحيفة اليوم السابع الإلكترونية		اسم الصحيفة اللغة المستخدمة
				%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
صحيفة المصريون الإلكترونية	0.01	110.94	4	4.63	274	2.84	69	6.20	171	4.63	34	اللغة العربية الفصحى
صحيفة مصر العربية	0.01	991.39	1	65.22	3863	73.43	1783	62.10	1714	49.80	366	اللغة العربية الفصحى المبسطة
صحيفة المصريون الإلكترونية	0.01	53.31	3	7.63	452	5.48	133	8.01	221	13.33	98	اللهجة العامية
صحيفة المصريون الإلكترونية	0.01	195.54	2	22.52	1334	18.25	443	23.70	654	32.24	237	أكثر من مستوى لغوى
				100	5923	100	2428	100	2760	100	735	الإجمالي

يتضح من بيانات الجدول السابق رقم (7) اللغة المستخدمة لتقديم المواد الخاصة بقضايا الهجرة غير الشرعية في الصحف المصرية الإلكترونية عينة الدراسة فإننا نجد أن اللغة العربية الفصحى المبسطة تحتل الترتيب الأول بنسبة 65.22% من جملة اللغة المستخدمة , وقد بلغت قيمة كا² 991,39 وهي دالة لصالح صحيفة مصر العربية ونسبتها 73.43% حيث توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الصحف عينة الدراسة لاحتلال اللغة العربية الفصحى المبسطة الترتيب الأول لكل منهما ويؤكد ذلك على أهميتها في توضيح الأحداث الخاصة بقضايا الهجرة غير الشرعية وتوصيل المعلومات بصورة سهلة وميسرة للقارئ , ويأتي في الترتيب الثاني أكثر من مستوى لغوى بنسبة 22.52% , وقد بلغت قيمة كا² 195,54 وهي لصالح صحيفة المصريون الإلكترونية ونسبتها 23.70% حيث تستخدم بعض المضامين وفنون التحرير بعض الآيات القرآنية وبعض الأحاديث النبوية الشريفة بوصفها دليلاً أو برهاناً يؤيد أو يعارض تلك الأمور والأحداث الخاصة بقضايا الهجرة غير الشرعية , وتأتي اللهجة العامية في الترتيب الثالث بنسبة 7.63% , وبلغت قيمة كا² 53,31 لصالح صحيفة المصريون الإلكترونية ونسبتها 8.01% حيث تهتم ببعض الموضوعات التي ببعض الموضوعات العامية وتتوافر في الكاريكاتير والشعر وبعض رسائل القراء وبعض المقالات الصحفية في التعبير عن آرائهم اتجاه قضايا الهجرة غير الشرعية , وأخيراً اللغة العربية الفصحى بنسبة 4.63% من إجمالي اللغة المستخدمة وبلغت قيمة كا² 110.94 لصالح صحيفة المصريون الإلكترونية ونسبتها 6.20% من إجمالي لغة الصحيفة .

جدول رقم (8) القائم بالاتصال في تقديم المواد الصحفية لقضايا الهجرة غير الشرعية في الصحف المصرية الإلكترونية

اسم الصحيفة القائم بالاتصال	صحيفة اليوم السابع الإلكترونية		صحيفة المصريون الإلكترونية		صحيفة مصر العربية		الإجمالي		رقم	كأ	الدرجة	تجاه الدلالة
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك				
محرر الكتروني	25.17	185	34.89	614	25.29	1762	29.75	1762	1	517.10	0.01	صحيفة المصريون الإلكترونية
مواقع إلكترونية	9.12	67	12.90	226	9.31	649	10.96	649	4	193.69	0.01	صحيفة المصريون الإلكترونية
وكالة الأنباء	13.47	99	8.73	241	4.98	461	7.78	461	5	76.03	0.01	صحيفة المصريون الإلكترونية
مواطن	6.12	45	2.83	78	4.24	226	3.82	226	8	22.47	0.01	صحيفة مصر العربية
مراسل	12.11	89	17.79	491	13.14	899	15.18	899	3	271.51	0.01	صحيفة المصريون الإلكترونية
السلطة	4.49	33	4.06	112	3.46	229	3.87	229	7	42.03	0.01	صحيفة المصريون الإلكترونية
فئة متخصصة	7.62	56	6.56	181	3.75	328	5.54	328	6	76.07	0.01	صحيفة المصريون الإلكترونية
لم يستدل	10.48	77	0.69	19	2.22	150	2.53	150	9	34.12	0.01	صحيفة مصر العربية
أكثر من فئة	11.43	84	11.56	319	33.61	1219	20.58	1219	2	687.50	0.01	صحيفة مصر العربية
الإجمالي	100	735	100	2760	100	5923	100	5923				

يتضح من بيانات الجدول السابق رقم (8) إلى القائم بالاتصال فى تقديم المواد الصحفية الخاصة بقضايا الهجرة غير الشرعية فى الصحف المصرية الإلكترونية فجد احتلال المصدر المحرر الإلكتروني فى الترتيب الأول بنسبة 29.75% من إجمالى القائم بالاتصال وقد بلغت قيمة كا² 517,10 وهى دالة لصالح صحيفة المصريين الإلكترونية ونسبتها 34.89% وهى نتيجة متوقعة وحتمية لأن أغلب المضامين الصحفية التحريرية يقوم بها المحرر الإلكتروني وتتفق تلك النتيجة مع دراسة وليد عبد الفتاح⁽⁹¹⁾ حيث احتل المحرر الصحفى الإلكتروني فى الترتيب الأول بنسبة 58.19% من إجمالى القائم بالاتصال , ويأتى فى الترتيب الثانى القائم أكثر من فئة بنسبة 20.58% وبلغت قيمة كا² 687,50 وهى دالة لصالح صحيفة مصر العربية ونسبتها 33.61% وخصوصاً إذا كانت الأحداث الخاصة بقضايا الهجرة غير الشرعية كانت منشورة فى تلك الفترة حيث تناولها أكثر من فئة من القائمين بالاتصال , ونجد فى الترتيب الثالث المراسل بنسبة 15.18% وبلغت قيمة كا² 271,51 وهى دالة لصالح صحيفة المصريين الإلكترونية ونسبتها 17.79% , ونجد فى الترتيب الرابع المواقع الإلكترونية بنسبة 10.96% وبلغت قيمة كا² 193,69 لصالح صحيفة المصريين الإلكترونية ونسبتها 12.90% , ونجد فى الترتيب الخامس وكالات الأنباء بنسبة 7.78% وبلغت قيمة كا² 76,03 لصالح صحيفة المصريين الإلكترونية ونسبتها 8.73% , وفى الترتيب السادس الفئة المتخصصة بنسبة 5.54% وبلغت قيمة كا² 76,07 لصالح صحيفة المصريين الإلكترونية ونسبتها 6.56% , وفى الترتيب السابع السلطة بنسبة 3.87% وبلغت قيمة كا² 42,03 لصالح صحيفة المصريين الإلكترونية ونسبتها 6.56% , وأخيراً فى الترتيب الثامن المواطن بنسبة 3.82% وبلغت قيمة كا² 22,47 لصالح صحيفة مصر العربية ونسبتها 4.24% , وأخيراً فى الترتيب التاسع لم يستدل بنسبة 2.53% وبلغت قيمة كا² 34,12 لصالح صحيفة مصر العربية ونسبتها 2.22% من إجمالى القائم بالاتصال للصحيفة .

جدول رقم (9) موقع المواد الصحفية لقضايا الهجرة غير الشرعية المقدمة في الصحف المصرية الإلكترونية

اسم الصحيفة الموقع	صحيفة اليوم السابع الإلكترونية		صحيفة المصريون الإلكترونية		صحيفة مصر العربية		الإجمالي		تجاه الدلالة	رقم	رقم
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك			
صفحة الاستقبال	7.21	53	12.11	294	15.68	929	15.68	929	0.01	453.03	4
التحول في الصفحات الأولى	16.87	124	17.63	428	20.19	1196	20.19	1196	0.01	342.37	3
التحول في الوسط	43.54	320	35.18	971	28.41	1683	28.41	1683	0.01	454.09	1
التحول في آخر الصفحة	13.20	97	12.50	345	15.45	915	15.45	915	0.01	239.63	5
غير محدد	19.18	141	7.90	218	20.26	1200	20.26	1200	0.01	736.72	2
الإجمالي	100	735	100	2760	100	5923	100	5923			

يتضح من بيانات الجدول السابق رقم (9) موقع المواد الصحفية الخاصة بقضايا الهجرة غير الشرعية المقدمة في الصحف المصرية الإلكترونية. حيث يحتل التجوال في الوسط الترتيب الأول بنسبة 28.41% من إجمالي الموقع وبلغت قيمة كا² 454,09 لصالح صحيفة المصريون الإلكترونية ونسبتها 35.18% ويؤكد ذلك على أهمية المواد الصحفية المقدمة وتأثيرها على جمهور الشباب المصرى من خلال المواد الصحفية المنشورة بها , ويأتى فى الترتيب الثانى الموقع غير محدد بنسبة 20.26% وقد بلغت قيمة كا² 736,72 لصالح صحيفة مصر العربية ونسبتها 34.64% ويرجع ذلك فى أن الإبحار عبر الصحف الإلكترونية غالباً يكون من خلال أيقونات ومن داخلها إلى موضوعات أخرى فلم يتحدد بعض المواقع لتلك المضامين , ويأتى التجول فى الصفحات الأولى فى الترتيب الثالث بنسبة 20.19% وبلغت قيمة كا² 342,37 لصالح صحيفة المصريون الإلكترونية ونسبتها 23.33% , ونجد صفحة الاستقبال فى الترتيب الرابع بنسبة 15.68% وبلغت قيمة كا² 453,03 لصالح صحيفة المصريون الإلكترونية ونسبتها 21.09% , والتجول فى آخر الصحيفة فى الترتيب الخامس بنسبة 15.45% وبلغت قيمة كا² 239,63 لصالح صحيفة مصر العربية ونسبتها 19.48% من إجمالي موقع الصحيفة .

جدول رقم (10) الوسائط المتعددة المصاحبة للنص الصحفى فى تقديم المواد الصحفية لقضايا الهجرة غير الشرعية فى الصحف المصرية الإلكترونية

اسم الصحيفة	صحيفة اليوم السابع الإلكترونية		صحيفة المصرىون الإلكترونية		صحيفة مصر العربية		الإجمالي		تجاه الدلالة	الرمز	ك	الرمز	ك
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك					
رسم متحركة	2.04	15	0.36	10	4.37	106	2.21	131	0.01	133.76	8	2.21	131
مقاطع الصوت	9.80	72	8.01	221	0.62	15	5.20	308	0.01	220.41	6	5.20	308
مقاطع الفيديو	14.56	107	15.14	418	6.14	149	11.38	674	0.01	253.48	4	11.38	674
مقاطع الموسيقى	2.18	16	0.18	5	1.44	35	0.95	56	0.01	24.68	12	0.95	56
مؤثرات صوتية	1.50	11	2.21	61	0.54	13	1.44	85	0.01	56.56	11	1.44	85
مقاطع فلاش	4.35	32	0.43	12	2.31	56	1.69	100	0.01	29.12	10	1.69	100
الرسوم الخطية	6.12	45	0.51	14	1.73	42	1.71	101	0.01	17.37	9	1.71	101
صور متحركة	0.82	6	0.47	13	0.86	21	0.68	40	0.05	8.45	13	0.68	40
القوائم	2.31	17	2.46	68	4.61	112	3.33	197	0.01	68.84	7	3.33	197
أنواع الملاحة والإبحار	22.99	169	21.45	592	20.06	487	21.07	1248	0.01	233.24	2	21.07	1248
القاموس	7.48	55	13.30	367	6.22	151	9.67	573	0.01	267.39	5	9.67	573
خريطة الموقع	16.33	120	12.50	345	16.93	411	14.79	876	0.01	159.43	3	14.79	876
معرك البحث	9.52	70	22.97	634	34.18	830	25.90	1534	0.01	608.94	1	25.90	1534
لا يوجد	100	735	100	2760	100	2428	100	5923					
الإجمالي													

يتضح من بيانات الجدول السابق رقم (10) إلى الوسائط المتعددة المصاحبة للنص الصحفي في تقديم المواد الصحفية لقضايا الهجرة غير الشرعية في الصحف المصرية الإلكترونية, ونجد في الترتيب الأول فئة لا يوجد وسائط متعددة بنسبة 25.90% وبلغت قيمة كا² 608,94 وتوجد علاقة دالة لصالح صحيفة مصر العربية ونسبتها 34.18% ويدل ذلك على عدم استخدام الصحف الإلكترونية المصرية للتقنيات التكنولوجية الحديثة بالشكل المطلوب وعدم مواكبة العصر في استخدام الوسائط المتعددة من صوت وصور متحركة وفيديو ورسوم متحركة ومؤثرات صوتية التي تساعد على عملية التفاعلية بالصحف والتركيز على الجوانب الإعلانية المتحركة وبعض أساليب الحركة للصور والمضمون الصحفي المقدم, ونجد في الترتيب الثاني الكلمات النشطة بنسبة 21.07% وبلغت قيمة كا² 233,24 لصالح صحيفة المصريون الإلكترونية في التوصل لبعض الصفحات الأخرى ومحركات البحث المساعدة والمساعدة في التنقل عبر الصفحات من خلال عمليات التجوال والإبحار, ونجد في الترتيب الثالث محركات البحث بنسبة 14.79% وبلغت قيمة كا² 159,43 لصالح صحيفة مصر العربية ونسبتها 16.93%, ونجد في الترتيب الرابع مقاطع الفيديو بنسبة 11.38% وبلغت قيمة كا² 253,48 لصالح صحيفة المصريون الإلكترونية ونسبتها 15.14% وهنا نجد بداية اهتمام من قبل الصحف الإلكترونية المصرية ببعض الوسائط المتعددة ومنها مقاطع الفيديو حيث بداية لمؤشر ناجح لتطور الوسائط بتلك الصحف, ونجد في الترتيب الخامس من أهم أدوات الملاحظة خريطة الموقع بنسبة 9.67% وبلغت قيمة كا² 267,39 لصالح صحيفة المصريون الإلكترونية ونسبتها 13.30%, وفي الترتيب السادس مقاطع الصوت بنسبة 5.20% وبلغت قيمة كا² 220,41 وهي دالة إحصائياً لصالح صحيفة المصريون الإلكترونية ونسبتها 8.01%, وتأتى القوائم من أدوات الملاحظة بنسبة 3.33% وبلغت قيمة كا² 68,84 لصالح صحيفة مصر العربية ونسبتها 4.61%, وفي الترتيب الثامن الرسوم المتحركة بنسبة 2.21% وبلغت قيمة كا² 133,76 لصالح صحيفة مصر العربية ونسبتها 4.37%, ونجد الرسوم الخطية في الترتيب التاسع بنسبة 1.71% وبلغت قيمة كا² 17,37 لصالح صحيفة اليوم السابع الإلكترونية ونسبتها 6.12%, وفي الترتيب العاشر مقاطع الفلاش بنسبة 1.69% وبلغت قيمة كا² 29,12 لصالح صحيفة مصر العربية ونسبتها 2.31%, وتأتى المؤثرات الصوتية في الترتيب الحادى عشر بنسبة 1.44% وبلغت قيمة كا² 56,56 لصالح صحيفة المصريون الإلكترونية ونسبتها 2.21%, وأخيراً في الترتيب الثانى عشر والأخير مقاطع الموسيقى المصاحبة للنصوص الصحفية بنسبة 0.95% وبلغت قيمة كا² 24,68 لصالح صحيفة مصر العربية ونسبتها 1.44% من إجمالي الوسائط المتعددة

بالصحيفة . وبصفة عامة يوجد قصور لبعض الوسائط المتعددة مثل الرسوم المتحركة والصوت والفيديو فلها أهمية كبيرة جداً في شرح الأحداث والتفاصيل لقضايا الهجرة غير الشرعية من مصادرها الأصلية ولكن الصحف المصرية عينة الدراسة كانت منحصرة ومقصرة في استخدام تلك الوسائط.

وتختلف تلك النتائج مع دراسة وليد عبد الفتاح في احتلال الصور الملونة الترتيب الأول بنسبة 46.27% وقلة استخدام العناصر البنائية الأخرى لتوضيح المعانى الصحفية المقدمة⁽⁹²⁾ ويرى محمد الشربيني أن مجلات الأطفال الإلكترونية لا تستخدم مقاطع الفيديو لأنها تستبدلها بملفات فلاش تكون أسهل في الحجم وبالنسبة للألوان فإنه تحتل مساحة كبيرة من إجمالي العناصر البنائية الإخراجية⁽⁹³⁾.

وتتفق تلك النتائج مع دراسة أحمد مولود أحمد حيث أظهرت صحف الدراسة لا يوجد أى اهتمام باستخدام التقنيات الإلكترونية المتاحة (الصوت - الفيديو)⁽⁹⁴⁾ , وتتفق مع دراسة حلمى محمود محاسب فى أ- يقل استخدام الرسوم المتحركة فى الصحف عينة الدراسة. ب- أن الصحف عينة الدراسة لم تستخدم أى ملفات للصوت بينما صحيفة النيويورك تايمز واليو أس إيه توداى أفادت من تلك التقنية. ج- الصحف المصرية لا تحتوى على تقنيات عالية فى تسجيل ملفات الفيديو. د- تتعدد استخدامات الصحف الإلكترونية عينة الدراسة للألوان ولكن أكثر العناصر استخداماً لها هى الأرضيات - النصوص والروابط والحدود والفواصل والصور⁽⁹⁵⁾.

جدول رقم (11) أسلوب عرض بيانات المحرر لتقديم المضامين الصحفية لقضايا الهجرة غير الشرعية في الصحف المصرية الإلكترونية

تجاه الدلالة	عدد	تسا	عدد	الإجمالي		صحيفة مصر العربية		صحيفة المصريون الإلكترونية		صحيفة اليوم السابع الإلكترونية		اسم الصحيفة أسلوب العرض
				%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
صحيفة المصريون الإلكترونية	0.01	648.96	2	21.10	1250	7.91	192	30.47	841	29.52	217	اسم المحرر فقط
صحيفة مصر العربية	0.01	1119.57	1	49.55	2935	67.96	1650	39.86	1100	25.17	185	اسمه ويريد الإلكتروني
صحيفة المصريون الإلكترونية	0.05	8.44	6	2.21	131	1.73	42	2.10	58	4.22	31	اسمه وصورته
صحيفة المصريون الإلكترونية	0.01	113.30	5	8.53	505	4.45	108	10.18	281	15.78	116	اسمه وبيانات أخرى
صحيفة المصريون الإلكترونية	0.01	117.79	4	9.05	536	4.74	115	10.76	297	16.87	124	لا يذكر الاسم ويذكر البريد الإلكتروني
صحيفة مصر العربية	0.01	178.03	3	9.56	566	13.22	321	6.63	183	8.44	62	غير محدد
				100	5923	100	2428	100	2760	100	735	الإجمالي

يتضح من بيانات الجدول السابق رقم (11) أسلوب عرض بيانات المحرر لتقديم المضامين الصحفية لقضايا الهجرة غير الشرعية في الصحف المصرية الإلكترونية عينة الدراسة حيث يتضح لنا أن أسلوب عرض اسم المحرر وبريدة الإلكتروني يحتل الترتيب الأول بنسبة 49.55% من إجمالي أسلوب عرض البيانات المحرر وبلغت قيمة كا² 1119,57 وهي دالة لصالح صحيفة مصر العربية ونسبتها 67.96% ويرجع ذلك إلى أن من أهم صفات الصحف الإلكترونية هي التغذية الراجعة للمضامين الصحفية المقدمة في جميع المضامين فيعرض اسم المحرر وبريده الإلكتروني حتى يمكن التواصل مع المحرر والتعرف على آراء الجمهور المستخدم اتجاه المضامين المتعلقة بقضايا الهجرة غير الشرعية المقدمة بالصحف عينة الدراسة, ويأتي في الترتيب الثاني أسلوب عرض اسم المحرر فقط بنسبة 21.10% وبلغت قيمة كا² 648,96 وهي علاقة دالة لصالح صحيفة المصريون الإلكترونية ونسبتها 30.47%, ويأتي في الترتيب الثالث أسلوب عرض غير محدد بنسبة 9.56% وبلغت قيمة كا² 178.03 لصالح صحيفة مصر العربية ونسبتها 13.22% و نجد في الترتيب الرابع أسلوب عدم ذكر الاسم ويذكر البريد الإلكتروني بنسبة 9.05% وبلغت قيمة كا² 117,79 لصالح صحيفة المصريون الإلكترونية ونسبتها 10.76% فقد يكون الكاتب شخصية شهيرة أو غير معروفة فيفضل ذكر الإيميل فقط مع عدم ذكر الاسم حتى يتمكن الجمهور من الاستفسار والتواصل والتفاعل مع القائم بالاتصال عن المعلومات الخاصة بقضايا الهجرة غير الشرعية, ونجد في الترتيب الخامس عرض الاسم وبيانات أخرى عنه بنسبة 8.53% وبلغت قيمة كا² 113.30 لصالح صحيفة المصريون الإلكترونية ونسبتها 10.18% مثل الاسم والوظيفة والتخصص الدقيق له أو المؤهل أو جهة العمل التي يعمل بها القائم بالاتصال وهي ميزه لا تتوافر في أغلب الصحف الإلكترونية الأخرى , وأخيراً أسلوب عرض الاسم والصورة بنسبة 2.21% من إجمالي أسلوب عرض بيانات المحرر وغالباً تكون لكتاب المقال مثل كتاب الأعمدة الصحفية ورئيس التحرير.

جدول رقم (12) فئة مصادر المضامين الصحفية المقدمة لقضايا الهجرة غير الشرعية في الصحف المصرية الإلكترونية

اسم الصحيفة المصدر	صحيفة اليوم السابع الإلكترونية		صحيفة المصريون الإلكترونية		صحيفة مصر العربية		الإجمالي		تاريخ النشر	عدد المقالات	عدد المقالات	إجمالي
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك				
وكالة أنباء محلية	2.45	18	1.44	35	1.86	110	1.86	110	12	20.85	0.01	صحيفة المصريون الإلكترونية
وكالة أنباء عالمية	8.71	64	3.83	93	4.74	281	4.74	281	8	19.22	0.01	صحيفة المصريون الإلكترونية
مسؤولون	10.20	75	12.75	352	14.40	853	14.40	853	3	240.80	0.01	صحيفة مصر العربية
إحصائيات	7.07	52	8.26	228	7.51	445	7.51	445	5	107.22	0.01	صحيفة المصريون الإلكترونية
صحف عربية وأجنبية	5.03	37	2.32	64	2.30	136	2.30	136	9	11.57	0.01	صحيفة المصريون الإلكترونية
مواقع إلكترونية	11.43	84	4.57	126	6.08	360	6.08	360	7	18.60	0.01	صحيفة مصر العربية
أكثر من مصدر	13.47	99	16.20	447	19.03	1127	19.03	1127	2	329.53	0.01	صحيفة مصر العربية
غير واضح	2.86	21	1.27	35	2.16	128	2.16	128	11	32.55	0.01	صحيفة مصر العربية
مصادر خاصة بالصحف	4.63	34	2.07	57	2.23	132	2.23	132	10	6.32	0.05	صحيفة المصريون الإلكترونية
رسائل القراء	1.50	11	0.72	20	0.76	45	0.76	45	14	2.80	-	-
مطبوعات صحفية	14.01	103	28.15	777	23.28	1379	23.28	1379	1	499.18	0.01	صحيفة المصريون الإلكترونية
دراسات وأبحاث	8.84	65	9.20	254	8.09	479	8.09	479	4	111.86	0.01	صحيفة المصريون الإلكترونية
مطبوعات ونشرات	2.45	18	1.16	32	1.03	61	1.03	61	13	11.25	0.01	صحيفة المصريون الإلكترونية
متخصصين	7.35	54	6.78	187	6.53	387	6.53	387	6	71.92	0.01	صحيفة المصريون الإلكترونية
الإجمالي	100	735	100	2760	100	5923	100	5923				

يتضح من بيانات الجدول السابق رقم (12) مصادر المضامين الصحفية المقدمة لقضايا الهجرة غير الشرعية في الصحف المصرية الإلكترونية عينة الدراسة حيث تتعدد هذه المصادر فنجد على رأسها في الترتيب الأول المندوب الصحفى بنسبة 23.28% وقد بلغت قيمة كا² 499,18 وهى علاقة دالة لصالح صحيفة المصريون الإلكترونية ونسبتها 28.15% , ونجد فى الترتيب الثانى أكثر من مصدر بنسبة 19.03% وبلغت قيمة كا² 329,53 لصالح صحيفة مصر العربية ونسبتها 23.93% نظراً لتعدد المصادر فى الحصول على المعلومات المتعلقة بقضايا الهجرة غير الشرعية بفضل استخدام الإنترنت فى سرعة الحصول عليها , ونجد فى الترتيب الثالث المسؤولين بنسبة 14.40% وبلغت قيمة كا² 240,80 لصالح صحيفة مصر العربية ونسبتها 17.55% , ونجد فى الترتيب الرابع الدراسات والأبحاث بنسبة 8.09% وبلغت قيمة كا² 111,86 لصالح صحيفة المصريون الإلكترونية ونسبتها 9.20% , وفى الترتيب الخامس الاحصائيات بنسبة 7.51% وبلغت قيمة كا² 107,22 لصالح صحيفة المصريون الإلكترونية ونسبتها 8.26% , ونجد فى الترتيب السادس المتخصصين بنسبة 6.53% وبلغت قيمة كا² 71,92 لصالح صحيفة المصريون الإلكترونية ونسبتها 6.78% , ونجد المواقع الإلكترونية فى الترتيب السابع بنسبة 6.08% وبلغت قيمة كا² 18,60 لصالح صحيفة مصر العربية ونسبتها 6.18% , ونجد وكالات الأنباء العالمية فى الترتيب الثامن بنسبة 4.74% وبلغت قيمة كا² 19,22 لصالح صحيفة المصريون الإلكترونية ونسبتها 4.49% وتأتى الصحف العربية والأجنبية فى الترتيب التاسع بنسبة 2.30% وبلغت قيمة كا² 11,57 لصالح صحيفة المصريون الإلكترونية ونسبتها 2.32% , وفى الترتيب العاشر مصادر خاصة بالصحف بنسبة 2.23% وبلغت قيمة كا² 6,32 لصالح صحيفة المصريون الإلكترونية . ويرى رفعت الضبع أن من أهم مصادر المادة الصحفية كانت دائماً على التوالى المحرر الصحفى – الجريدة – المراسل – وكالات الأنباء – الكاتب الخارجى⁽⁹⁶⁾.

جدول رقم (13) العناصر البنائية التفاعلية لتقديم المواد الصحفية لقضايا الهجرة غير الشرعية في الصحف المصرية

الإلكترونية

اسم الصحيفة	صحيفة اليوم السابع الإلكترونية		صحيفة المصريون الإلكترونية		صحيفة مصر العربية		الإجمالي		تجاه الدولة	الترتيب	عدد	النسبة %
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك				
عناصر التفاعلية												
التفاعل المباشر	محررات البحث	21.22	156	34.09	941	31.10	755	31.27	1852	2	545.15	0.01
	الأشرطة	19.46	143	23.66	653	23.11	561	22.91	1357	3	326.67	0.01
	خريطة الموقع	10.75	79	14.02	387	10.50	255	12.17	721	4	198.70	0.01
	لا يوجد	48.57	357	28.22	779	35.30	857	33.65	1993	1	217.85	0.01
	الإجمالي	100	735	100	2760	100	2428	100	5923			
التفاعل غير مباشر	البريد الإلكتروني	27.76	204	28.66	791	24.09	585	26.68	1580	2	336.81	0.01
	حجر الزنبر	0.00	0	0.18	5	7.41	180	3.12	185	5	340.81	0.01
	المنتديات	0.00	0	30.47	841	9.23	224	17.98	1065	3	1068.68	0.01
	استفتاءات الرأي العام	12.93	95	11.99	331	7.62	185	10.32	611	4	139.30	0.01
	لا يوجد	59.32	436	28.70	792	51.65	1254	41.90	2482	1	406.65	0.01
	الإجمالي	100	735	100	2760	100	2428	100	5923			

يتضح من بيانات الجدول السابق رقم (13) عناصر التفاعلية لتقديم المواد الصحفية لقضايا الهجرة غير الشرعية في الصحف المصرية الإلكترونية عينة الدراسة حيث تنقسم إلى التفاعلية المعلوماتية والتفاعلية التواصلية , فبالنسبة للتفاعلية المعلوماتية فقد احتلت فئة لا يوجد في الترتيب الأول بنسبة 33.65% وقد بلغت قيمة كا² 217.85 وهي علاقة دالة إحصائياً لصالح صحيفة مصر العربية ونسبتها 35.30% وقد يرجع ذلك إلى ضعف مستوى الصحف المصرية الإلكترونية في استخدام تقنيات التطور التكنولوجي الحديث في إخراج الصحف الإلكترونية وعدم استخدام عناصر الجذب بها , ونجد في الترتيب الثاني محركات البحث بنسبة 31.27% وبلغت قيمة كا² 545,15 لصالح صحيفة المصريون الإلكترونية ونسبتها 34.09% , ونجد في الترتيب الثالث الأرشفة بنسبة 22.91% وبلغت قيمة كا² 326,67 لصالح صحيفة المصريون الإلكترونية ونسبتها 23.66% , وأخيراً في الترتيب الرابع خريطة الموقع بنسبة 12.17% وبلغت قيمة كا² 198,70 لصالح صحيفة المصريون الإلكترونية ونسبتها 14.02% من إجمالي الصحيفة

بالنسبة للتفاعلية التواصلية نجد فئة لا يوجد في الترتيب الأول بنسبة 41.90% وبلغت قيمة كا² 406,65 لصالح صحيفة مصر العربية ونسبتها 51.65% , ونجد في الترتيب الثاني البريد الإلكتروني بنسبة 26.68% وبلغت قيمة كا² 336,81 لصالح صحيفة المصريون الإلكترونية ونسبتها 28.66% , ونجد في الترتيب الثالث المنتديات بنسبة 17.98% وبلغت قيمة كا² 1068,68 لصالح صحيفة المصريون الإلكترونية ونسبتها 30.47% , ونجد في الترتيب الرابع استفتاءات الرأي العام بنسبة 10.32% وبلغت قيمة كا² 139,30 لصالح صحيفة المصريون الإلكترونية ونسبتها 11.99% ويرجع ذلك إلى سؤال الجمهور من خلال المضمون المقدم اتجاه قضايا الهجرة غير الشرعية , وتأتى حجر الدردشة في الترتيب الخامس بنسبة 3.12% وبلغت قيمة كا² 340,81 لصالح صحيفة مصر العربية ونسبتها 7.41% وتفتقد الصحف الإلكترونية عينة الدراسة عموماً إلى حجر التثرة والمنتديات بها مع ضعف استخدام عناصر التفاعلية عموماً فيجب الاهتمام واستخدام تلك التقنيات والإفادة منها.

وتؤكد دراسة محمد سعد الشربيني على أهمية تواجد الأرشيف للصحف الإلكترونية محل الدراسة⁽⁹⁷⁾ بينما يرى حلمى محمود محسب.

أ- بالنسبة للتفاعلية التواصلية شيوع استخدام البريد الإلكتروني في الصحف عينة الدراسة وأيضاً لم تستفد من استخدام حجرات التثرة ولم تستفد من المنتديات سوى نسبة قليلة جداً وبالنسبة لاستفتاءات الرأي العام استخدمته الصحف عينة الدراسة.

ب- بالنسبة للتفاعلية المعلوماتية نجد محركات البحث شاع استخدامها في الصحف العربية والأمريكية وأيضاً شيوع استخدام الأرشيف الصحفى وبالنسبة لخريطة الموقع , لم تقدم الصحف المصرية خريطة الموقع لموقعها على الإنترنت بينما الصحف الأمريكية عينة الدراسة قد قدمت خريطة لموقعها حيث تسهل على المستخدم الوصول إلى الموضوعات والخدمات التي تقدمها الصحيفة على موقعها بدقة ويسر(98).

جدول رقم (14) موضوعات قضايا الهجرة غير الشرعية المقدمة في الصحف المصرية الإلكترونية

اسم الصحيفة المضامين	صحيفة اليوم السابع الإلكترونية		صحيفة المصريون الإلكترونية		صحيفة مصر العربية		الإجمالي		عدد المقالات	عدد المقالات	النسبة المئوية
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك			
البطالة	18.53	376	18.54	844	13.69	576	16.65	1796	1	184.21	0.01
قلة فرص العمل	15.33	311	11.69	532	11.81	497	12.42	1340	2	63.18	0.01
الرغبة للعمل في الخارج	11.83	240	2.57	117	7.39	311	6.19	668	6	86.54	0.01
ضعف الدخل المادي وانخفاض مستوى المعيشة	5.37	109	4.83	220	4.49	189	4.80	518	9	38.00	0.01
تخصيص الدخل ورفع مستوى المعيشة	5.96	121	7.71	351	5.44	229	6.50	701	5	113.34	0.01
عدم وجود دخل ثابت وزيادة المصاريف	4.19	85	6.46	294	4.23	178	5.16	557	8	118.11	0.01
محاولة توفير تكاليف الزواج	5.47	111	2.17	99	4.92	207	3.87	417	12	50.42	0.01
البيد عن المشاكل العائلية	1.48	30	1.05	48	1.33	56	1.24	134	17	7.94	0.05
الحصول على اجور اقل	3.35	68	6.30	287	3.78	159	4.76	514	10	141.30	0.01
تحقيق التطلعات والفرحات	2.56	52	4.81	219	4.44	187	4.25	458	11	102.92	0.01
اسباب لها علاقة باحداث 11 سبتمبر 2011م	9.51	193	10.52	479	13.88	584	11.64	1256	3	195.62	0.01
ضعف المستوى التعليمي بمصر	3.10	63	3.47	158	3.30	139	3.34	360	13	42.12	0.01
العدم الاستقرار السياسي	4.88	99	6.39	291	4.18	176	5.25	566	7	98.97	0.01
انخفاض الديمقراطية والحرية والبحث عنها في مكان اخر	1.03	21	1.19	54	2.04	86	1.49	161	16	39.37	0.01
تزايد الطلب على العمالة المصرية	2.71	55	2.81	128	2.35	99	2.61	282	14	28.74	0.01
العمل في غير التخصصات المناسبة	3.84	78	6.83	311	11.34	477	8.03	866	4	278.34	0.01
توفر الجور العلى المناسب بالخارج مقابلته بمصر	0.84	17	2.64	120	1.35	57	1.80	194	15	83.39	0.01
الإجمالي	100	2029	100	4552	100	4207	100	10788			

يتضح من بيانات الجدول السابق رقم (14) موضوعات قضايا الهجرة غير الشرعية المقدمة في الصحف المصرية الإلكترونية عينة الدراسة فنجد موضوع البطالة يحتل الترتيب الأول بنسبة 16.65% من إجمالي موضوعات الهجرة غير الشرعية المقدمة وقد بلغت قيمة كاد² 184,21 وتوجد علاقة دالة لصالح صحيفة المصريون الإلكترونية ونسبتها 18.54% و تتفق جميع الصحف عينة الدراسة في احتلاله الترتيب الأول حيث تتناول الساحة الإعلامية بصفة عامة والصحافة الإلكترونية عينة الدراسة بصفة خاصة ويليها في الترتيب الثانى موضوع قلة فرص العمل بنسبة 12.42% وبلغت قيمة كاد² 63,18 وتوجد علاقة دالة لصالح صحيفة المصريون الإلكترونية ونسبتها 11.69% , ونجد فى الترتيب الثالث موضوع أسباب لها علاقة بأحداث 11 ستمبر 2011م بنسبة 11.64% وبلغت قيمة كاد² 195,62 وتوجد علاقة دالة لصالح صحيفة مصر العربية ونسبتها 13.88% ويدل ذلك على أهمية أحداث مصر أثناء تلك الفترة وانها من الأسباب الرئيسية فى الهجرة غير الشرعية للشباب المصرى , وتدهور الحالة السياسية والاقتصادية بمصر, ونجد فى الترتيب الرابع موضوع العمل فى غير التخصصات المناسبة بنسبة 8.03% وبلغت قيمة كاد² 278,34 وتوجد علاقة دالة لصالح صحيفة مصر العربية ونسبتها 11.34% حيث احتلت تلك القضايا مساحة كبيرة من الزمن فى معالجة تلك المشكلات والقضايا, ويأت فى الترتيب الخامس تحسين الدخل ورفع مستوى المعيشة بنسبة 6.50% وبلغت قيمة كاد² 113,34 وتوجد علاقة دالة لصالح صحيفة المصريون الإلكترونية ونسبتها 7.71% , ونجد فى الترتيب السادس موضوع الرغبة للعمل فى الخارج بنسبة 6.19% وبلغت قيمة كاد² 86,54 لصالح صحيفة مصر العربية ونسبتها 7.39% , ونجد فى الترتيب السابع موضوع انعدام الاستقرار السياسى بنسبة 5.25% وبلغت قيمة كاد² 98,97 وتوجد علاقة دالة لصالح صحيفة المصريون الإلكترونية ونسبتها 6.39% , ويأتى فى الترتيب الثامن موضوع عدم وجود دخل ثابت وزيادة المصاريف بنسبة 5.16% وبلغت قيمة كاد² 118,11 وتوجد علاقة دالة لصالح صحيفة المصريون الإلكترونية ونسبتها 6.46% , ونجد فى الترتيب التاسع موضوع ضعف الدخل المادى وانخفاض مستوى المعيشة بنسبة 4.80% وبلغت قيمة كاد² 38,00 لصالح صحيفة المصريون الإلكترونية ونسبتها 4.83% , ونجد فى الترتيب العاشر موضوع الحصول على أجور أعلى بنسبة 4.76% وبلغت قيمة كاد² 141,30 لصالح صحيفة المصريون الإلكترونية ونسبتها 6.30% , ويأتى موضوع تحقيق التطلعات والطموحات الترتيب الحادى عشر بنسبة 4.25% وبلغت قيمة كاد² 102,92 وتوجد علاقة دالة لصالح صحيفة المصريون الإلكترونية ونسبتها 4.81% , وفى الترتيب الثانى عشر موضوع محاولة توفير تكاليف الزواج بنسبة 3.87%

وبلغت قيمة كا² 50,42 وتوجد علاقة دالة لصالح صحيفة مصر العربية ونسبتها 4.92% , ونجد موضوع ضعف المستوى التعليمي بمصر فى الترتيب الثالث عشر بنسبة 3.34% وبلغت قيمة كا² 42,12 وتوجد علاقة دالة لصالح صحيفة المصريون الإلكترونية ونسبتها 3.47% , ونجد فى الترتيب الرابع عشر موضوع تزايد الطلب على العملة المصرية بنسبة 2.61% وبلغت قيمة كا² 28,74 لصالح صحيفة المصريون الإلكترونية ونسبتها 2.81% , وفى الترتيب الخامس عشر موضوع توفر الجو العلمى المناسب بالخارج مقارنة بمصر بنسبة 1.80% وبلغت قيمة كا² 83,39 لصالح صحيفة المصريون الإلكترونية ونسبتها 2.64% , وأخيراً فى الترتيب الأخير اختفاء الديمقراطية بنسبة 1.49% وبلغت قيمة كا² 39,37 لصالح صحيفة مصر العربية ونسبتها 2.04% .

وبصفة عامة نجد أسباباً كثيرة ومتعددة للهجرة غير الشرعية والتي لها أثر سلبي على مجتمعنا المصرى ومنها : -

1- البطالة وانعدام الاستقرار السياسى والاجتماعى بالإضافة إلى اختفاء الديمقراطية العربية التي تؤدي إلى شعور أصحاب العقول والخبرات بالغبرة فى أوطانهم ، مما يدفعهم إلى الهجرة سعياً وراء ظروف أكثر حرية واستقراراً.

2- انخفاض مستوى المعيشة وضعف الدخل المادى لأصحاب الكفاءات العلمية الذي يضمن لهم حياة كريمة ويؤمن مستقبل أبنائهم.

3- انعدام توازن النظام التعليمى وفقدان الارتباط بين أنظمة التعليم ومشاريع التنمية والبحوث العلمية.

4- سفر الطلاب إلى الخارج وتأقلمهم مع أسلوب الحياة الأجنبية واستقرارهم فى الدول التي درسوا فيها والتأثر بمجتمعاتها بالإضافة إلى توفر الجو العلمى المناسب مقارنة بالموجود فى بلادهم الأصلية.

5- يعاني العلماء فى العالم العربى من انعدام وجود بعض الاختصاصات التي تناسب طموحاتهم كعلماء الذرة وصناعات الصواريخ والفضاء والعلوم البيولوجية.

6- عدم تقدير العلم والعلماء فى معظم الدول العربية.

7- عدم ثقة بعض الدول العربية بأصحاب الاختراعات والأفكار غير التقليدية ، وتخلف النظم التربوية والبطالة.

8- عدم وجود المناخ الملائم للبحث العلمى والعجز عن إيجاد عمل يناسب اختصاصاتهم العلمية.

جدول رقم (15) وظيفة فنون التحرير الصحفى لقضايا الهجرة غير الشرعية فى الصحف المصرية الإلكترونية

اسم الصحيفة الوظيفة	صحيفة اليوم السابع الإلكترونية		صحيفة المصرىون الإلكترونية		صحيفة مصر العربية		الإجمالي		عدد الوظائف	أجور مجموعى	نوع الوظيفة
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك			
الرصد والتسجيل	9.52	70	5.94	164	14.33	348	9.83	582	5	206.14	صحيفة مصر العربية
التحليل الصحفى	5.71	42	10.47	289	8.98	218	9.27	549	6	176.73	صحيفة المصرىون الإلكترونية
إعطاء معلومات جديدة	11.56	85	14.60	403	15.28	371	14.50	859	3	214.14	صحيفة المصرىون الإلكترونية
تقديم الوثائق والإحصائيات	18.37	135	16.20	447	11.86	288	14.69	870	2	167.86	صحيفة المصرىون الإلكترونية
أخر من وظيفة	24.63	181	9.17	253	16.43	399	14.06	833	4	88.86	صحيفة مصر العربية
إعطاء نتائج الدراسات	4.90	36	5.58	154	6.59	160	5.91	350	9	83.82	صحيفة مصر العربية
الشرح والتفسير	6.53	48	27.54	760	9.72	236	17.63	1044	1	782.44	صحيفة المصرىون الإلكترونية
تقديم شخصيات متخصصة	9.25	68	4.09	113	7.29	177	6.04	358	7	50.28	صحيفة مصر العربية
تقديم نماذج حية	6.39	47	4.38	121	7.54	183	5.93	351	8	79.25	صحيفة مصر العربية
وظائف أخرى	3.13	23	2.03	56	1.98	48	2.14	127	10	14.00	صحيفة المصرىون الإلكترونية
الإجمالي	100	735	100	2760	100	2428	100	5923			

يتضح من بيانات الجدول السابق رقم (15) وظيفة فنون التحرير الصحفى لقضايا الهجرة غير الشرعية فى الصحف المصرية الإلكترونية عينة الدراسة ونجد فى الترتيب الأول وظيفة الشرح والتفسير بنسبة 17.63% وبلغت قيمة كا² 782,44 وتوجد علاقة دالة إحصائيا لصالح صحيفة المصريون الإلكترونية ونسبتها 27.54% ويؤكد ذلك على أهمية المواد الصحفية المقدمة فى شرح وتفسير قضايا الهجرة غير الشرعية والتمثلة فى فنون التحرير ومواد الرأى والاستقصاء , ونجد فى الترتيب الثانى وظيفة تقديم الوثائق والإحصائيات بنسبة 14.69% وبلغت قيمة كا² 167,86 وتوجد علاقة دالة لصالح صحيفة المصريون الإلكترونية ونسبتها 16.20% , ونجد فى الترتيب الثالث وظيفة إعطاء معلومات جديدة بنسبة 14.50% وبلغت قيمة كا² 214,14 وتوجد علاقة دالة لصالح صحيفة المصريون الإلكترونية ونسبتها 14,60% ويؤكد ذلك على أهمية الخبر البسيط والمركب فى توصيل المعلومات عن قضايا الهجرة غير الشرعية للجمهور وتقديم كل ما هو جديد وحديث , ونجد فى الترتيب الرابع وظيفة أكثر من وظيفة بنسبة 14.06% وبلغت قيمة كا² 88,86 وتوجد علاقة دالة لصالح صحيفة مصر العربية ونسبتها 9.17% , ونجد فى الترتيب الخامس وظيفة الرصد والتسجيل بنسبة 9.83% وبلغت قيمة كا² 206.14 لصالح صحيفة مصر العربية ونسبتها 14.33% ويؤكد ذلك على أهمية التقرير الإخباري فى رصد وتسجيل الحقائق والوقائع لقضايا الهجرة غير الشرعية المقدمة فى الصحيفة , ونجد فى الرتيب السادس وظيفة التحليل الصحفى بنسبة 9.27% وبلغت قيمة كا² 176,73 وتوجد علاقة دالة لصالح صحيفة المصريون الإلكترونية ونسبتها 10.47% حيث تعتمد بعض أنواع المقالات الصحفية على التحليل النقد المبنى على طرح وجهات النظر المختلفة , ونجد وظيفة تقديم شخصيات متخصصة فى الترتيب السابع بنسبة 6.04% وبلغت قيمة كا² 50,28 لصالح صحيفة مصر العربية ونسبتها 7.29% من خلال الأحاديث الصحفية المقدمة لشخصيات متخصصة بخصوص قضايا الهجرة الغير شرعية , ونجد فى الترتيب الثامن وظيفة تقديم نماذج حية بنسبة 5.93% وبلغت قيمة كا² 79,25 لصالح صحيفة مصر العربية ونسبتها 7.54% من خلال التحقيقات الصحفية المتميزة والدراسات الصحفية التى تحاول جاهدة التوصل إلى الأسباب والدوافع للهجرة غير الشرعية , ونجد فى الترتيب التاسع وظيفة إعطاء نتائج الدراسات بنسبة 5.91% وبلغت قيمة كا² 83,82 لصالح صحيفة مصر العربية ونسبتها 6.59% من إجمالى وظائف المواد الإخبارية بالصحيفة .

جدول رقم (16) اتجاه مواد الرأي الصحفية المقدمة لقضايا الهجرة غير الشرعية في الصحف المصرية الإلكترونية

اتجاه الدلالة	عدد المقالات	النسبة %	عدد المقالات	الإجمالي		صحيفة مصر العربية		صحيفة المصريون الإلكترونية		صحيفة اليوم السابع الإلكترونية		اسم الصحيفة الاتجاه
				%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
صحيفة مصر العربية	0.01	15.42	4	9.48	344	8.97	142	7.94	119	15.15	83	مؤيد
صحيفة المصريون الإلكترونية	0.01	341.30	1	52.67	1912	50.41	798	57.10	856	47.08	258	معارض
صحيفة مصر العربية	0.01	167.96	2	26.47	961	26.47	419	27.42	411	23.91	131	محايد
صحيفة مصر العربية	0.01	86.18	3	11.38	413	14.15	224	7.54	113	13.87	76	غير واضح
				100	3630	100	1583	100	1499	100	548	الإجمالي

يتضح من بيانات الجدول السابق رقم (16) اتجاه مواد الرأي الصحفية المقدمة لقضايا الهجرة غير الشرعية في الصحف المصرية الإلكترونية عينة الدراسة حيث يحتل الاتجاه المعارض الترتيب الأول بنسبة 52.67% من إجمالي اتجاه مواد الرأي وبلغت قيمة كا² 341,30 وتوجد علاقة دالة إحصائياً لصالح صحيفة المصريين الإلكترونية ونسبتها 57.10% نظراً للمواد الصحفية المنشورة والتي تعارض فكرة الهجرة الغير شرعية للشباب المصري , ويليه في الترتيب الثاني الاتجاه المحايد بنسبة 26.47% وبلغت قيمة كا² 167,96 لصالح صحيفة مصر العربية ونسبتها 26.47% ويدل ذلك على أهمية الموضوعية والصدق والحياد في تناول الموضوعات المطروحة على الساحة الإعلامية , ونجد في الترتيب الثالث الرأي غير الواضح بنسبة 11.38% وبلغت قيمة كا² 86,18 لصالح صحيفة مصر العربية ونسبتها 14.15% , وأخيراً في الترتيب الرابع الاتجاه المؤيد بنسبة 9.48% وبلغت قيمة كا² 15,42 وهي دالة لصالح صحيفة المصريين الإلكترونية ونسبتها 7.94% من إجمالي الاتجاه بالصحيفة .

جدول رقم (17) موقع مواد الرأي الصحفية لقضايا الهجرة غير الشرعية المقدمة في الصحف المصرية الإلكترونية

اسم الصحيفة المؤلف	صحيفة اليوم السابع الإلكترونية		صحيفة المصريون الإلكترونية		صحيفة مصر العربية		الإجمالي		رقم	تسا	تصنيف	اتجاه الدلالة
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك				
انتقاد (سليبي - الجابري)	18.43	101	21.08	316	30.76	487	24.90	904	1	248.30	0.01	صحيفة مصر العربية
هجوم غير مباشر	7.48	41	5.20	78	3.28	52	4.71	171	9	12.67	0.01	صحيفة المصريون الإلكترونية
وضع رؤية مستقبلية	11.86	65	7.87	118	5.75	91	7.55	274	7	15.38	0.01	صحيفة المصريون الإلكترونية
تقديم الحلول	9.85	54	10.47	157	13.77	218	11.82	429	3	96.10	0.01	صحيفة مصر العربية
تسجيل الواقع	5.47	30	10.27	154	11.12	176	9.92	360	6	103.27	0.01	صحيفة مصر العربية
الحدث على سلوكيات	16.06	88	10.87	163	13.14	208	12.64	459	2	48.04	0.01	صحيفة مصر العربية
أثر من موقف	12.77	70	14.08	211	8.34	132	11.38	413	4	72.56	0.01	صحيفة المصريون الإلكترونية
تقديم نماذج حية	11.31	62	12.14	182	9.67	153	10.94	397	5	59.25	0.01	صحيفة المصريون الإلكترونية
كثرة الاستمالات	4.74	26	7.67	115	3.54	56	5.43	197	8	62.45	0.01	صحيفة المصريون الإلكترونية
مواقف أخرى	2.01	11	0.33	5	0.63	10	0.72	26	10	2.38	-	-
الإجمالي	100	548	100	1499	100	1583	100	3630				

يتضح من بيانات الجدول السابق رقم (17) موقف مواد الرأى الصحفية لقضايا الهجرة غير الشرعية المقدمة فى الصحف المصرية الإلكترونية عينة الدراسة , ونجد فى الترتيب الأول الإنتقاد (سلبى – إيجابى) بنسبة 24.90% وبلغت قيمة كا² 248,30 وتوجد علاقة دالة لصالح صحيفة مصر العربية ونسبتها 30.76% ويؤكد ذلك على أهمية نقد مواد الرأى لقضايا الهجرة الغير شرعية وتقديم كافة الآراء المتعلقة بتلك القضايا , و نجد فى الترتيب الثانى الحث على سلوكيات بنسبة 12.64% وبلغت قيمة كا² 48,04 وتوجد علاقة دالة لصالح صحيفة مصر العربية ونسبتها 13.14% , ونجد فى الترتيب الثالث تقديم الحلول بنسبة 11.82% وبلغت قيمة كا² 96,10 لصالح صحيفة مصر العربية ونسبتها 13.77% من خلال تقديم وعرض التحقيقات الصحفية التى تتناول قضايا الهجرة غير الشرعية ومحالة القاء الضوء عليها والتوصل لبعض الحلول, ونجد فى الترتيب الرابع أكثر من موقف بنسبة 11.38% وبلغت قيمة كا² 72,56 لصالح صحيفة المصريين الإلكترونية ونسبتها 8.34% , ونجد فى الترتيب الخامس تقديم نماذج حية بنسبة 10.94% وبلغت قيمة كا² 259,25 لصالح صحيفة المصريين الإلكترونية ونسبتها 12.14% , وذلك من خلال تقديم الشخصيات المتخصصة التى تدلى برأىها فى القضايا المطروحة بجانب تقديم نماذج لشخصيات حية من الشباب المصرى , ونجد فى الترتيب السادس تسجيل الوقائع بنسبة 9.92% وبلغت قيمة كا² 103,27 لصالح صحيفة مصر العربية ونسبتها 11.12% , ونجد فى الترتيب السابع وضع رؤية مستقبلية بنسبة 7.55% وبلغت قيمة كا² 15,38 لصالح صحيفة المصريين الإلكترونية ونسبتها 7.87% , ونجد فى الترتيب الثامن كثرة الاستمالات بنسبة 5.43% وبلغت قيمة كا² 62,45 لصالح صحيفة المصريين الإلكترونية ونسبتها 7.67% , ونجد فى الترتيب التاسع هجوم غير مبرر بنسبة 4.71% وبلغت قيمة كا² 12,67 لصالح صحيفة المصريين الإلكترونية ونسبتها 5.20% من إجمالي الصحيفة .

جدول رقم (18) الأساليب الإقناعية الصحفية لقضايا الهجرة غير الشرعية المقدمة في الصحف المصرية الإلكترونية

اسم الصحيفة الأساليب	صحيفة اليوم السابع الإلكترونية		صحيفة المصريون الإلكترونية		صحيفة مصر العربية		الإجمالي		تجاه الدلالة	تكرار	نسبة
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك			
عرض وجهة نظر الكاتب	7.76	57	9.78	270	10.83	263	9.96	590	0.01	5	148.91
عرض وجهات النظر المختلفة	9.80	72	19.96	551	26.77	650	21.49	1273	0.01	2	450.37
الاستناد إلى وثائق وأرقام	17.69	130	17.28	477	11.99	291	15.16	898	0.01	4	201.48
نكر خلفيات تاريخية	23.54	173	14.86	410	14.46	351	15.77	934	0.01	3	97.79
الاستشهاد بالأحداث الجارية	11.84	87	27.10	748	20.43	496	22.47	1331	0.01	1	501.66
عرض جانب واحد من الموضوع	11.16	82	2.17	60	3.09	75	3.66	217	-	7	3.49
تقديم بدون سند	2.18	16	1.09	30	1.98	48	1.59	94	0.01	10	16.43
أكثر من أسلوب	11.84	87	4.17	115	5.52	134	5.67	336	0.05	6	9.98
أساليب أخرى	2.86	21	2.07	57	2.84	69	2.48	147	0.01	8	25.47
المبالغة في المعارضة	1.36	10	1.52	42	2.10	51	1.74	103	0.01	9	27.05
الإجمالي	100	735	100	2760	100	2428	100	5923			

يتضح من بيانات الجدول السابق رقم (18) الأساليب الإقناعية الصحفية لقضايا الهجرة غير الشرعية المقدمة في الصحف المصرية الإلكترونية عينة الدراسة , و يحتل أسلوب الاستشهاد بالأحداث الجارية في الترتيب الأول بنسبة 22.47% من إجمالي الأساليب الإقناعية وبلغت قيمة كاس² 501,66 وتوجد علاقة دالة لصالح صحيفة المصريون الإلكترونية ونسبتها 27.10% ويؤكد ذلك على أهمية الأخبار الحية ونشرها بالصحف عينة الدراسة والمتعلقة بقضايا الهجرة غير الشرعية , ونجد في الترتيب الثاني أسلوب عرض وجهات النظر المختلفة بنسبة 21.49% وبلغت قيمة كاس² 450,37 لصالح صحيفة مصر العربية ونسبتها 26.77% وذلك من خلال التحقيقات الصحفية التي تقدم وجهات النظر المختلفة , ونجد في الترتيب الثالث ذكر خلفيات تاريخية بنسبة 15.77% وبلغت قيمة كاس² 297,79 لصالح صحيفة المصريون الإلكترونية ونسبتها 14.86% من خلال عرض التقارير الصحفية وتقديمها لموضوعات الهجرة غير الشرعية وربط الجديد منها بأحداث سابقة , ونجد في الترتيب الرابع الاستناد إلى وثائق وأرقام بنسبة 15.16% وبلغت قيمة كاس² 201,48 لصالح صحيفة المصريون الإلكترونية ويؤكد ذلك على أهمية نشر الأرقام والبيانات والأدلة والبراهين التي تثبت صحة قضايا الهجرة غير الشرعية المقدمة في الصحف عينة الدراسة , ويأتي في الترتيب الخامس عرض وجهه نظر الكاتب بنسبة 9.96% وبلغت قيمة كاس² 148,91 لصالح صحيفة المصريون الإلكترونية ونسبتها 9.78% وذلك من خلال المقال الصحفي بجميع أنواعه في عرض وجهات نظر مختلفة اتجاه تلك القضايا , ونجد في الترتيب السادس أكثر من أسلوب بنسبة 5.67% وبلغت قيمة كاس² 9,98 لصالح صحيفة مصر العربية ونسبتها 5.52% , ونجد في الترتيب السابع عرض جانب واحد من الموضوع بنسبة 3.66% من إجمالي الأساليب الإقناعية المقدمة , ونجد في الترتيب الثامن أساليب أخرى بنسبة 2.48% وبلغت قيمة كاس² 25,47 لصالح صحيفة مصر العربية ونسبتها 2.84% , ونجد في الترتيب التاسع المبالغة في المعارضة بنسبة 1.74% وبلغت قيمة كاس² 27,05 لصالح صحيفة مصر العربية ونسبتها 2.10% , وأخيراً في الترتيب العاشر والأخير تقديم بدون سند بنسبة 1.59% وبلغت قيمة كاس² 16,43 لصالح صحيفة مصر العربية ونسبتها 1.98% من إجمالي الصحيفة . وتختلف تلك النتائج مع دراسة رفعت الضبع في استخدام الأساليب الإقناعية حيث احتل أسلوب عرض الموضوع من جانب واحد الترتيب الأول يليه التضخيم وجذب الانتباه – عرض الحقائق – تقديم البراهين – عرض الموضوع من جميع الجوانب⁽⁹⁹⁾.

(19) الجمهور المخاطب للمضامين الصحفية لقضايا الهجرة غير الشرعية في الصحف المصرية الإلكترونية

اسم الصحيفة الجمهور	صحيفة اليوم السابع الإلكترونية		صحيفة المصريون الإلكترونية		صحيفة مصر العربية		الإجمالي		رقم	تاكيد	تجاه الدالة
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك			
المواطنون بصفة عامة	12.79	94	12.75	352	20.35	494	15.87	940	3	262.48	صحيفة مصر العربية
جمهور متخصص	37.55	276	24.24	669	24.46	594	25.98	1539	2	169.72	صحيفة المصريون الإلكترونية
السلطة الحاكمة	10.07	74	4.78	132	8.11	197	6.80	403	5	56.37	صحيفة مصر العربية
أكثر من فئة	20.14	148	36.81	1016	26.44	642	30.49	1806	1	629.75	صحيفة المصريون الإلكترونية
الجهات المسؤولة	13.20	97	16.78	463	11.82	287	14.30	847	4	237.35	صحيفة مصر العربية
غير واضح	6.26	46	4.64	128	8.81	214	6.55	388	6	109.13	صحيفة المصريون الإلكترونية
الإجمالي	100	735	100	2760	100	2428	100	5923			

يتضح من بيانات الجدول السابق رقم (19) الجمهور المخاطب للمضامين الصحفية لقضايا الهجرة غير الشرعية المقدمة في الصحف المصرية الإلكترونية عينة الدراسة , ونجد أكثر من فئة يحتل الترتيب الأول بنسبة 30.49% من إجمالي عينة الدراسة وبلغت قيمة كا² 629,75 وتوجد علاقة دالة لصالح صحيفة المصريون الإلكترونية ونسبتها 36.81% وتتفق جميع صحف عينة الدراسة التحليلية في احتلاله الترتيب الأول ويؤكد ذلك على أهمية قضايا الهجرة غير الشرعية بالنسبة للجمهور , ونجد في الترتيب الثاني الجمهور المتخصص بنسبة 25.98% وبلغت قيمة كا² 169,72 لصالح صحيفة المصريون الإلكترونية ونسبتها 24.24% من خلال التأكيد على الشباب المصري كجمهور متخصص ويؤكد ذلك على خطورته , ويأتى المواطنون بصفة عامة في الترتيب الثالث بنسبة 15.87% وبلغت قيمة كا² 262,48 لصالح صحيفة مصر العربية ونسبتها 20.35% وذلك لأن قضايا الهجرة غير الشرعية قضية مهمة جدا بالنسبة للمجتمع المصري خصوصا بعد أحداث 11 ستمبر 2011م , ونجد في الترتيب الرابع الجهات المسؤولة بنسبة 14.30% وبلغت قيمة كا² 237,35 لصالح صحيفة مصر العربية ونسبتها 11.82% وذلك من خلال مخاطبة الجهات المسؤولة عن طريق فنون التحرير الصحفى المقدمة وحثهم على أهمية وخطورة قضايا الهجرة غير الشرعية وخطورتها على جمهور الشباب المصري , ونجد في الترتيب الخامس السلطة الحاكمة بنسبة 6.80% وبلغت قيمة كا² 56,37 لصالح صحيفة مصر العربية ونسبتها 8.11% حيث تخاطب السلطة فى الوصول إلى حلول سريعة واتخاذ الإجراء اللازم للحد من قضايا الهجرة غير الشرعية, وأخيراً فى الترتيب السادس الجمهور غير الواضح بنسبة 6.55% وبلغت قيمة كا² 109,13 لصالح صحيفة المصريون الإلكترونية ونسبتها 4.64% من إجمالي جمهور الصحيفة.

وتختلف تلك النتائج مع دراسة محمد سيد عتران فى احتلال الجمهور العام الترتيب الأول بنسبة 58% والجمهور الخاص بنسبة 32.3% والاثنين معاً بنسبة 9.7% من الإجمالى العام⁽¹⁰⁰⁾.

جدول رقم (20) الأهداف والوظائف التي تحققها المضامين الصحفية لقضايا الهجرة غير الشرعية المقدمة في الصحف المصرية الإلكترونية

اسم الصحيفة الوظيفة	صحيفة اليوم السابع الإلكترونية		صحيفة المصريون الإلكترونية		صحيفة مصر العربية		الإجمالي		عدد المقالات	عدد المقالات	الهدف الدالة
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك			
الإعلام والأخبار	7.48	55	10.43	288	8.65	210	9.34	553	4	152.62	صحيفة المصريون الإلكترونية
الاستطلاع برؤية البيئة	12.79	94	5.58	154	11.00	267	8.69	515	5	89.90	صحيفة مصر العربية
تقديم الرأي	10.88	80	14.20	392	8.24	200	11.35	672	3	221.14	صحيفة المصريون الإلكترونية
توثيق الأحداث	11.84	87	6.34	175	5.97	145	6.87	407	8	29.50	صحيفة المصريون الإلكترونية
التحليل والتفسير والشرح	16.87	124	21.23	586	12.31	299	17.04	1009	1	323.53	صحيفة المصريون الإلكترونية
التوعية بصفة عامة	6.80	50	9.86	272	4.32	105	7.21	427	6	187.82	صحيفة المصريون الإلكترونية
تكنولوجيا	8.71	64	18.04	498	17.75	431	16.77	993	2	329.84	صحيفة المصريون الإلكترونية
تنظيف تعليمي	3.27	24	1.99	55	7.70	187	4.49	266	10	169.00	صحيفة مصر العربية
توحيد الأمة وتحقيق التماسك	9.66	71	4.09	113	9.80	238	7.12	422	7	107.29	صحيفة مصر العربية
الرقابة على المؤسسات المسؤولة	6.94	51	4.24	117	9.02	219	6.53	387	9	111.07	صحيفة مصر العربية
تكوين الرأي العام	3.40	25	2.68	74	2.80	68	2.82	167	11	25.66	صحيفة المصريون الإلكترونية
وظائف أخرى	1.36	10	1.30	36	2.43	59	1.77	105	12	34.34	صحيفة مصر العربية
الإجمالي	100	735	100	2760	100	2428	100	5923			

يتضح من بيانات الجدول السابق رقم (20) الأهداف والوظائف التي تحققها المضامين الصحفية لقضايا الهجرة غير الشرعية المقدمة في الصحف المصرية الإلكترونية عينة الدراسة و يحتل الهدف التحليل والشرح والتفسير الترتيب الأول بنسبة 17.04% من إجمالي الأهداف والوظائف وبلغت قيمة ك² 323,53 وتوجد علاقة دالة لصالح صحيفة المصريون الإلكترونية ونسبتها 21.23% وتتفق جميع الصحف عينة الدراسة في ذلك ويؤكد ذلك على أهمية ذلك الهدف ويأتي في الترتيب الثاني الهدف التحذيرى بنسبة 16.77% وبلغت قيمة ك² 329,84 وتوجد علاقة دالة لصالح صحيفة المصريون الإلكترونية ونسبتها 18.04% ويؤكد ذلك على أهمية الصحافة عموماً والصحف الإلكترونية المصرية خاصة في مراقبة المجتمع ومؤسساته وتحذيره من أضرار الهجرة غير الشرعية باستخدام فنون التحرير الصحفى المقدمة , ويأتي في الترتيب الثالث هدف تقديم الرأى بنسبة 11.35% وبلغت قيمة ك² 221,14 لصالح صحيفة المصريون الإلكترونية حتى يفهم الجمهور أبعاد تلك القضايا والأحداث الخاصة بالهجرة الغير شرعية ورأى المسؤولين نحوها , وتأتى وظيفة الإعلام والأخبار فى الترتيب الرابع بنسبة 9.34% وبلغت قيمة ك² 152,62 لصالح صحيفة المصريون الإلكترونية من خلال فنون وأنواع الخبر الصحفى المقدم , وفى الترتيب الخامس هدف الاستطلاع ومراقبة البيئة بنسبة 8.69% وبلغت قيمة ك² 89,90 لصالح صحيفة مصر العربية ونسبتها 11% , ونجد فى الترتيب السادس هدف التوعية بصفة عامة بنسبة 7.21% وبلغت قيمة ك² 187,82 لصالح صحيفة المصريون الإلكترونية ونسبتها 9.86% فيعد من أهم اهداف الصحف الإلكترونية المصرية فى التوعية بأضرار الهجرة غير الشرعية , ويأتي فى الترتيب السابع هدف توحيد الأمة وتحقيق التماسك بنسبة 7.12% وبلغت قيمة ك² 107,29 لصالح صحيفة مصر العربية ونسبتها 9.80% , ونجد فى الترتيب الثامن هدف توثيق الأحداث بنسبة 6.87% وبلغت قيمة ك² 29,50 لصالح صحيفة المصريون الإلكترونية ونسبتها 6.34% وذلك من خلال الأدلة البراهين والاحصائيات المقدمة التى تؤكد على صدق وموضوعية المعلومات المقدمة عن الهجرة غير الشرعية بالصحف المصرية الإلكترونية , ونجد فى الترتيب التاسع هدف الرقابة على المؤسسات المسؤولة بنسبة 6.53% وبلغت قيمة ك² 111,07 لصالح صحيفة مصر العربية ونسبتها 9.2% وذلك من خلال الرقابة على مؤسسات المجتمع الحكومية أو الخاصة التى تسهل من عمليات الهجرة غير الشرعية , ونجد فى الترتيب العاشر هدف التثقيف التعليمى بنسبة 4.49% وبلغت قيمة ك² 169,00 لصالح صحيفة مصر العربية ونسبتها 7.70% , وأخيراً هدف تكوين الرأى العام

بنسبة 2.82% وبلغت قيمة كا² 25,66 لصالح صحيفة المصريين الإلكترونية ونسبتها 2.68% من إجمالي اهداف الصحيفة .

بينما ترى دراسة رفعت الضبع أن من أهم وظائف المادة الصحفية الصحفية كانت تسجيل وقائع محددة بنسبة 37.5% وعرض القضية بنسبة 23.8% والنيب بنسبة 21.15% ولفت الأنظار إلى موضوع معين بنسبة 3.85% من إجمالي الوظائف(101).

ثانياً: نتائج الدراسة الميدانية:

جدول رقم (1) يوضح درجة تعرض ومعرفة عينة الدراسة للهجرة غير الشرعية لدول أوروبية

الترتيب	الإجمالي		الترتيب	شباب خريجون				الترتيب	شباب مازال يدرس				درجة المعرفة		
	ك	%		حضر		ريف			ك	%	حضر			ريف	
				ك	%	ك	%				ك	%		ك	%
1	286	71.50	121	77.00	77	44.00	44	165	100	100	65.00	65	دائماً		
2	114	28.50	79	23.00	23	56.00	56	35	-	-	35.00	35	أحياناً		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	نظراً	
	400	100	200	100	100	100	100	200	100	100	100	100	الإجمالي		
				22.79				42.42				24			
				0.01				0.01				مستوى الدلالة			

يتضح من بيانات الجدول السابق رقم (1) ارتفاع درجة الشباب عينة الدراسة سواء الذى مازال يدرس او الخريجون فى مدى معرفتهم بقضايا الهجرة غير الشرعية ونجدها فى الترتيب الأول بدرجة التعرض دائماً بنسبة 71,50% من الإجمالي العام , ويتفوق شباب الخريجين على الشباب الذى يدرس , وتفوق شباب الحضر عموماً على شباب الريف , ونجد فى الترتيب الثانى التعرض بدرجة أحياناً بنسبة 28,50% من الإجمالي العام لعينة الدراسة , ونجد هنا تفوق شباب الريف على شباب الحضر بدرجة أحياناً ويدل على أهمية وسائل الإعلام فى الإمداد بالمعلومات لقضايا الهجرة غير الشرعية , ومنافسة الوسائل الإعلامية الأخرى سواء التقليدية أو التكنولوجية الحديثة , وبصفة عامة توجد علاقة بين الشباب عينة الدراسة فى مدى معرفتهم وتعرضهم للهجرة الغير شرعية المقدمة بوسائل الإعلام.

جدول رقم (2)

يوضح أهم وسائل الإعلام التي يتعرض لها الشباب عينة الدراسة في الحصول على المعلومات عن قضايا الهجرة غير الشرعية

الترتيب	الإجمالي		النوع	شباب خريجون				النوع	شباب مزال يدرس				أهم وسائل الإعلام		
	%	ك		حضر		ريف			%	ك	حضر			ريف	
				%	ك	%	ك				%	ك		%	ك
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	المجلات والمجلات الورقية		
1	49,50	198	85	28,00	28	57,00	57	113	46,00	46	67,00	67	التلفزيون		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	الراديو		
4	8,75	35	35	23,00	23	12,00	12	-	-	-	-	-	الصحف والمجلات الإلكترونية		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	الكتب الورقية والإلكترونية		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	الراديو الإلكتروني		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	التلفزيون الإلكتروني		
2	31,25	125	38	22,00	22	16,00	16	87	54,00	54	33,00	33	المواقع الإخبارية الإلكترونية		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	المدونات الإلكترونية		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	السينما الإلكترونية		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	المسرح الإلكتروني		
3	10,50	42	42	27,00	27	15,00	15	-	-	-	-	-	مواقع التواصل الاجتماعي		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	وسائط أخرى		
الإجمالي			100	400	200	100	100	100	200	100	100	100			
كال			17,73				8,97								
مستوى الدلالة			0,01				0,01								

يتضح من بيانات الجدول السابق رقم (2) أن من أهم وسائل الإعلام التي يتعرض لها الشباب عينة الدراسة في الحصول على المعلومات عن قضايا الهجرة الغير شرعية , فنجد في الترتيب الأول التلفزيون بوصفه مصدراً من مصادر الحصول عن المعلومات بنسبة 49,50% من الإجمالي العام لعينة الدراسة ونجد تفوق الشباب الذي يدرس على شباب الخريجين بقارق 28 مفردة , ونجد في الترتيب الثاني المواقع الإخبارية الإلكترونية بنسبة 31,25% من الإجمالي العام لعينة الدراسة ونجد تفوق الشباب الذي يدرس على شباب الخريجين بقارق 49 مفردة , وفي الترتيب الثالث نجد مواقع التواصل الإجتماعي بنسبة 10,50% من الإجمالي العام لعينة الدراسة , ونجد عدم وجودها لفئة الشباب الذي يدرس وقد يكون السبب انشغال الطلاب بالدراسة , وأخيراً في الترتيب الرابع الصحف والمجلات الإلكترونية بنسبة 8,75% من الإجمالي العام لعينة الدراسة, وبصفة عامة نجد عدم إقبال عينة الدراسة على بعض وسائل الإعلام الأخرى مثل الصحف والمجلات الورقية , الراديو , الكتب الورقية والإلكترونية , الراديو الإلكتروني , المدونات الإلكترونية , السينما الإلكترونية والمسرح الإلكتروني.

جدول رقم (3)

يوضح مدى استخدام الشباب عينة الدراسة للصحف الإلكترونية في متابعة قضايا الهجرة غير الشرعية

الترتيب	الإجمالي		النوع	شباب خريجون				النوع	شباب مزال يدرس				مدى استخدام الصحف الإلكترونية		
	ك	%		حضر		ريف			ك	%	حضر			ريف	
				ك	%	ك	%				ك	%		ك	%
3	42	10,50	-	-	-	-	-	42	26,00	26	16,00	16	درجة كبيرة جداً		
1	166	41,50	79	50	50	29,00	29	87	54,00	54	33,00	33	درجة كبيرة		
2	156	39,00	121	50	50	71,00	71	35	-	-	35,00	35	درجة متوسطة		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	درجة منخفضة		
4	36	9,00	-	-	-	-	-	36	20,00	20	16,00	16	نظراً ما تستخدم		
	400	100	200	100	100	100	100	200	100	100	100	100	الإجمالي		
				9.23					42.89				كاف		
				0.01					0.01				مستوى الدلالة		

يتضح من بيانات الجدول السابق رقم (3) درجات استخدام الشباب عينة الدراسة للصحف الإلكترونية في متابعة قضايا الهجرة غير الشرعية والتي تكون مصدراً من مصادر المعلومات لدى الشباب, ونجد في الترتيب الأول الاستخدام بدرجة كبيرة بنسبة 41,50% من الإجمالي العام لعينة الدراسة ويتفوق الشباب الذي يدرس على شباب الخريجين بفارق ثمانى مفردة سواء الريف أو الحضر, ونجد في الترتيب الثانى الاستخدام بدرجة متوسطة بنسبة 39% من الإجمالي العام لعينة الدراسة, ونجد هنا تفوق شباب الخريجين على الشباب الذي يدرس بفارق 86 مفردة, وقد يكون السبب متابعة وسائل اخرى فى متابعة قضايا الهجرة غير الشرعية, ونجد في الترتيب الثالث الاستخدام بدرجة كبيرة جداً بنسبة 10,50% من الإجمالي العام لعينة الدراسة ولكنها لصالح الشباب الذي يدرس وانعدامها للشباب الخريجين, وأيضاً في الترتيب الرابع والأخير الاستخدام نادراً بنسبة 9% من الإجمالي العام لعينة الدراسة ولكنها أيضاً لصالح الشباب الذي يدرس وانعدامها لدى شباب الخريجين.

جدول رقم (4)

يوضح مدى حرص عينة الدراسة على متابعة قضايا الهجرة غير الشرعية والمهاجرين غير الشرعيين من خلال الصحف الإلكترونية

الترتيب	الإجمالي		النوع	شباب خريجون				النوع	شباب مازال يدرس				مدى متابعة قضايا الهجرة الغير شرعية		
				حضر		ريف					حضر			ريف	
	%	ك		%	ك	%	ك		%	ك	%	ك		%	ك
2	11.00	44	42	28.00	28	14.00	14	2	2.00	2	-	-	أحرص إلى حد كبير		
1	80.00	320	158	72.00	72	86.00	86	162	78.00	78	84.00	84	أحرص إلى حد ما		
3	9.00	36	-	-	-	-	-	36	20.00	20	16.00	16	لا أتبعها مطلقاً		
	100	400	200	100	100	100	100	200	100	100	100	100	الإجمالي		
				22.79				42.42				نات			
				0.01				0.01				مستوى الدلالة			

يتضح من بيانات الجدول السابق رقم (4) مدى حرص عينة الدراسة على متابعة قضايا الهجرة غير الشرعية والمهاجرين غير الشرعيين من خلال الصحف الإلكترونية ونجد في الترتيب الأول أحرص إلى حد ما بنسبة 80% من الإجمالي العام لعينة الدراسة حيث يتفوق الشباب الذي يدرس على شباب الخريجين بفارق 4 مفردة وتفوق شباب الريف الذي يدرس على شباب الريف لشباب الخريجين , وأيضاً تفوق شباب الحضر للشباب الذي يدرس على شباب الحضر الخريجين بقارق 6 مفردة , ونجد في الترتيب الثاني أحرص إلى حد كبير بنسبة 11% من الإجمالي العام لعينة الدراسة لصالح شباب الخريجين بفارق 40 مفردة , ونجد في الترتيب الثالث والأخير لا أتبعها مطلقاً بنسبة 9% من الإجمالي العام لعينة الدراسة لصالح الشباب الذي يدرس وانعدامها لدى شباب الخريجين حيث يهتم بقضايا الهجرة غير الشرعية أكثر من الشباب الذي يدرس من خلال البحث عن فرص العمل .

جدول رقم (5)

يوضح أسباب استخدام الشباب عينة الدراسة للصحف الإلكترونية في متابعة قضايا الهجرة الغير شرعية

الترتيب	الإجمالي		الترتيب	شباب خريجون				الترتيب	شباب مازال يدرس				أسباب الاستخدام		
	ك	%		حضر		ريف			ك	%	حضر			ريف	
				ك	%	ك	%				ك	%		ك	%
4	85	21.25	39	26.00	26	13	13	46	32.00	32	14.00	14	لأنها تناقش الموضوعات الخاصة بمصر		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	لأنها تناقش موضوعات خاصة بالبيئة التي أعيش فيها		
3	90	22.50	3	-	-	3	3	87	54.00	54	33.00	33	لأنها تناقش موضوعات تهمني		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	لأنها تقدم حلولاً للمشكلات		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	لأنني استفدت من المعلومات المقدمة فيها		
2	160	40.00	117	74.00	74	43	43	43	24.00	24	19.00	19	لأنها تساعدي على تكوين رأي حول المشكلات الموجودة في العالم		
5	76	19.00	22	11.00	11	11	11	54	13.00	13	41.00	41	لأنها تمدني بالمعلومات التي تكون موضع نقاشي مع الآخرين		
1	166	41.50	124	52.00	52	72	72	42	26.00	26	16.00	16	لمتابعة الأحداث الجارية ومعرفة أخبار العالم المحيط بي		
6	44	11.00	22	14.00	14	8	8	22	15.00	15	7.00	7	لأنها غير تقليدية في معالجة المحتوى الإعلامي المقدم		
7	36	9.00	-	-	-	-	-	36	20.00	20	16.00	16	لرغبتني في التميز من خلال استخدام مصادر معلومات جديدة وحديثة ومستوعبة		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	أخرى تذكر		
100		400	200	100	100	100	100	200	100	100	100	100	الإجمالي		
				18.31				28.96				25			
				0.01				0.01				مستوى الدلالة			

يتضح من بيانات الجدول السابق رقم (5) أسباب استخدام الشباب عينة الدراسة للصحف الإلكترونية في متابعة قضايا الهجرة غير الشرعية ونجد في الترتيب الأول السبب متابعة الأحداث الجارية ومعرفة أخبار العالم المحيط بي بنسبة 41,50% من إجمالي عينة الدراسة ويتضح أيضاً تفوق شباب الخريجين لهذا السبب أكثر من الشباب الذي يدرس بفارق 82 مفردة , ونجد في الترتيب الثاني السبب أنها تساعدني على تكوين رأي حول المشكلات الموجودة في العالم بنسبة 40% من إجمالي عينة الدراسة وتفوق عينة شباب الخريجين على الشباب الذي يدرس فارق 84 مفردة ويؤكد ذلك على مدى اهتمام شباب الخريجين بمدى متابعتهم للمشكلات الهجرة غير الشرعية , ونجد في الترتيب الثالث السبب أنها تناقش موضوعات تهمني بنسبة 22,50% من إجمالي عينة الدراسة ونجد تفوق الشباب الذي يدرس على شباب الخريجين بفارق 84 مفردة , ونجد في الترتيب الرابع السبب أنها تناقش الموضوعات الخاصة بمصر بنسبة 21,25% , ويؤكد ذلك على أهمية الموضوعات المصرية التي

تتناولها الصحف الإلكترونية لكل من شباب الخريجين والشباب الذى يدرس , ونجد فى الترتيب الخامس السبب أنها تمدنى بالمعلومات التى تكون موضع نقاشى مع الآخرين بنسبة 19% ويتفوق هنا الشباب الذى يدرس على شباب الخريجين بفارق 32 مفردة وقد يرجع السبب فى ذلك على تواجد الطلاب مع بعضهم بعضا أغلب الأوقات لتشاور والتحاور عن موضوعات الهجرة غير الشرعية , ونجد فى الترتيب السادس السبب أنها غير تقليدية فى معالجة المحتوى الإعلامى المقدم بنسبة 11% من إجمالى عينة الدراسة ويتفق أفراد العينة فى اختيارهم لهذا السبب حول اختلاف الصحف الإلكترونية لمعالجة قضايا الهجرة غير الشرعية , ونجد فى الترتيب السابع والأخير السبب رغبتى فى التميز من خلال استخدام مصادر معلومات جديدة وحية ومتنوعة بنسبة 9% من إجمالى عينة الدراسة مع وجود تفوق الشباب الذى يدرس من خلال استخدام عنصر المنافسة بين الطلاب فى مدى معرفتهم بقضايا الهجرة غير الشرعية والرغبة فى التميز على عكس شباب الخريجين .

جدول رقم (6)

يوضح مدى تعرض الشباب عينة الدراسة للصحف الإلكترونية لمتابعة قضايا الهجرة غير شرعية

سؤال	الإجمالى		الرجوع	شباب خريجون				الرجوع	شباب مزال يدرس				عدد مرات التعرض للصحف الإلكترونية
	ك	%		حضر		ريف			حضر		ريف		
				ك	%	ك	%		ك	%	ك	%	
4	10.50	42	-	-	-	-	-	42	26.00	26	16.00	16	عدة مرات فى اليوم الواحد
5	8.75	35	35	23.00	23	12.00	12	-	-	-	-	-	عدة مرات فى الأسبوع
1	41.25	165	78	48.00	48	30.00	30	87	54.00	54	33.00	33	مرة كل أسبوع
3	11.00	44	44	1.00	1	43.00	43	-	-	-	-	-	مرة كل عدة أسابيع
2	28.50	114	43	28.00	28	15.00	15	71	20.00	20	51.00	51	على حسب الظروف
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	أخرى تذكر
	100	400	200	100	100	100	100	200	100	100	100	100	الإجمالى
				51.63				20.90				24	
				0.01				0.01				مستوى الأمانة	

يتضح من بيانات الجدول السابق رقم (6) مدى تعرض الشباب عينة الدراسة للصحف الإلكترونية لمتابعة قضايا الهجرة غير الشرعية , ونجد فى الترتيب الأول التعرض للصحف الإلكترونية مرة كل أسبوع بنسبة 41,25% من إجمالى عينة الدراسة ويتفوق الشباب الذى يدرس على شباب الخريجين بفارق تسع مفردات نظراً لاستخدام الطلاب الإنترنت أكثر من شباب الخريجين فى التعليم الإلكتروني وعمل الأبحاث المطلوبة منهم , ويأتى فى الترتيب الثانى التعرض على حسب الظروف

بنسبة 28,50% من إجمالي عينة الدراسة ونجد تفوق الشباب الذي يدرس على شباب الخريجين بفارق 28 مفردة , ونجد في الترتيب الثالث التعرض مرة كل عدة أسابيع بنسبة 11% من إجمالي عينة الدراسة وانعدامها للشباب الذي يدرس لأنه يتابع باستمرار , ونجد في الترتيب الرابع التعرض عدة مرات في اليوم بنسبة 10,50% من إجمالي عينة الدراسة وانعدامها لدى شباب الخريجين نظراً لمواظبة الشباب الذي يدرس على متابعة الصحف الإلكترونية والحرص عليها نظراً لظروف الدراسة , ونجد في الترتيب الخامس والأخير التعرض عدة مرات في الأسبوع بنسبة 8,75% من إجمالي عينة الدراسة وانعدامها للشباب الذي يدرس .

جدول رقم (7)

يوضح أسباب اختيار الشباب عينة الدراسة للصحف الإلكترونية أكثر من غيرها في متابعة قضايا الهجرة غير الشرعية

الترتيب	الإجمالي		الاجمعي	شباب خريجون				الاجمعي	شباب مازال يدرس				أسباب اختيار الصحف الإلكترونية	
	ك	%		حضر		رف			حضر		رف			
				ك	%	ك	%		ك	%	ك	%		
5	42	10.50	22	13	13.00	9	9.00	20	12	12.00	8	8.00	لأنها مصرفة ومعرفة كل ما هو جديد أو لا يولد.	
1	171	42.75	45	27	27.00	18	18.00	126	75	75.00	51	51.00	لأنها تحطم الحاجز بين المتلقى السلبي والإيجابي وتطور النقطة.	
5م	42	10.50	39	25	25.00	14	14.00	3	3.00	3.00	-	-	تعطي المتلقى دوراً مؤثراً في عملية الاتصال بحيث يتبدل المتقبل دورة مع العرسل بطريقة إيجابية .	
2	134	33.50	61	31	31.00	30	30.00	73	45	45.00	28	28.00	المرح بين أكثر من وسيلة تكنولوجية لتحقيق الهدف النهائي توصيل الرسالة التعليمية.	
3	77	19.25	41	1	1.00	40	40.00	36	20	20.00	16	16.00	حجم المعلومات المتاحة قد زاد زيادة هائلة خاصة لمن تتوفر لهم فرص الحصول على التكنولوجيا الاتصالية الجديدة.	
6	41	10.25	41	26	26.00	15	15.00	-	-	-	-	-	ظهور خاصية التفاعلية في عملية الاتصال حيث تتوفر في وقت مناسب للفرد مثل رسائل البريد الإلكتروني .	
4	75	18.75	57	38	38.00	19	19.00	18	11	11.00	7	7.00	لأنها تتوفر بتقديم تفصيل ومسايرتها للاحداث الجارية دون غيرها.	
7	34	8.50	-	-	-	-	-	34	1	1.00	33	33.00	أخرى تُذكر	
		100	400	200	100	100	100	100	100	100	100	100	الإجمالي	
						51.33				42.18				كامل
						0.01				0.01				مستوى الدلالة

يتضح من بيانات الجدول السابق رقم (7) أسباب اختيار الشباب عينة الدراسة للصحف الإلكترونية أكثر من غيرها في متابعة قضايا الهجرة غير الشرعية , ونجد في الترتيب الأول السبب أنها تحطم الحاجز بين المتلقى السلبي والإيجابي وتطور التفاعلية بنسبة 42,75% من إجمالي عينة الدراسة ويتفوق الشباب الذي يدرس على

شباب الخريجين بفارق 81 مفردة وذلك بسبب أن التفاعلية تزداد بين الطلاب أكثر نظراً لظروف الدراسة على عكس شباب الخريجين , ويأتي في الترتيب الثاني السبب المزج بين أكثر من وسيلة تكنولوجية لتحقيق الهدف النهائي هو توصيل الرسالة التعليمية بنسبة 33,50% من إجمالي عينة الدراسة ويتفوق هنا الشباب الذي يدرس على شباب الخريجين بفارق 12 مفردة , ويأتي في الترتيب الثالث السبب حجم المعلومات المتاحة قد زاد زيادة هائلة خاصة لمن تتوفر لهم فرص الحصول على التكنولوجيا الاتصالية الجديدة بنسبة 19,25% من إجمالي عينة الدراسة , ونجد في الترتيب الرابع السبب أنها الصحف الإلكترونية تنفرد بتقديم تفاصيل ومسايرتها للأحداث الجارية دون غيرها بنسبة 18,75% من إجمالي عينة الدراسة ويتفوق شباب الخريجين على الشباب الذي يدرس بفارق 20 مفردة , ونجد في الترتيب الخامس كل من السبب أنها مصدر ثقة ومعرفة كل ما هو جديد أولاً بأول والسبب أن الصحف الإلكترونية تعطي المتلقى دوراً مؤثراً في عملية الاتصال بحيث يتبادل المستقبل دوره مع المرسل بطريقة إيجابية بنسبة 10,50% من إجمالي عينة الدراسة وتفوق شباب الخريجين على الشباب الذي يدرس بفارق 36 مفردة , وأخيراً في الترتيب السادس والأخير السبب ظهور خاصية اللاتزامنية في عملية الاتصال حيث تتم في وقت مناسب للفرد مثل رسائل البريد الإلكتروني بنسبة 10,25% من إجمالي عينة الدراسة وانعدامها لدى الشباب الذي يدرس .

جدول رقم (8)

يوضح درجة اعتماد الشباب عينة الدراسة على الصحف الإلكترونية في الحصول على المعلومات لقضايا الهجرة غير الشرعية

الترتيب	الإجمالي		الجنس	شباب خريجون				الجنس	شباب مزال يدرس				درجات الاعتماد
				حضر		ريف			حضر		ريف		
	%	ك		%	ك	%	ك		%	ك	%	ك	
2	21.50	86	44	1.00	1	43.00	43	42	26.00	26	16.00	16	أعتمد بدرجة كبيرة
1	60.75	243	156	99.00	99	57.00	57	87	54.00	54	33.00	33	اعتمد بدرجة متوسطة
4	8.75	35	-	-	-	-	-	35	-	-	35.00	35	اعتمد عليها الى حد ما
3	9.00	36	-	-	-	-	-	36	20.00	20	16.00	16	لا اعتمد عليها
	100	400	200	100	100	100	100	200	100	100	100	100	الإجمالي
						22.79					42.42		كال
						0.01					0.01		مستوى الدلالة

يتضح من بيانات الجدول السابق رقم (8) درجة اعتماد الشباب عينة الدراسة على الصحف الإلكترونية في الحصول على المعلومات لقضايا الهجرة غير الشرعية ونجد في الترتيب الأول أعتمد بدرجة متوسطة بنسبة 60,75% من إجمالي عينة الدراسة ويتفوق هنا شباب الخريجين على الشباب الذي يدرس بفارق 69 مفردة , ونجد في الترتيب الثاني أعتمد بدرجة كبيرة بنسبة 21,50% من إجمالي عينة الدراسة وتتقارب درجات الاعتماد على الصحف الإلكترونية بدرجة كبيرة لدى الشباب الذي يدرس وشباب الخريجين , ويدل ذلك على أهمية تلك الصحف في الحصول على المعلومات المتعلقة والتي تعالج قضايا الهجرة غير الشرعية , ونجد في الترتيب الثالث عدم الاعتماد عليها بنسبة 9% من إجمالي عينة الدراسة وينفرد بها الشباب الذي يدرس وانعدامها لدى شباب الخريجين , ونجد في الترتيب الرابع والأخير أعتمد عليها إلى حد ما بنسبة 8,75% من إجمالي عينة الدراسة , ونجد انعدامها لدى شباب الخريجين , ويؤكد ذلك بصفة عامة اهتمام شباب الخريجين بالاعتماد على الصحف الإلكترونية بدرجة كبيرة أو متوسطة أكثر من الشباب الذي يدرس

جدول رقم (9)

أسباب متابعة الصحف الإلكترونية إذا كانت أهم مصادر الحصول على معلومات حول الهجرة غير الشرعية لدى الشباب الذى مازال يدرس

الاجملى	شباب مازال يدرس												أسباب متابعة الصحف الإلكترونية		
	الترتيب	النسبة المئوية	الوزن النسبي	مستوى الدلالة	كلا	حضر			ريف						
						النسبة المئوية	الوزن النسبي	نمرا	أيقنا	داعنا	النسبة المئوية	الوزن النسبي		نمرا	أيقنا
3	54.74	322	0.05	4.12	50.82	154	46	54	-	55.44	168	32	68	-	لأننى أثق بها
3م	54.74	322	0.05	4.12	50.82	154	46	54	-	55.44	168	32	68	-	لأننى أثق بها في عرض الأفكار والموضوعات
2	56.95	335	0.01	42.42	66.00	200	-	100	-	44.55	135	65	35	-	لأنها تساعدنى في تكوين رأى متوازن حول الأحداث الجارية
4	52.02	306	0.01	42.89	39.60	120	80	20	-	61.38	186	49	16	35	أنها تعرفنى بما يحدث في العلم الخارجى
1	66.81	393	0.01	42.46	57.42	174	26	74	-	72.27	219	16	49	35	لأنها تهتم بالتفاصيل التى لا أجدها في القوالب الإعلامية الأخرى
1م	66.81	393	0.01	42.46	57.42	174	26	74	-	72.27	219	16	49	35	لأنها تقدم معلومات قيمة وتكسبنى معارف جديدة حول الهجرة غير الشرعية
1م	66.81	393	0.01	42.46	57.42	174	26	74	-	72.27	219	16	49	35	لأنها تهتم بأراء الضيوف والمحللين في القضايا والأحداث الجارية
4م	52.02	306	0.01	42.89	39.60	120	80	20	-	61.38	186	49	16	35	لأنها تقدم معالجة جاذبة للموضوعات التى تظرفها

يتضح من بيانات الجدول رقم (9) أسباب متابعة الصحف الإلكترونية لدى الشباب الذى مازال يدرس إذا كانت أهم مصادر الحصول على معلومات حول الهجرة غير الشرعية , فنجد في الترتيب الأول ثلاثة أسباب تحتل الترتيب الأول بنسبة 66,81% من إجمالى عينة الدراسة لدى السبب أنها تهتم بالتفاصيل التى لا أجدها في القوالب الإعلامية الأخرى وبلغت نسبة شباب الريف 72,27% وتتفوق على شباب الحضر ونسبته 57,42% , والسبب أنها تقدم معلومات قيمة وتكسبنى معارف جديدة حول الهجرة غير الشرعية , وأيضاً السبب اهتمامى بأراء الضيوف والمحللين في القضايا والأحداث الجارية , ونجد في الترتيب الثانى السبب أنها تساعدنى في تكوين رأى متوازن حول الأحداث الجارية بنسبة 56,95% من إجمالى عينة الشباب الذى يدرس وبلغت نسبة شباب الحضر 66% وتفق على نسبة الشباب الذى يدرس ونسبته 44,55% , ونجد في الترتيب الثالث السبب لأننى أثق بها والسبب لجرأتها في عرض

الأفكار والموضوعات بنسبة 54,74% من إجمالي عينة الشباب الذي يدرس وتكون عينة الريف على عينة الحضر حيث بلغت نسبتها 55,44% ونسبة الحضر 50,82% , وفي الترتيب الرابع والأخير كل من السبب أنها تعرفني بما يحدث في العالم الخارجي والسبب أنها تقدم معالجة جذابة للموضوعات التي تطرحها الصحف الإلكترونية بنسبة 52,02% من إجمالي عينة الشباب الذي يدرس وبلغت نسبة عينة الريف 61,38% وتكونت على عينة الحضر ونسبتها 39,60%

جدول رقم (10)

أسباب متابعة الصحف الإلكترونية إذا كانت أهم مصادر الحصول على معلومات حول الهجرة غير الشرعية لدى شباب الخريجين

الترتيب	النسبة المئوية	الوزن النسبي	شباب فريجون										أسباب متابعة الصحف الإلكترونية		
			مستوى اللغات		حضر					ريف					
			مستوى اللغات	كلا	النسبة المئوية	الوزن النسبي	نظراً	أجداً	لنعم	النسبة المئوية	الوزن النسبي	نظراً		أجداً	لنعم
1	68.00	400	غير دال	0.00	66.00	200	-	100	-	66.00	200	-	100	-	لأنني أتق بها
3	61.03	359	0.00	22.13	56.76	172	50	28	22	61.71	187	26	61	13	لجرائتها في عرض الأفكار والموضوعات
5	60.52	356	غير دال	2.91	57.09	173	27	73	-	60.39	183	17	83	-	لأنها تساعدني في تكوين رأي متوازن حول الأحداث الجارية
7	53.38	314	0.01	51.51	47.85	145	77	1	22	55.77	169	44	43	13	أنها تعرفني بما يحدث في العالم الخارجي
4	60.86	358	0.01	20.82	56.76	172	50	28	22	61.38	186	27	60	13	لأنها تهتم بالتفاصيل التي لا أجدها في القلوب التلفزيونية الأخرى
8	47.94	282	0.01	26.79	40.59	123	77	23	-	52.47	159	41	59	-	لأنها تقدم معلومات قيمة وتكسني معارف جديدة حول الهجرة غير الشرعية
2	61.37	361	0.01	27.77	48.18	146	77	-	23	70.95	215	41	3	56	لأنها تهتم بأراء الضيوف والمحللين في القضايا والأحداث الجارية
6	60.35	355	0.01	17.21	56.76	172	50	28	22	60.39	183	30	57	13	لأنها تقدم معالجة جذابة للموضوعات التي تطرحها

يتضح من بيانات الجدول رقم (10) أسباب متابعة الصحف الإلكترونية لدى شباب الخريجين إذا كانت أهم مصادر الحصول على معلومات حول الهجرة غير الشرعية , فنجد في الترتيب الأول السبب لأنني أتق بها بنسبة 66% من إجمالي الدراسة لدى شباب الخريجين ونجد في الترتيب الثاني السبب اهتمامي بأراء الضيوف

والمحللين في القضايا والأحداث الجارية بنسبة 61,37% من إجمالي عينة الدراسة لدى شباب الخريجين وبلغت نسبة شباب الريف 70,95% وتتفوق على شباب الحضر ونسبتها 48,18% , ونجد في الترتيب الثالث السبب لجرأتها في عرض الأفكار والموضوعات بنسبة 61,03% من إجمالي عينة شباب الخريجين وتتفوق عينة الريف على عينة الحضر حيث بلغت نسبتها 61,71% ونسبة الحضر 56,76% , ونجد في الترتيب الرابع السبب أنها تهتم بالتفاصيل التي لا أجدها في القوالب الإعلامية الأخرى بنسبة 60 و86% , وبلغت نسبة شباب الريف 61,38% وتتفوق على شباب الحضر ونسبته 56,76% , ونجد في الترتيب الخامس السبب أنها تساعدني في تكوين رأي متوازن حول الأحداث الجارية بنسبة 60,52% من إجمالي عينة شباب الخريجين وقد بلغت نسبة شباب الريف 60 و39% وتتفوق على نسبة شباب الحضر ونسبتها 57,09% , ونجد في الترتيب السادس السبب أنها تقدم معالجة جذابة للموضوعات التي تطرحها الصحف الإلكترونية بنسبة 60,35% من إجمالي عينة شباب الخريجين, وبلغت نسبة عينة الريف 60,39% وتتفوق على عينة الحضر ونسبتها 56,76% , ويأتي في الترتيب السابع السبب أنها تعرفني بما يحدث في العالم الخارجى بنسبة 53,38% من إجمالي عينة شباب الخريجين, وبلغت نسبة عينة الريف 55,77% وتتفوق على عينة الحضر ونسبتها 47,85% , وأخيراً في الترتيب الثامن والأخير السبب أنها تقدم معلومات قيمة وتكسبني معارف جديدة حول الهجرة غير الشرعية بنسبة 47,94% من إجمالي عينة شباب الخريجين, وبلغت نسبة عينة الريف 52,47% وتتفوق على عينة الحضر ونسبتها 40,59% , وبصفة عامة نجد تفاوتاً بين الشباب الذي يدرس وشباب الخريجين في أسباب متابعة الصحف الإلكترونية وعدها مصدراً من مصادر الحصول على المعلومات حول الهجرة غير الشرعية .

جدول رقم (11)

يوضح أسباب الهجرة غير الشرعية من خلال متابعته الشباب عينة الدراسة
للصحف الإلكترونية

الترتيب	الإجمالي		الجنس	شباب خريجون				الجنس	شباب مازال يدرس				أسباب الهجرة غير الشرعية		
	%	ك		حضر		ريف			%	ك	حضر			ريف	
				%	ك	%	ك				%	ك		%	ك
1	51.25	205	117	61.00	61	56.00	56	88	45.00	45	43.00	43	قلة فرص العمل وانعدامها وانتشار البطالة		
11	8.25	33	14	7.00	7	7.00	7	19	11.00	11	8.00	8	رغبة المهاجر في المعيشة بالدول الأوربية		
9	12.75	51	35	16.00	16	19.00	19	16	9.00	9	7.00	7	عصابات الهجرة غير الشرعية هي التي تهين للمهاجر الفرصة للهجرة بهذه الطريقة		
11م	8.25	33	16	8.00	8	8.00	8	17	10.00	10	7.00	7	قصص الأشخاص الذين سبق لهم الهجرة بطرق غير شرعية		
3	30.25	121	49	23.00	23	26.00	26	72	32.00	32	40.00	40	ضعف القوانين الدولية الخاصة بالهجرة غير الشرعية		
5	27.75	111	43	26.00	26	17.00	17	68	34.00	34	34.00	34	عدم وجود فرصة للهجرة بطرق شرعية		
2	49.75	199	105	57.00	57	48.00	48	94	52.00	52	42.00	42	الطموح والرغبة في الثراء السريع		
4	28.00	112	49	15.00	15	34.00	34	63	26.00	26	37.00	37	قلة النظم في مصر مقارنة بالدول الأوربية		
7	19.50	78	42	25.00	25	17.00	17	36	20.00	20	16.00	16	الهروب من المشاكل العائلية والمعيشية		
8	19.25	77	35	20.00	20	15.00	15	42	21.00	21	21.00	21	توفير تكاليف الزواج والحصول على حياة أفضل		
8م	19.25	77	49	25.00	25	24.00	24	28	16.00	16	12.00	12	تحقيق التطلعات والتطلعات		
8م	19.25	77	35	20.00	20	15.00	15	42	16.00	16	26.00	26	الحصول على أجور أعلى		
6	26.00	104	51	24.00	24	27.00	27	53	24.00	24	29.00	29	انعدام الاستقرار السياسي		
10	10.75	43	16	7.00	7	9.00	9	27	10.00	10	17.00	17	أخرى تذكر		
		100	400	200	100	100	100	200	100	100	100	100	الإجمالي		
				13.86				10.61				2			
				غير دال				غير دال				مستوى الدلالة			

يتضح من بيانات الجدول السابق رقم (11) الذي يوضح أسباب الهجرة غير الشرعية من خلال متابعته الشباب عينة الدراسة للصحف الإلكترونية , ويأتى في الترتيب الأول السبب قلة فرص العمل وانعدامها وانتشار البطالة بنسبة 51,25% من إجمالي عينة الدراسة ويتفوق شباب الخريجين على الشباب الذي يدرس بفارق 29 مفردة وقد يرجع ذلك إلى أن الطالب مازال يدرس على حين الخريج يبحث عن أية فرصة عمل ولم يجدها ولذلك يفكر بالهجرة غير الشرعية , ويأتى في الترتيب الثانى السبب الطموح والرغبة في الثراء السريع بنسبة 49,75% من إجمالي عينة الدراسة ويتفوق شباب الخريجين على الشباب الذي يدرس بفارق 11 مفردة , ونجد في الترتيب الثالث السبب ضعف القوانين الدولية الخاصة بالهجرة غير الشرعية بنسبة 30,25% من إجمالي عينة الدراسة ويتفوق الشباب الذي يدرس على شباب الخريجين بفارق 23

مفردة , وفى الترتيب الرابع السبب قلة الدخل بمصر مقارنة بالدول الأوروبية بنسبة 28% من إجمالي عينة الدراسة ويتفوق شباب الخريجين على الشباب الذى يدرس بفارق 14 مفردة , ونجد في الترتيب الخامس السبب عدم وجود فرصة للهجرة بطريقة شرعية بنسبة 27,75% من إجمالي عينة الدراسة ويتفوق شباب الخريجين على الشباب الذى يدرس بفارق 25 مفردة , ونجد في الترتيب السادس السبب انعدام الاستقرار السياسى بنسبة 26% من إجمالي عينة الدراسة ونجد اتفاقاً شبة كامل بين الشباب عينة الدراسة لهذا السبب وتقارب النسب بينهما في ظل الأوضاع السياسية الموجودة بالمجتمع المصرى , ونجد في الترتيب السابع السبب الهروب من المشاكل العائلية والمعيشية بنسبة 19,50% من إجمالي عينة الدراسة ويتفوق شباب الخريجين على الشباب الذى يدرس بفارق 6 مفردة , وفى الترتيب الثامن ثلاثة أسباب بنفس النسبة وهى 19,25% من الإجمالي العام لعينة الدراسة وهما (توفير تكاليف الزواج والحصول على حياة أفضل - تحقيق الطموحات والتطلعات - الحصول على أجور أعلى) , وفى الترتيب التاسع السبب عصابات الهجرة غير الشرعية هى التى تهيب للمهاجر الفرصة للهجرة بهذه الطريقة بنسبة 12,75% من إجمالي عينة الدراسة ويتفوق شباب الخريجين على الشباب الذى يدرس بفارق 24 مفردة, وفى الترتيب العاشر أسباب أخرى مثل الأسباب المرتبطة بأحداث 11 سبتمبر عام 2011م - السبب اكتساب خبرات جديدة - السبب أن أسرة المهاجر تدفعه للهجرة بطريقة غير شرعية بنسبة 10,75% من إجمالي عينة الدراسة ويتفوق شباب الخريجين على الشباب الذى يدرس بفارق 7 مفردات , وأخيراً في الترتيب الحادى عشر والأخير السبب رغبة المهاجر في المعيشة بالدول الأوروبية والسبب قصص الأشخاص الذين سبق لهم الهجرة بطرق غير شرعية بنسبة 8,25% من إجمالي عينة الدراسة .

جدول رقم (12)

يوضح المشكلات التي يمكن أن تواجه المهاجر غير الشرعي قبل هجرته.

الترتيب	الإجمالي		الترتيب	شباب خريجون				الترتيب	شباب مازال يدرس				أهم المشكلات قبل الهجرة		
	ك	%		حضر		ريف			ك	%	حضر			ريف	
				ك	%	ك	%				ك	%		ك	%
3	217	54.25	99	52.00	52	47.00	47	118	55.00	55	63.00	63	الأموال اللازمة للهجرة بطريقة غير شرعية		
4	122	30.50	63	28.00	28	35.00	35	59	33.00	33	26.00	26	ترك أسرته بلا عائل		
1	321	80.25	174	86.00	86	88.00	88	147	74.00	74	73.00	73	التعرض لعملية النصب قبل هجرته		
2	234	58.50	103	59.00	59	44.00	44	131	71.00	71	60.00	60	قد يتورط المهاجر غير الشرعي في عملية تزوير مستندات وأوراق رسمية يدفع عليها القانون. أخرى تذكر .		
5	43	10.75	24	15.00	15	9.00	9	19	11.00	11	8.00	8			
	400	100	200	100	100	100	100	200	100	100	100	100	الإجمالي		
				4.12		2.37							تكاليف		
				غير دال		غير دال							مستوى الدلالة		

من خلال بيانات الجدول السابق رقم (12) المشكلات التي يمكن أن تواجه المهاجر غير الشرعي قبل هجرته من خلال متابعة الشباب عينة الدراسة للصحف الإلكترونية , نجد في الترتيب الأول مشكلة التعرض لعملية النصب قبل هجرته بنسبة 80,25% من إجمالي عينة الدراسة ويتفوق شباب الخريجين على الشباب الذي يدرس بفارق 27 مفردة وتلك نتيجة حتمية لأن الشباب الخريج هو الذي يبحث بطريقة فعلية للهجرة غير الشرعية على حين الطلاب مازال يدرس , ونجد في الترتيب الثاني مشكلة قد يتورط المهاجر غير الشرعي في عملية تزوير مستندات وأوراق رسمية يعاقب عليها القانون بنسبة 58,50% من إجمالي عينة الدراسة ويتفوق الشباب الذي يدرس على شباب الخريجين بفارق 28 مفردة, وفي الترتيب الثالث مشكلة الأموال اللازمة للهجرة بطريقة غير شرعية بنسبة 54,25% من إجمالي عينة الدراسة ويتفوق الشباب الذي يدرس على شباب الخريجين بفارق 19 مفردة , ويأتي في الترتيب الرابع مشكلة ترك أسرته بلا عائل بنسبة 30,50% من إجمالي عينة الدراسة , ويتفوق شباب الخريجين على الشباب الذي يدرس بفارق أربع مفردات , وأخيراً مشاكل أخرى في الترتيب الخامس والأخير بنسبة 10,75% من إجمالي عينة الدراسة .

جدول رقم (13)

يوضح المشكلات يمكن أن تواجه المهاجر غير الشرعي بعد هجرته.

الترتيب	الإجمالي		الترتيب	شباب خريجون				الترتيب	شباب مزال يدرس				أهم المشكلات بعد الهجرة		
	ك	%		حضر		ريف			ك	%	حضر			ريف	
				ك	%	ك	%				ك	%		ك	%
2	268	67.00	139	70.00	70	69.00	69	129	62.00	62	67.00	67	عدم إجادته للغة الدولة المهاجر إليها		
1	340	85.00	164	81.00	81	83.00	83	176	85.00	85	91.00	91	عمليات النصب التي من الممكن أن يتعرض لها		
5	98	24.50	49	23.00	23	26.00	26	49	26.00	26	23.00	23	الأمراض التي من الممكن أن يصاب بها		
3	161	40.25	83	46.00	46	37.00	37	78	35.00	35	43.00	43	اختلاف ثقافة الدولة المهاجر إليها		
4	114	28.50	58	24.00	24	34.00	34	56	25.00	25	31.00	31	اختلاف المهن التي يعمل بها في دولة المهاجر عن مهنته الأصلية		
6	94	23.50	32	14.00	14	18.00	18	62	33.00	33	29.00	29	صعوبة الحصول على مسكن		
6م	94	23.50	64	32.00	32	32.00	32	30	14.00	14	16.00	16	الغربة والحزن للوطن والرغبة في العودة		
7	16	4.00	12	6.00	6	6.00	6	4	1.00	1	3.00	3	أخرى تذكر		
	400	100	200	100	100	100	100	200	100	100	100	100	الإجمالي		
				3.28				4.22				تكاليف			
				غير دال				غير دال				مستوى الدلالة			

من خلال بيانات الجدول السابق رقم (13) المشكلات التي يمكن أن تواجه المهاجر غير الشرعي بعد هجرته من خلال متابعة الشباب عينة الدراسة للصحف الإلكترونية , نجد في الترتيب الأول مشكلة عمليات النصب التي من الممكن أن يتعرض لها بنسبة 85% من إجمالي عينة الدراسة ويتفوق الشباب الذي يدرس على شباب الخريجين بفارق 12 مفردة , ونجد في الترتيب الثاني مشكلة عدم إجادته للغة الدولة المهاجر لها بنسبة 67% من إجمالي عينة الدراسة ويتفوق شباب الخريجين على الشباب الذي يدرس بفارق 10 مفردات , وفي الترتيب الثالث مشكلة اختلاف ثقافة الدولة المهاجر إليها بنسبة 40,25% من إجمالي عينة الدراسة ويتفوق شباب الخريجين على الشباب الذي يدرس بفارق خمس مفردات, ويأتي في الترتيب الرابع مشكلة اختلاف المهن التي يعمل بها في دولة المهاجر عن مهنته الأصلية بنسبة 28,50% من إجمالي عينة الدراسة , ويتفوق شباب الخريجين على الشباب الذي يدرس بفارق مفردتين, وفي الترتيب الخامس مشكلة الأمراض التي من الممكن أن يصاب بها بنسبة 24,50% من إجمالي عينة الدراسة ويتساوى كل من شباب الخريجين والشباب الذي يدرس والتأكيد على أهمية الإصابة ببعض الأمراض في تلك الدول , وأخيراً في الترتيب الخامس والأخير كل من مشكلة صعوبة الحصول على مسكن ومشكلة الغربة والحزن للوطن والرغبة في العودة بنسبة 23,50% من إجمالي عينة الدراسة .

جدول رقم (14)

يوضح المجالات التي يتوقع العمل بها في الدول الأوروبية من وجهة نظر عينة الدراسة

الترتيب	الإجمالي		شباب خريجون				شباب مزال يدرس				مجال العمل المتوقع			
	ك	%	ريف		حضر		ريف		حضر					
			ك	%	ك	%	ك	%	ك	%				
2	111	27.75	111	72.00	72	39.00	39	-	-	-	-	العمل بمجال التخصص		
1	125	31.25	3	-	-	3.00	3	122	54.00	54	68.00	68	العمل بمجال الحاسب الآلي والإنترنت	
4	44	11.00	44	1.00	1	43.00	43	-	-	-	-	-	العمل بمجال الصناعة	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	العمل بمجال الزراعة
5	42	10.50	-	-	-	-	-	42	26.00	26	16.00	16	العمل بمجال البناء والإنشاءات	
3	78	19.50	42	27.00	27	15.00	15	36	20.00	20	16.00	16	أعمال حرة	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	خدمات أخرى
	400	100	200	100	100	100	100	200	100	100	100	100	الإجمالي	
					56.33				4.43				كاف	
					0.01				غير دال				مستوى الدلالة	

من خلال بيانات الجدول السابق رقم جدول رقم (14) الذي يوضح المجالات التي يتوقع العمل بها في الدول الأوروبية من وجهة نظر عينة الدراسة من خلال متابعتهم للصحف الإلكترونية , ونجد في الترتيب الأول العمل بمجال الحاسب الآلي والإنترنت بنسبة 31,25% من إجمالي عينة الدراسة ويتفوق الشباب الذي يدرس على شباب الخريجين بفارق 119 مفردة ويدل ذلك في رغبة شباب الخريجين بالعمل في أي مجال لكسب العيش , ونجد في الترتيب الثاني العمل بمجال التخصص بنسبة 27,75% من إجمالي عينة الدراسة وينفرد بها شباب الخريجين على الشباب الذي يدرس وذلك للرغبة للعمل بمجال التخصص , وفي الترتيب الثالث أعمال حرة بنسبة 19,50% من إجمالي عينة الدراسة ويتفوق شباب الخريجين على الشباب الذي يدرس بفارق ست مفردات, ويأتي في الترتيب الرابع العمل بمجال الصناعة بنسبة 11% من إجمالي عينة الدراسة , وينفرد بها شباب الخريجين على الشباب الذي يدرس على حسب الحاجة الملحة للعمل كحرفة معينة , وفي الترتيب الخامس العمل بمجال الإنشاءات بنسبة 10,50% من إجمالي عينة الدراسة وينفرد بها الشباب الذي يدرس .

جدول رقم (15)

يوضح النتائج المترتبة على الهجرة غير الشرعية من وجهة نظر الشباب عينة الدراسة

رقم	الإجمالي		رقم	شباب خريجون				رقم	شباب مزال يدرس				النتائج المترتبة للهجرة غير الشرعية		
	ك	%		حضر		ريف			ك	%	حضر			ريف	
				ك	%	ك	%				ك	%		ك	%
1	256	64.00	130	54.00	54	76.00	76	126	67.00	67	59.00	59	الخسارة المادية للمهاجر غير الشرعي		
3	124	31.00	69	40.00	40	29.00	29	55	25.00	25	30.00	30	التغير الثقافي الذي يطرأ على المهاجر غير الشرعي		
6	41	10.25	9	3.00	3	6.00	6	32	19.00	19	13.00	13	خسائر للوطن تتمثل في هجرة الكفاءات والعقول ويترتب عليها التخلف وعدم التقدم		
5	79	19.75	37	20.00	20	17.00	17	42	16.00	16	26.00	26	وجود أسر مصرية بلا عائل		
2	200	50.00	115	59.00	59	56.00	56	85	46.00	46	39.00	39	قد يتورط المهاجر غير الشرعي أو يتم اتهامه بالقيام بعمليات إرهابية		
4	83	20.75	37	9.00	9	28.00	28	46	26.00	26	20.00	20	تعرضه للأمراض		
5م	79	19.75	42	24.00	24	18.00	18	37	20.00	20	17.00	17	تعرضه للخسائر المادية بدلا من المكاسب		
7	37	9.25	9	4.00	4	5.00	5	28	13.00	13	15.00	15	أخرى تذكر		
	400	100	200	100	100	100	100	200	100	100	100	100	الإجمالي		
				16.48				5.84				كامل			
				0.05				غير دال				مستوى الدلالة			

من خلال بيانات الجدول السابق رقم جدول رقم (15) يوضح النتائج المترتبة على الهجرة غير الشرعية من وجهة نظر عينة الدراسة من خلال متابعتهم للصحف الإلكترونية، نجد في الترتيب الأول الخسارة المادية للمهاجر غير الشرعي بنسبة 64% من إجمالي عينة الدراسة ويتفوق شباب الخريجين على الشباب الذي يدرس بفارق أربع مفردات، ونجد في الترتيب الثاني قد يتورط المهاجر غير الشرعي أو يتم اتهامه بالقيام بعمليات إرهابية بنسبة 50% من إجمالي عينة الدراسة ويتفوق شباب الخريجين على الشباب الذي يدرس بفارق 30 مفردة، وفي الترتيب الثالث التغير الثقافي الذي يطرأ على المهاجر غير الشرعي بنسبة 31% من إجمالي عينة الدراسة ويتفوق شباب الخريجين على الشباب الذي يدرس بفارق 14 مفردة، ويأتي في الترتيب الرابع التعرض للأمراض بنسبة 20% و75% من إجمالي عينة الدراسة، ويتفوق شباب الخريجين على الشباب الذي يدرس بفارق 9 مفردات، وفي الترتيب الخامس كل من وجود أسر مصرية بلا عائل - وتعرضه للخسائر المادية بدلا من المكاسب بنسبة 19,75% من إجمالي عينة الدراسة، ويأتي في الترتيب السادس خسائر للوطن تتمثل في هجرة الكفاءات والعقول ويترتب عليها التخلف وعدم التقدم بنسبة 10,25% من إجمالي عينة الدراسة، وينفرد بها الشباب الذي يدرس أكثر من شباب الخريجين بفارق 23 مفردة.

جدول رقم (16)

يوضح رد فعل الشباب عينة الدراسة عند متابعتهم للصحف الإلكترونية التي تنشر موضوعات عن ضحايا الهجرة غير الشرعية

رد فعل الشباب عينة الدراسة	شباب مزال يدرس				شباب خريجون				رد فعل الشباب عينة الدراسة				
	ريف		حضر		ريف		حضر						
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك					
التزام الصمت	16	16.00	26	26.00	12	12.00	23	23.00	35	35	77	19.25	4
البكاء	14	14.00	21	21.00	-	-	-	-	-	-	35	8.75	5
أغضب وأثور	33	33.00	55	55	16	16.00	22	22.00	38	38	126	31.50	2
أشعر بأن المواطن المصري غريب في وطنه	35	35.00	-	-	72	72.00	55	55.00	127	127	162	40.50	1
أرغب في التعبير عن وجهة نظري في المشكلة	16	16.00	20	20.00	18	18.00	25	25.00	43	43	79	19.75	3
أخرى تذكر	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
الإجمالي	100	100	100	100	100	100	100	100	200	200	400	100	
متوسط	44.51				7.62								
مستوى الدلالة	0.01				غير دال								

يتضح من بيانات الجدول السابق رقم (16) رد فعل الشباب عينة الدراسة عند متابعتهم للصحف الإلكترونية التي تنشر موضوعات عن ضحايا الهجرة غير الشرعية , ونجد في الترتيب الأول أشعر بأن المواطن المصري غريب في وطنه بنسبة 40,50% من إجمالي عينة الدراسة ويتفوق شباب الخريجين على الشباب الذي يدرس بفارق 92 مفردة , ويؤكد ذلك على مدى الشعور والإحساس للشباب الخريجين بالمعاناة التي يشعرون بها, ونجد في الترتيب الثاني أغضب وأثور بنسبة 31,50% من إجمالي عينة الدراسة ويتفوق الشباب الذي يدرس على شباب الخريجين بفارق 50 مفردة , وفي الترتيب الثالث أرغب في التعبير عن وجهة نظري في المشكلة بنسبة 19,75% من إجمالي عينة الدراسة ويتفوق شباب الخريجين على الشباب الذي يدرس بفارق 7 مفردات , ويأتي في الترتيب الرابع التزام الصمت بنسبة 19,25% من إجمالي عينة الدراسة , ويتفوق الشباب الذي يدرس على شباب الخريجين بفارق 7 مفردات , وفي الترتيب الخامس البكاء بنسبة 8,75% من إجمالي عينة الدراسة , ويفرد بها الشباب الذي يدرس أكثر من شباب الخريجين .

جدول رقم (17)

يوضح الحلول المقترحة للحد من الهجرة غير الشرعية من وجهة نظر الشباب
عينة الدراسة

الترتيب	الإجمالي		الترتيب	شباب خريجون				الترتيب	شباب مزال يدرس				الحلول المقترحة		
	%	ك		حضر		ريف			%	ك	حضر			ريف	
				%	ك	%	ك				%	ك		%	ك
2	55.75	223	118	65.00	65	53.00	53	105	55.00	55	50.00	50	توفير فرص عمل مناسبة للشباب		
8	18.75	75	39	18.00	18	21.00	21	36	16.00	16	20.00	20	وضع العقوبات القانونية المناسبة لمن يهاجر بطريقة غير شرعية		
4	47.25	189	80	43.00	43	37.00	37	109	47.00	47	62.00	62	القضاء على عصابات الهجرة غير الشرعية		
1	78.25	313	164	87.00	87	77.00	77	149	76.00	76	73.00	73	توجيه حملات التوعية المستمرة للحد منها والقضاء عليها		
6	31.25	125	46	17.00	17	29.00	29	79	42.00	42	37.00	37	ضرورة التعاون بين الدول المطردة والدول الجاذبة للمهاجرين غير الشرعي للقضاء عليها		
5	46.75	187	116	60.00	60	56.00	56	71	42.00	42	29.00	29	توفير الحياة الكريمة للأفراد		
3	50.00	200	129	65.00	65	64.00	64	71	42.00	42	29.00	29	توفير المتطلبات والخدمات اللازمة للشباب		
7	21.75	87	52	23.00	23	29.00	29	35	9.00	9	26.00	26	أخرى تفكر		
	100	400	200	100	100	100	100	200	100	100	100	100	الإجمالي		
				6.29				16.13				24			
				غير مال				0.05				مستوى الدلالة			

من خلال بيانات الجدول السابق رقم (17) لتوضيح الحلول المقترحة للحد من الهجرة غير الشرعية من وجهة نظر الشباب عينة الدراسة , ونجد في الترتيب الأول توجيه حملات التوعية المستمرة للحد منها والقضاء عليها بنسبة 78,25% من إجمالي عينة الدراسة ويتفوق شباب الخريجين على الشباب الذى يدرس بفارق 15 مفردة , ونجد في الترتيب الثانى توفير فرص عمل مناسبة للشباب بنسبة 55,75% من إجمالي عينة الدراسة ويتفوق شباب الخريجين على الشباب الذى يدرس بفارق 13 مفردة ويدل ذلك على مدى معاناة شباب الخريجين من عدم وجود أى فرص عمل مناسبة لكسب العيش , وفى الترتيب الثالث توفير المتطلبات والخدمات اللازمة للشباب بنسبة 50% من إجمالي عينة الدراسة ويتفوق شباب الخريجين على الشباب الذى يدرس بفارق 60 مفردة , ويأتي في الترتيب الرابع القضاء على عصابات الهجرة غير الشرعية بنسبة 47,25% من إجمالي عينة الدراسة , ويتفوق الشباب الذى يدرس على شباب الخريجين بفارق 29 مفردة , وفى الترتيب الخامس توفير الحياة الكريمة للأفراد بنسبة 46,75% من إجمالي عينة الدراسة , ويتفوق شباب الخريجين على الشباب الذى يدرس بفارق 45 مفردة , وفى الترتيب السادس ضرورة التعاون بين الدول المطاردة والدول الجاذبة للمهاجرين غير الشرعيين للقضاء عليها بنسبة

31,25% من إجمالي عينة الدراسة , ويتفوق الشباب الذى يدرس على شباب الخريجين بفارق 33 مفردة , وذلك لأن الطلاب يحتاجون لذلك أكثر من شباب الخريجين , وفى الترتيب السابع أخرى تذكر بنسبة 21,75% من إجمالي عينة الدراسة , وأخيراً فى الترتيب الثامن والأخير وضع العقوبات القانونية المناسبة لمن يهاجر بطريقة غير شرعية بنسبة 18.75% من إجمالي عينة الدراسة .

جدول رقم (18)

يوضح أهم الدول الجاذبة للهجرة غير الشرعية والتي ترغب في السفر إليها

الترتيب	الإجمالي		الجنس	شباب خريجون				الترتيب	شباب مزال يدرس				أهم الدول الجاذبة للهجرة غير شرعية		
	ك	%		حضر		ريف			ك	%	حضر			ريف	
				ك	%	ك	%				ك	%		ك	%
1	43.00	172	87	35.00	35	52.00	52	85	40.00	40	45.00	45	أوروبا		
2	39.50	158	79	40.00	40	39.00	39	79	39.00	39	40.00	40	أمريكا		
5	18.50	74	40	5.00	5	35.00	35	34	13.00	13	21.00	21	إيطاليا		
9	9.75	39	21	17.00	17	4.00	4	18	5.00	5	13.00	13	اليونان		
9م	9.75	39	22	4.00	4	18.00	18	17	12.00	12	5.00	5	مالطا		
3	38.75	155	77	32.00	32	45.00	45	78	38.00	38	40.00	40	تركيا		
7	11.75	47	23	16.00	16	7.00	7	24	6.00	6	18.00	18	كندا		
7م	11.75	47	27	14.00	14	13.00	13	20	10.00	10	10.00	10	بريطانيا		
4	21.50	86	45	28.00	28	17.00	17	41	14.00	14	27.00	27	فرنس		
7م	11.75	47	28	14.00	14	14.00	14	19	12.00	12	7.00	7	اسبانيا		
8	10.75	43	31	11.00	11	20.00	20	12	8.00	8	4.00	4	دول عربية		
6	17.50	70	33	23.00	23	10.00	10	37	11.00	11	26.00	26	أخرى غير		
	100	400	200	100	100	100	100	200	100	100	100	100	الإجمالي		
				56.84				22.85				24			
				0.01				0.05				مستوى الدلالة			

يتضح من بيانات الجدول السابق رقم (18) الذى يوضح أهم الدول الجاذبة للهجرة غير الشرعية التي ترغب في السفر إليها , ونجد في الترتيب الأول أوروبا بنسبة 43% من إجمالي عينة الدراسة , ويتفق كل من شباب الخريجين و الشباب الذى يدرس في اختيار أوروبا للهجرة إليها , ونجد في الترتيب الثانى أمريكا بنسبة 39,50% من إجمالي عينة الدراسة ويتفق أيضاً كل من شباب الخريجين و الشباب الذى يدرس بالنسبة نفسها في اختيار أمريكا للهجرة إليها ويدل ذلك على مدى معاناة شباب الخريجين في عدم وجود أى فرص عمل مناسبة لكسب العيش , وفى الترتيب الثالث تركيا بنسبة 38,75% من إجمالي عينة الدراسة, ويأتي في الترتيب الرابع قبرص بنسبة 21 و50% من إجمالي عينة الدراسة , ويتفوق شباب الخريجين على

الشباب الذى يدرس بفارق أربع مفردات, وفى الترتيب الخامس إيطاليا بنسبة 18,50% من إجمالى عينة الدراسة , ويتفوق شباب الخريجين على الشباب الذى يدرس بفارق 6 مفردات , وفى الترتيب السادس دول أخرى بنسبة 17,50% من إجمالى عينة الدراسة , ويتفوق الشباب الذى يدرس على شباب الخريجين بفارق أربع مفردات , وفى الترتيب السابع كل من كندا وأسبانيا وبريطانيا بنسبة 11,75% من إجمالى عينة الدراسة , ويتفوق شباب الخريجين على الشباب الذى يدرس بفارق تسع مفردات , وأخيراً فى الترتيب الثامن دول عربية بنسبة 10.75% من إجمالى عينة الدراسة , ويتفوق شباب الخريجين على الشباب الذى يدرس بفارق 19 مفردة , وأخيراً فى الترتيب التاسع والأخير كل من اليونان ومالطا بنسبة 9,75% من إجمالى عينة الدراسة .

جدول رقم (19)

يوضح قياس اتجاهات الشباب المصري عينة الدراسة (شباب مازال يدرس) للصحف الإلكترونية التي تتناول قضايا الهجرة غير الشرعية

الإجمالي	شباب مازال يدرس																مقياس الاتجاهات		
	النوع الإلكتروني	م	حضر								ريف								
			م	م	م	م	م	م	م	م	م	م	م	م					
8	60.40	604	0.01	42.46	64.40	322	26	-	-	74	-	56.40	282	16	35	-	49	-	الصحف الإلكترونية تمدني بمعلومات قيمة عن الهجرة غير الشرعية
3	73.60	736	0.01	42.89	81.20	406	-	-	20	54	26	66.00	330	-	35	16	33	16	الصحف الإلكترونية تمدني بالمعلومات المتعلقة بتوضيح مفهوم الهجرة غير الشرعية وأسبابها وبعيبتها.
م3	73.60	736	0.01	42.89	81.20	406	-	-	20	54	26	66.00	330	-	35	16	33	16	الصحف الإلكترونية تتميز بين مفهوم الهجرة الشرعية وغير الشرعية.
4	73.50	735	0.01	42.89	77.20	386	-	20	-	54	26	69.80	349	-	16	35	33	16	الصحف الإلكترونية تمثل مصدراً آتق في تغطية حوادث وكوارث الهجرة غير الشرعية.
م3	73.60	736	0.01	42.89	81.20	406	-	-	20	54	26	66.00	330	-	35	16	33	16	الصحف الإلكترونية تغطي أهم حوادث الهجرة غير الشرعية وكوارثها.
2	77.20	772	0.01	42.46	85.20	426	-	-	-	74	26	69.20	346	-	35	-	49	16	الصحف الإلكترونية استطاعت تغطية حوادث وكوارث الهجرة غير الشرعية.
7	65.60	656	0.01	13.63	75.20	376	26	-	-	20	54	56.00	280	51	-	-	16	33	الصحف الإلكترونية لبت التي النشر اساليب الهجرة غير الشرعية.
9	53.30	533	0.01	13.63	60.40	302	26	-	20	54	-	46.20	231	51	-	16	33	-	الصحف الإلكترونية تزيد من تطلعاتي نحو الهجرة غير الشرعية.
م2	77.20	772	0.01	42.46	85.20	426	-	-	-	74	26	69.20	346	-	35	-	49	16	الصحف الإلكترونية تمدني من النشر الهجرة غير الشرعية.
6	67.50	675	0.01	42.89	68.40	342	26	-	-	54	20	66.60	333	16	-	35	33	16	الصحف الإلكترونية تعمل على تصحي بعدم الجوء للهجرة بطريقة غير شرعية.
م2	77.20	772	0.01	42.46	85.20	426	-	-	-	74	26	69.20	346	-	35	-	49	16	الصحف الإلكترونية تقدم الموضوعات الهامة لها القضية الهجرة غير الشرعية.
م3	73.60	736	0.01	42.89	81.20	406	-	-	20	54	26	66.00	330	-	35	16	33	16	الصحف الإلكترونية تقدم صوراً مغيرة عن حوادث الهجرة غير الشرعية وكوارثها.
1	80.80	808	0.01	42.58	89.20	446	-	-	-	54	46	72.40	362	-	35	-	33	32	الصحف الإلكترونية تبعد عن الإثارة أثناء عرض حوادث الهجرة غير الشرعية وكوارثها.
5	73.00	730	0.01	42.42	80.00	400	-	-	-	100	-	66.00	330	-	35	-	65	-	الصحف الإلكترونية هي أكثر الوسائل الإعلامية مقرة على تقديم حلول موضوعية للهجرة غير الشرعية.

يتضح من بيانات الجدول السابق رقم (19) الذى يوضح قياس اتجاهات الشباب المصرى عينة الدراسة (شباب مازال يدرس) للصحف الإلكترونية التى تتناول قضايا الهجرة غير الشرعية , ونجد فى الترتيب الأول اتجاه أن الصحف الإلكترونية تبتعد عن الإثارة أثناء عرض حوادث الهجرة غير الشرعية وكوارثها بنسبة 80,80% من إجمالى عينة الشباب الذى يدرس ويتفوق شباب الحضر ونسبته 89,20% على شباب الريف وبلغت نسبته 72,40% , وقد بلغت قيمة كا² 42,58 ومستوى دلالة 0.001 , ويأتى فى الترتيب الثانى اتجاه ان الصحف الإلكترونية استطاعت تغطية حوادث الهجرة الغير شرعية وكوارثها بنسبة 77 و20% من إجمالى عينة الشباب الذى يدرس , وبالنسبة نفسها أيضاً اتجاه أن الصحف الإلكترونية تلتزم الموضوعية أثناء تناولها لقضية الهجرة غير الشرعية وقد بلغت قيمة كا² 42,46 ومستوى دلالة 0.001 , ويأتى فى الترتيب الثالث اتجاه بنسبة 73,60% من إجمالى عينة الدراسة لكل من اتجاه (الصحف الإلكترونية تمدنى بالمعلومات المتعلقة بتوضيح مفهوم الهجرة غير الشرعية وأسبابها وتبعاتها - الصحف الإلكترونية تميز بين مفهوم الهجرة الشرعية وغير الشرعية - الصحف الإلكترونية تجعلنى أهتم بحوادث الهجرة الغير شرعية وكوارثها - الصحف الإلكترونية تقدم صوراً معبرة عن حوادث الهجرة الغير شرعية وكوارثها) وقد بلغت قيمة كا² 42,89 ومستوى دلالة 0,01 مع تفوق عينة شباب الحضر على شباب الريف , ونجد فى الترتيب الرابع اتجاه أن الصحف الإلكترونية تمثل مصدراً ذات ثقة فى تغطية حوادث الهجرة الغير شرعية وكوارثها بنسبة 73,50% من إجمالى عينة الشباب الذى يدرس وقد بلغت قيمة كا² 42,89 ومستوى دلالة 0,01 ويتفوق عينة الحضر على عينة الريف , ويأتى فى الترتيب الخامس اتجاه ان الصحف الإلكترونية أكثر الوسائل الإعلامية مقدره على تقديم حلول موضوعية للهجرة الغير شرعية بنسبة 73% من إجمالى عينة الشباب الذى يدرس , وقد بلغت قيمة كا² 42,42 ومستوى دلالة 0,01 ويؤكد ذلك على أهمية الصحف المصرية الإلكترونية فى معالجة وتغطية قضايا الهجرة الغير شرعية ومحاول الحد منها من خلال تقديم نماذج حية وتقديمها للجمهور المستخدم لتلك الصحف , وفى الترتيب السادس اتجاه أن الصحف الإلكترونية تعمل على نصحي بعدم اللجوء للهجرة بطريقة غير شرعية بنسبة 67,50% من إجمالى عينة الشباب الذى يدرس وبلغت قيمة كا² 42,89 ومستوى دلالة 0,01 , ونجد فى الترتيب السابع اتجاه الصحف الإلكترونية أدت إلى انتشار أساليب الهجرة غير الشرعية بنسبة 65,60% من إجمالى عينة الشباب الذى يدرس وبلغت قيمة كا² 13,63 ومستوى دلالة 0,01 ويتفوق جمهور

الحضر على جمهور الريف فى هذا الاتجاه , ونجد فى الترتيب الثامن اتجاه أن الصحف الإلكترونية تمدنى بمعلومات قيمة عن الهجرة الغير شرعية بنسبة 60,40% من إجمالى عينة الشباب الذى يدرس وبلغت قيمة كا² 42,46 ومستوى دلالة 0,01 , وأخيراً فى الترتيب التاسع اتجاه أن الصحف الإلكترونية تزيد من تطلعاتى نحو الهجرة غير الشرعية بنسبة 53,30% من إجمالى عينة الشباب الذى يدرس وبلغت قيمة كا² 13,63 ومستوى دلالة 0,01 ويدل ذلك على أن الصحف الإلكترونية لا تحت الجمهور على الهجرة غير الشرعية ولذلك احتلت الترتيب الأخير .

جدول رقم (20)

قياس اتجاهات الشباب المصري عينة الدراسة (الشباب الخريجين) للصحف الإلكترونية التي تتناول قضايا الهجرة غير الشرعي

الترتيب	الأجمالي			شباب خريجين														المصفحة الإلكترونية تعنى بمعلومات قيمة عن الهجرة غير الشرعية . الصحف الإلكترونية تعنى بالمعلومات المتعلقة بتوضيح مفهوم الهجرة غير الشرعية وأسبابها ونتائجها. الصحف الإلكترونية تميز بين مفهوم الهجرة الشرعية وغير الشرعية. الصحف الإلكترونية تمثل مصراً ذا فائدة في تغطية حوادث وكوارث الهجرة غير الشرعية. الصحف الإلكترونية تغطي أهم حوادث الهجرة غير الشرعية وكوارثها. الصحف الإلكترونية استطاعت تغطية حوادث الهجرة غير الشرعية وكوارثها. الصحف الإلكترونية أدت إلى انتشار أماليب الهجرة غير الشرعية. الصحف الإلكترونية تزيد من تطلعات نحو الهجرة غير الشرعية. الصحف الإلكترونية تحث من انتشار الهجرة غير الشرعية. الصحف الإلكترونية تعمل على تصحيح عدم اللجوء للهجرة بطريقة غير شرعية. الصحف الإلكترونية تلزم بالموضوع أثناء تناولها لقضية الهجرة غير الشرعية. الصحف الإلكترونية تقدم صوراً معبرة عن حوادث الهجرة غير الشرعية وكوارثها. الصحف الإلكترونية تبث عن الآثار السلبية لظاهرة الهجرة غير الشرعية وكوارثها. الصحف الإلكترونية هي أكثر الوسائل الإعلامية مقلدة على تقديم حلول موضوعية للهجرة غير الشرعية.	
	النسبة المئوية	الوزن النسبي	الدلالة	نكا	حضر							ريف							
					النسبة المئوية	الوزن النسبي	معارض جدا	معارض	محايد	مؤيد	مؤيد جدا	النسبة المئوية	الوزن النسبي	معارض جدا	معارض	محايد	مؤيد		مؤيد جدا
1	80.00	800	-	0.00	80.00	400	-	-	-	100	-	80.00	400	0	0	0	100	0	
4	76.50	765	-	2.81	75.60	378	-	-	22	78	-	77.40	387	0	0	13	87	0	
5	76.30	763	0.01	22.80	80.80	404	-	-	23	50	27	71.80	359	0	0	56	29	15	
6	72.20	722	0.05	8.45	75.40	377	-	-	50	23	27	69.00	345	0	0	70	15	15	
2	79.80	798	0.01	51.41	85.20	426	-	-	1	72	27	74.40	372	0	0	43	42	15	
3	79.20	792	0.01	17.71	84.40	422	-	-	28	22	50	74.00	370	0	0	57	16	27	
11	51.90	519	0.01	56.36	59.60	298	1	27	45	27	-	44.20	221	43	14	25	15	3	
12	47.10	471	0.01	10.17	55.20	276	14	41	-	45	-	39.00	195	59	14	0	27	0	
10	56.30	563	0.01	51.49	66.00	330	1	22	23	54	-	46.60	233	43	13	12	32	0	
9	62.30	623	0.01	51.56	62.60	313	23	22	1	27	27	62.00	310	12	13	43	17	15	
7	68.00	680	0.01	8.33	70.00	350	-	-	50	50	-	66.00	330	0	0	70	30	0	
م2	79.80	798	0.01	51.41	85.20	426	-	-	1	72	27	74.40	372	0	0	43	42	15	
8	64.50	645	0.01	17.21	65.60	328	-	22	28	50	-	63.40	317	0	13	57	30	0	
م8	64.50	645	0.01	17.47	65.80	329	22	-	28	27	23	63.20	316	13	0	57	18	12	

يتضح من بيانات الجدول السابق رقم (20) الذى يوضح قياس اتجاهات الشباب المصرى عينة الدراسة (شباب الخريجين) للصحف الإلكترونية التى تتناول قضايا الهجرة الغير شرعية , ونجد فى الترتيب الأول اتجاه أن الصحف الإلكترونية تمدنى بمعلومات قيمة عن الهجرة غير الشرعية بنسبة 80% من إجمالى عينة شباب الخريجين وبلغت قيمة كا² 00,00 وبدون مستوى دلالة وذلك لتساوى عينة الريف والحضر لهذا الاتجاه, ويأتى فى الترتيب الثانى اتجاه الصحف الإلكترونية (تجعلنى أهتم بحوادث الهجرة غير الشرعية وكوارثها - الصحف الإلكترونية تقدم صوراً معبرة عن حوادث الهجرة غير الشرعية وكوارثها) وبنسبة 79,80% من إجمالى عينة شباب الخريجين , وقد بلغت قيمة كا² 51,41 ومستوى دلالة 0,01 مع تفوق عينة شباب الحضر على شباب الريف , ويأتى فى الترتيب الثالث اتجاه أن الصحف الإلكترونية استطاعت تغطية حوادث وكوارث الهجرة غير الشرعية بنسبة 79,20% من إجمالى عينة شباب الخريجين و وبلغت قيمة كا² 84,40 ومستوى دلالة 0,01 , ونجد فى الترتيب الرابع اتجاه أن الصحف الإلكترونية تمدنى بالمعلومات المتعلقة بتوضيح مفهوم الهجرة غير الشرعية وأسبابها وتبعاتها بنسبة 76,50% من إجمالى عينة شباب الخريجين وقد بلغت قيمة كا² 2,81 وهى غير دلالة , ويأتى فى الترتيب الخامس اتجاه أن الصحف الإلكترونية تميز بين مفهوم الهجرة الشرعية وغير الشرعية بنسبة 76,30% من إجمالى عينة شباب الخريجين , وقد بلغت قيمة كا² 22,80 ومستوى دلالة 0,01 ويؤكد ذلك على أهمية الصحف المصرية الإلكترونية فى معالجة وتغطية قضايا الهجرة غير الشرعية ومحاولة توضيح الفروق بينها, وفى الترتيب السادس اتجاه ان الصحف الإلكترونية تمثل مصدراً ذات ثقة فى تغطية حوادث الهجرة الغير شرعية وكوارثها بنسبة 72,20% من إجمالى عينة شباب الخريجين , وبلغت قيمة كا² 8,45 ومستوى دلالة 0,05 , ونجد فى الترتيب السابع اتجاه الصحف الإلكترونية تلتزم بالموضوعية أثناء تناولها لقضية الهجرة غير شرعية بنسبة 86% من إجمالى عينة شباب الخريجين , وبلغت قيمة كا² 8,33 ومستوى دلالة 0,01 ويتفوق جمهور الحضر على جمهور الريف لهذا الاتجاه , ونجد فى الترتيب الثامن اتجاه أن الصحف الإلكترونية تبتعد عن الإثارة أثناء عرض حوادث وكوارث الهجرة غير الشرعية وأيضاً اتجاه ان الصحف الإلكترونية أكثر الوسائل الإعلامية قدرة على تقديم حلول موضوعية للهجرة غير الشرعية بنسبة 64,50% من إجمالى عينة شباب الخريجين , وبلغت قيمة كا² 17,47 ومستوى دلالة 0,01 , ونجد فى الترتيب التاسع اتجاه الصحف الإلكترونية تعمل على نصحي بعدم اللجوء للهجرة غير الشرعية بنسبة 62,30% من إجمالى شباب الخريجين و وبلغت قيمة كا² 51,56 ومستوى دلالة 0,01, ونجد فى الترتيب العاشر اتجاه الصحف

الإلكترونية تحد من انتشار الهجرة غير الشرعية بنسبة 56,30% من إجمالي عينة شباب الخريجين و بلغت قيمة كا2 56,30% من إجمالي شباب الخريجين وبلغت قيمة كا2 51,49 ومستوى دلالة 0,01 .

الإجمالي			شباب مزال بريس													مقياس اتجاه نحو أسباب الهجرة غير الشرعية التي تتناولها الصحف الإلكترونية		
			حضر						ريف									
			مستوى الدولة	كال	النسبة المئوية	الوزن النسبي	معارض جدا	معارض	محايد	موافق	موافق جدا	النسبة المئوية	الوزن النسبي	معارض جدا	معارض		محايد	موافق
النسبة المئوية	الوزن النسبي	معارض جدا	معارض	محايد	موافق	موافق جدا	النسبة المئوية	الوزن النسبي	معارض جدا	معارض	محايد	موافق	موافق جدا					
77.20	772	0.01	42.46	85.20	426	-	-	-	74	26	69.20	346	-	35	-	49	16	1- أقرن بين تناول الصحف الإلكترونية للهجرة غير الشرعية وتناول بقية وسائل الإعلام لهذه القضية.
77.20	772	0.01	42.46	85.20	426	-	-	-	74	26	69.20	346	-	35	-	49	16	2- أرى أن الصحف الإلكترونية قريبة إلى الواقع في عرض المشكلات التي من ضمنها الهجرة غير الشرعية.
77.10	771	0.01	20.99	81.20	406	-	-	20	54	26	73.00	365	-	-	51	33	16	3- أرى أن المؤسسات التعليمية يجب أن تكون جنبا إلى جنب مع الصحف الإلكترونية وبقية وسائل الإعلام في مواجهة الهجرة غير الشرعية.
92.90	929	0.01	20.99	96.00	480	-	-	-	20	80	89.80	449	-	-	-	51	49	4- تعد البطالة واحدة من أهم أسباب الهجرة غير الشرعية.
96.50	965	0.01	42.42	100.00	500	-	-	-	-	100	93.00	465	-	-	-	35	65	5- الفقر هو أحد أسباب الهجرة غير الشرعية.
77.30	773	0.01	42.58	89.20	446	-	-	-	54	46	65.40	327	35	-	-	33	32	6- الأموال المدفوعة لعملية الهجرة غير الشرعية قادرة على جعل المهاجر غير الشرعي يعيش في بلد حياة كريمة.
77.20	772	0.01	42.46	85.20	426	-	-	-	74	26	69.20	346	-	35	-	49	16	7- ليس كل من يهاجر بطريقة غير شرعية يهاجر من أجل الثراء.
77.20	772	0.01	42.46	85.20	426	-	-	-	74	26	69.20	346	-	35	-	49	16	8- الهجرة غير الشرعية استنزاف للأموال.
72.40	724	0.01	42.89	78.80	394	-	-	26	54	20	66.00	330	-	35	16	33	16	9- أرى أن الهجرة غير الشرعية ما هي إلا خسرة في الكفادات والمفول.
80.70	807	0.01	42.46	85.20	426	-	-	-	74	26	76.20	381	-	-	35	49	16	10- توفير فرص العمل يعطنا لالتجأ للهجرة بطريقة غير شرعية.
84.30	843	0.01	42.58	89.20	446	-	-	-	54	46	79.40	397	-	-	35	33	32	11- الجهات الحكومية لها دور في مواجهة الهجرة غير الشرعية.
84.30	843	0.01	42.58	89.20	446	-	-	-	54	46	79.40	397	-	-	35	33	32	12- القطاع الخاص له دور في الحد من الهجرة غير الشرعية.
84.30	843	0.01	42.58	89.20	446	-	-	-	54	46	79.40	397	-	-	35	33	32	13- الجمعيات الأهلية لها دور في مواجهة الهجرة غير الشرعية.
84.30	843	0.01	42.58	89.20	446	-	-	-	54	46	79.40	397	-	-	35	33	32	14- مؤسسات المجتمع المدني لها دور في مواجهة الهجرة غير الشرعية.
80.70	807	0.01	42.46	85.20	426	-	-	-	74	26	76.20	381	-	-	35	49	16	15- المنظمات الدولية لها دور في مواجهة الهجرة غير الشرعية.
89.40	894	0.01	42.89	96.00	480	-	-	-	20	80	82.80	414	-	-	35	16	49	16- لا بد أن تكون هناك تمهيلات لعملية الهجرة الشرعية حتى لا التجأ إليها بطرق غير شرعية.
84.30	843	0.01	42.58	89.20	446	-	-	-	54	46	79.40	397	-	-	35	33	32	17- أرى أن تكون هناك عقوبات قانونية لمن يهاجر بطريقة غير شرعية.
89.40	894	0.01	42.89	96.00	480	-	-	-	20	80	82.80	414	-	-	35	16	49	18- قد تؤدي الهجرة غير الشرعية إلى التمسك المهاجر غير الشرعي إلى جماعات إرهابية.
67.50	675	0.01	42.89	68.40	342	26	-	-	54	20	66.60	333	16	-	35	33	16	19- أرى أن أحداث الحادي عشر من سبتمبر هي أحد أسباب زيادة معدل الهجرة غير الشرعية.
80.70	807	0.01	42.46	85.20	426	-	-	-	74	26	76.20	381	-	-	35	49	16	20- الأسرة لها دور في هجرة أبنائها بطريقة غير شرعية.
80.80	808	0.01	42.58	89.20	446	-	-	-	54	46	72.40	362	-	35	-	33	32	21- الأموال اللازمة للهجرة غير الشرعية تتكفل بها الأسرة التي يهاجر أفرادها بطريقة غير شرعية.
84.30	843	0.01	42.58	89.20	446	-	-	-	54	46	79.40	397	-	-	35	33	32	22- الزواج من الحنينة هو الطريق للهجرة للخارج.
77.20	772	0.01	42.46	85.20	426	-	-	-	74	26	69.20	346	-	35	-	49	16	23- المعيشة في الدول الأجنبية من أهم الأسباب التي أمتدادا.
68.80	688	0.01	42.46	74.80	374	-	-	26	74	-	62.80	314	-	35	16	49	-	24- الهجرة غير الشرعية ليست حلا لمشكلات المهاجر غير الشرعي.

64.00	640	0.01	42.89	68.40	342	26	-	-	54	20	59.60	298	16	35	-	33	16	25- المهاجر غير الشرعي يستطيع تحقيق اعلانه ايا ظا في بلده.
77.30	773	0.01	42.58	89.20	446	-	-	-	54	46	65.40	327	35	-	-	33	32	26- عندما فهي لراسمي سوف اهاجر بطريقة غير شرعية.
77.30	773	0.01	42.58	89.20	446	-	-	-	54	46	65.40	327	35	-	-	33	32	27- انا توافرت لدا الامتانات المالية اتنى ان اهاجر بطريقة غير شرعية.
77.20	772	0.01	42.46	85.20	426	-	-	-	74	26	69.20	346	-	35	-	49	16	28- اذبح كل الشيايب على الهجرة بطريقة غير شرعية.
73.10	731	0.01	42.89	84.00	420	-	-	-	80	20	62.20	311	35	-	-	49	16	29- ايجابيات الهجرة غير الشرعية تلتوق سلبيتها.
68.70	687	0.01	42.46	75.20	376	-	-	-	74	16	62.20	311	35	-	-	49	16	30- العائد المادي للهجرة غير الشرعية كبير .
64.00	640	0.01	42.89	68.40	342	26	-	-	54	20	59.60	298	16	35	-	33	16	31- من يهاجر بطريقة غير شرعية ليس لديه ولاء لوطنه.
86.50	865	0.01	42.42	100.00	500	-	-	-	-	100	73.00	365	-	-	35	65	-	32- اري ان قيم المهاجر غير الشرعي وعائلته سوف تتغير مع معيشته في الدولة التي اهاجر اليها.
72.40	724	0.01	42.89	78.80	394	-	-	26	54	20	66.00	330	-	-	35	16	33	33- فوائد الهجرة غير الشرعية متعددة بالنسبة للمهاجر غير الشرعي.
72.30	723	0.01	13.20	74.80	374	-	-	26	74	-	69.80	349	-	-	51	49	-	34- جاعني لهادور في مواجهة الهجرة غير الشرعية.
80.80	808	0.01	42.58	89.20	446	-	-	-	54	46	72.40	362	-	35	-	33	32	35- انا نقش مع زماني واصدقي في جوانب الهجرة غير الشرعية وكوارثها.
73.70	737	0.01	42.46	85.20	426	-	-	-	74	26	62.20	311	35	-	-	49	16	36- يصصني اصدقائي بان اهاجر بطريقة غير شرعية.

يتضح من بيانات الجدول السابق رقم (21) الذى يوضح قياس اتجاهات الشباب المصرى عينة الدراسة (شباب مازال يدرس) نحو أسباب الهجرة غير الشرعية التى تتناولها الصحف الإلكترونية التى تتناول قضايا الهجرة الغير شرعية , أولاً بالنسبة لشباب الريف الذى يدرس لفئة المؤيدين جدا نجدها فى الترتيب الأول الفقر هو أحد اسباب الهجرة الغير شرعية 65 مفردة والوزن النسبى 465 ونسبتها المئوية 93%, ويأتى فى الترتيب الثانى أكثر من سبب بنفس عدد التكرارات 49 وأهم الأسباب تعد البطالة واحدة من أهم أسباب الهجرة غير الشرعية – لا بد أن تكون هناك تسهيلات لعملية الهجرة غير الشرعية حتى لا ألجأ إليها بطرق غير شرعية – قد تؤدى الهجرة غير الشرعية إلى انضمام المهاجر غير الشرعى إلى جماعات إرهابية , بالنسبة لفئة المؤيدين نجدها فى الترتيب الأول بعدد 51 مفردة للسبب تعد البطالة واحدة من أهم أسباب الهجرة الغير شرعية وبلغ الوزن النسبى 365 ونسبتها المئوية 89,80% , ونجد فى الترتيب الثانى مجموعة من أسباب الهجرة غير الشرعية لدى شباب الريف الذى يدرس بنفس عدد التكرارات 49 ومنها (أقرن بين تناول الصحف الإلكترونية للهجرة غير الشرعية وتناول بقية وسائل الإعلام لهذه القضية – أرى أن الصحف الإلكترونية قريبة إلى الواقع فى عرض المشكلات ومن ضمنها الهجرة غير الشرعية – ليس كل من يهاجر بطريقة غير شرعية يهاجر من أجل الثراء – الهجرة الغير شرعية استنزاف للأموال – توفير فرص العمل يجعلنا لا نلجأ للهجرة بطريقة غير شرعية – المنظمات الدولية لها دور فى مواجهة الهجرة غير الشرعية – الأسرة لها دور فى هجرة أبنائها بطريقة غير شرعية – المعيشة فى الدول الأجنبية من أهم الأشياء التى أتمناها – الهجرة غير الشرعية ليست حلاً لمشكلات المهاجر غير الشرعى – أشجع كل الشباب على الهجرة بطريقة غير شرعية – إيجابيات الهجرة غير الشرعية تفوق سلبياتها – العائد المادى للهجرة غير الشرعية كبير – جامعتى لها دور فى مواجهه الهجرة غير الشرعية) , بالنسبة لفئة محايد نجدها فى الترتيب الأول بعدد 51 مفردة للسبب أرى أن المؤسسات التعليمية يجب أن تكون جنباً إلى جنب مع الصحف الإلكترونية وبقية وسائل الإعلام فى مواجهة الهجرة غير الشرعية , والسبب جامعتى لها دور فى مواجهه الهجرة غير شرعية .

ثانياً بالنسبة لشباب الحضر الذى يدرس لفئة المؤيدين جداً نجدها فى الترتيب الأول بنسبة 100% للسبب الفقر هو أحد أسباب الهجرة غير الشرعية والسبب أرى أن قيم المهاجر غير الشرعى وعاداته سوف تتغير مع معيشته فى الدولة التى هاجر إليها وبلغ الوزن النسبى 500 ونسبته المئوية 100% وبلغت قيمة كا² 42,42 عند مستوى دلالة 00,01 , وفى الترتيب الثانى بعدد 80 مفردة لكل من السبب تعد البطالة واحدة

من أهم أسباب الهجرة غير الشرعية والسبب لا بد أن تكون هناك تسهيلات لعملية الهجرة الشرعية حتى لا الجأ إليها بطرق غير شرعية وبلغ الوزن النسبي 480 ونسبتها المئوية 96% وبلغت قيمة كاس 20,99 عند مستوى دلالة 0,01 , بالنسبة لفئة مؤيد ونجدها في الترتيب الأول للسبب إيجابيات الهجرة غير الشرعية تفوق سلبياتها بعدد 80 مفردة وبلغ الوزن النسبي 420 ونسبتها المئوية 84% وبلغت قيمة كاس 242,89 ومستوى دلالة 00,01 , ويأتى في الترتيب الثانى بعدد 74 مفردة لكل من الأسباب التالية (أقرن بين تناول الصحف الإلكترونية للهجرة غير الشرعية وتناول بقية وسائل الإعلام لهذه القضية – أرى أن الصحف الإلكترونية قريبة إلى الواقع فى عرض المشكلات التى من ضمنها الهجرة غير الشرعية – ليس كل من يهاجر بطريقة غير شرعية يهاجر من أجل الثراء – الهجرة غير الشرعية استنزاف للأموال – توفير فرص العمل يجعلنا لا نلجأ للهجرة بطريقة غير شرعية – المنظمات الدولية لها دور فى مواجهه الهجرة غير الشرعية – الأسرة لها دور فى هجرة ابنائها بطريقة غير شرعية – المعيشة فى الدول الأجنبية من أهم الأشياء التى أتمناها – الهجرة غير الشرعية ليست حلاً لمشكلات المهاجر غير الشرعى – أشجع كل الشباب على الهجرة بطريقة غير شرعية – العائد المادى للهجرة غير الشرعية كبير – جامعتى لها دور فى مواجهه الهجرة غير الشرعية – ينصحنى أصدقائى بأن أهاجر بطريقة غير شرعية).

جدول رقم (22) قياس اتجاهات الشباب المصري عينة الدراسة (شباب الخريجين) نحو أسباب الهجرة غير الشرعية التي تتناولها الصحف الإلكترونية

الاجمالي	شباب خريجون															مقياس اتجاه نحو أسباب الهجرة غير الشرعية التي تتناولها الصحف الإلكترونية			
	الترتيب	النسبة المئوية	الوزن النسبي	مستوىلالة	تأخر	مضرب					رديف								
						النسبة المئوية	الوزن النسبي	معدل من جذا	معدل من	معدل	معدل	معدل	معدل	معدل	معدل		معدل		
	81.60	816	0.01	18.45	76.60	383	-	-	45	27	28	86.60	433	-	-	25	17	58	1- أقرن بين تناول الصحف الإلكترونية للهجرة غير الشرعية وتناول بقية وسائل الإعلام لهذه القضية.
	88.60	886	0.01	18.36	85.60	428	-	-	-	72	28	91.60	458	-	-	-	42	58	2- أرى أن الصحف الإلكترونية قريبة إلى الواقع في عرض المشكلات التي من ضمنها الهجرة غير الشرعية.
	92.70	927	-	5.54	91.20	456	-	-	22	-	78	94.20	471	-	-	13	3	84	3- أرى أن المؤسسات التعليمية يجب أن تكون جنباً إلى جنب مع الصحف الإلكترونية وبقية وسائل الإعلام في مواجهة الهجرة غير الشرعية.
	96.50	965	-	2.81	95.60	478	-	-	-	22	78	97.40	487	-	-	-	13	87	4- تمت البطالة واحدة من أهم أسباب الهجرة غير الشرعية.
	92.10	921	0.01	22.79	95.40	477	-	-	-	23	77	88.80	444	-	-	-	56	44	5- الفقر هو أحد أسباب الهجرة غير الشرعية.
	75.60	756	0.01	51.40	79.80	399	-	-	1	99	-	71.40	357	-	-	43	57	-	6- الأموال المدفوعة لعملية الهجرة غير الشرعية قادرة على جعل المهاجر غير الشرعي يعيش في بلدته حياة كريهة.
	69.90	699	0.01	18.59	61.60	308	22	27	-	23	28	78.20	391	13	14	-	15	58	7- ليس كل من يهاجر بطريقة غير شرعية يهاجر من أجل الثراء.
	84.80	848	0.01	26.79	86.20	431	-	-	23	23	54	83.40	417	-	-	12	59	29	8- الهجرة غير الشرعية استنزاف للأموال.
	80.70	807	0.01	20.82	81.20	406	-	22	-	28	50	80.20	401	-	13	-	60	27	9- أرى أن الهجرة غير الشرعية ما هي إلا خسارة في القدرات والمقوّل.
	96.20	962	-	1.17	95.60	478	-	-	-	22	78	96.80	484	-	-	-	16	84	10- توفير فرص العمل يجعلنا لا نلجأ للهجرة بطريقة غير شرعية.
	85.70	857	0.01	10.99	82.00	410	-	-	45	-	55	89.40	447	-	-	25	3	72	11- الجهات الحكومية لها دور في مواجهة الهجرة غير الشرعية.
	76.90	769	0.01	51.62	81.80	409	-	22	1	23	54	72.00	360	-	13	43	15	29	12- القطاع الخاص له دور في الحد من الهجرة غير الشرعية.
	76.90	769	0.01	51.62	81.80	409	-	22	1	23	54	72.00	360	-	13	43	15	29	13- الجمعيات الأهلية لها دور في مواجهة الهجرة غير الشرعية.
	76.90	769	0.01	51.62	81.80	409	-	22	1	23	54	72.00	360	-	13	43	15	29	14- مؤسسات المجتمع المدني لها دور في مواجهة الهجرة غير الشرعية.
	76.90	769	0.01	51.62	81.80	409	-	22	1	23	54	72.00	360	-	13	43	15	29	15- المنظمات الدولية لها دور في مواجهة الهجرة غير الشرعية.
	92.40	924	0.01	10.27	90.20	451	-	-	-	49	51	94.60	473	-	-	-	27	73	16- لا بد أن تكون هناك تمهيلات لعملية الهجرة الشرعية حتى لا الجأ إليها بطرق غير شرعية.
	83.50	835	-	2.81	84.40	422	-	-	-	78	22	82.60	413	-	-	-	87	13	17- أرى أن تكون هناك عقوبات قانونية لمن يهاجر بطريقة غير شرعية.
	80.30	803	0.05	6.68	79.80	399	-	-	23	55	22	80.80	404	-	-	12	72	16	18- تؤدي الهجرة غير الشرعية إلى انضمام المهاجر غير الشرعي إلى جماعات إرهابية.
	56.90	569	0.01	51.53	55.80	279	22	27	1	50	-	58.00	290	13	14	43	30	-	19- أرى أن أحداث الحادي عشر من سبتمبر هي أحد أسباب زيادة معدل الهجرة غير الشرعية.

	80.90	809	0.01	51.40	75.80	379	-	-	22	77	1	86.00	430	-	-	13	44	43	20- الأسرة لها دور في هجرة أبنائها بطريقة غير شرعية.
	84.20	842	0.05	4.34	85.40	427	-	-	-	73	27	83.00	415	-	-	-	85	15	21- الأموال اللازمة للهجرة غير الشرعية تتكفل بها الأسرة التي بهاجر أفرادها بطريقة غير شرعية.
	74.50	745	0.01	51.53	89.40	447	1	-	-	49	50	59.60	298	43	-	-	30	27	22- الزواج من الأجنبية هو الطريق للهجرة للخارج.
	73.80	738	0.01	51.43	88.40	442	1	-	-	54	45	59.20	296	43	-	-	32	25	23- المعيشة في الدول الأجنبية من أهم الأسباب التي تمنعها.
	84.80	848	0.01	26.79	86.20	431	-	-	23	23	54	83.40	417	-	-	12	59	29	24- الهجرة غير الشرعية ليست جلا لمشكلات المهاجر غير الشرعي.
	55.70	557	0.01	51.70	65.00	325	1	-	72	27	-	46.40	232	43	-	39	18	-	25- المهاجر غير الشرعي يستطيع تحقيق أحلامه أبانظر في بلده.
	37.00	370	0.05	8.59	40.80	204	50	23	-	27	-	33.20	166	70	12	-	18	-	26- عندما أتهي براسني سوف أهاجر بطريقة غير شرعية.
	37.00	370	0.05	8.59	40.80	204	50	23	-	27	-	33.20	166	70	12	-	18	-	27- إذا تأقوت لدى الامكالات المدنية أتعني أن أهاجر بطريقة غير شرعية.
	37.00	370	0.05	8.59	40.80	204	50	23	-	27	-	33.20	166	70	12	-	18	-	28- أسمع كل الشباب على الهجرة بطريقة غير شرعية.
	58.00	580	0.01	17.21	67.60	338	28	-	-	50	22	48.40	242	57	-	-	30	13	29- إيجابيات الهجرة غير الشرعية تفوق سلبياتها.
	51.00	510	0.01	17.21	58.80	294	28	-	22	50	-	43.20	216	57	-	13	30	-	30- العائد المدني للهجرة غير الشرعية كبير .
	33.50	335	-	2.32	36.20	181	73	-	-	27	-	30.80	154	82	-	-	18	-	31- من بهاجر بطريقة غير شرعية ليس لديه ولاء لوطنه.
	59.20	592	0.01	51.72	69.40	347	1	-	50	49	-	49.00	245	43	-	26	31	-	32- أرى أن قيم المهاجر غير الشرعي وعائلته سوف تتفقر مع معيشته في الدولة التي هاجر إليها.
	55.70	557	0.01	51.53	65.20	326	1	22	27	50	-	46.20	231	43	13	14	30	-	33- فوائد الهجرة غير الشرعية متعددة بالنسبة للمهاجر غير الشرعي.
	49.00	490	0.01	17.47	51.00	255	22	28	23	27	-	47.00	235	13	57	12	18	-	34- جامعي لها دور في مواجهة الهجرة غير الشرعية.
	72.10	721	0.01	22.79	75.40	377	-	-	23	77	-	68.80	344	-	-	56	44	-	35- أتناقش مع زملائي واصدقائي في جوانب الهجرة غير الشرعية وكوارثها.
	33.50	335	-	2.32	36.20	181	73	-	-	27	-	30.80	154	82	-	-	18	-	36- يصحني اصدقائي بأن أهاجر بطريقة غير شرعية.

يتضح من بيانات الجدول السابق رقم (22) الذى يوضح قياس اتجاهات الشباب المصرى عينة الدراسة (شباب الخريجون) نحو أسباب الهجرة غير الشرعية التى تتناولها الصحف الإلكترونية التى تتناول قضايا الهجرة الغير شرعية , أولاً بالنسبة لشباب الريف الخريجون لفئة المؤيدين جدا نجدها فى الترتيب الأول تعد البطالة واحدة من أهم أسباب الهجرة غير الشرعية 87 مفردة والوزن النسبى 487 ونسبتها المئوية 97,40% , ويأتى فى الترتيب الثانى أكثر من سبب بنفس عدد التكرارات 84 وأهم الأسباب أرى أن المؤسسات التعليمية يجب أن تكون جنبا إلى جنب مع الصحف الإلكترونية وبقية وسائل الإعلام فى مواجهة الهجرة غير الشرعية — توفير فرص العمل يجعلنا لا نلجأ للهجرة بطريقة غير شرعية وبلغت قيمة الوزن النسبى 471 ونسبتها المئوية 94,20% , ويأتى فى الترتيب الثالث السبب لابد ان تكون هناك تسهيلات لعملية الهجرة الشرعية حتى لا نلجأ إليها بطريقة غير شرعية بعدد 73 مفردة بوزن نسبي 473 ونسبتها المئوية 94,60% وفى الترتيب الرابع السبب الجهات الحكومية لها دور فى مواجهه الهجرة غير الشرعية بعدد 72 مفردة بوزن نسبي 447 ونسبتها المئوية 89,40% , بالنسبة لفئة المؤيدين نجدها فى الترتيب الأول بعدد 87 مفردة للسبب أرى أن تكون هناك عقوبات قانونية لمن يهاجر بطريقة غير شرعية وبلغ الوزن النسبى 413 ونسبتها المئوية 82,60% , ونجد فى الترتيب الثانى السبب الأموال اللازمة للهجرة غير الشرعية تتكفل بها الأسرة التى يهاجر أفرادها بطريقة غير شرعية عدد 85 مفردة بوزن نسبي 415 ونسبتها المئوية 83% , وفى الترتيب الثالث السبب أرى أن الهجرة غير الشرعية ما هى إلا خسارة فى الكفاءات والعقول بعدد 60 مفردة بوزن نسبي 401 ونسبتها المئوية 80,20% , وفى الترتيب الرابع بعدد 59 مفردة لكل من السبب الهجرة غير الشرعية استنزاف للأموال والسبب انها ليست حلاً لمشكلات المهاجر غير الشرعى بوزن نسبي 417 ونسبتهم المئوية 83,40% , بالنسبة لفئة محايد نجدها فى الترتيب الأول بعدد 56 مفردة للسبب أتناقش مع زملائى وأصدقائى فى حوادث الهجرة غير الشرعية وكوارثها بوزن نسبي 344 ونسبتها المئوية 68,80% , ويأتى فى الترتيب الثانى بعدد 43 مفردة لكل من الأسباب التالية (الأموال المدفوعة لعملية الهجرة غير الشرعية قادرة على جعل المهاجر غير الشرعى يعيش فى بلده حياة كريمة — القطاع الخاص له دور فى الحد من الهجرة غير الشرعية — الجمعيات الأهلية لها دور فى مواجهه الهجرة غير الشرعية — مؤسسات المجتمع المدنى لها دور فى مواجهه الهجرة غير الشرعية — المنظمات الدولية لها دور فى مواجهه الهجرة غير الشرعية — أرى أن أحداث الحادى عشر من سبتمبر أحد أسباب زيادة معدل الهجرة غير الشرعية) .

ثانياً بالنسبة لشباب الحضر الخريجون لفئة المؤيدين جداً نجدها فى الترتيب الأول بعدد 78 مفردة للسبب أرى أن المؤسسات التعليمية يجب أن تكون جمباً إلى جمب مع الصحف الإلكترونية وبقية وسائل الإعلام فى مواجهه الهجرة غير الشرعية , السبب تعد البطالة واحدة من أهم أسباب الهجرة غير الشرعية , والسبب توفير فرص العمل يجعلنا لا نلجأ للهجرة بطريقة غير الشرعية وبلغ الوزن النسبى بصفة عامة 927 ونسبته المئوية 91,70% وبلغت قيمة كا² 5,54 عند مستوى دلالة 00,01 , وفى الترتيب الثانى بعدد 55 مفردة للسبب الجهات الحكومية لها دور فى مواجهه الهجرة غير الشرعية بوزن نسبى 410 ونسبتها المئوية 82% وبلغت قيمة كا² 10,99 عند مستوى دلالة 0,01 .

بالنسبة لفئة مؤيد ونجدها فى الترتيب الأول للسبب أرى أن تكون هناك عقوبات قانونية لمن يهاجر بطريقة غير شرعية بعدد 78 مفردة بوزن نسبى 422 ونسبتها المئوية 84,40% , وفى الترتيب الثانى السبب الأسرة لها دور فى هجرة أبنائها بطريقة غير شرعية بعدد 77 مفردة وبنفس النسبة للسبب أتناقش مع زملائى وأصدقائى فى حوادث الهجرة غير الشرعية وكوارثها , وفى الترتيب الثالث السبب الأموال اللازمة للهجرة غير الشرعية تتكفل بها الأسرة التى يهاجر أفرادها بطريقة غير شرعية بعدد 73 مفردة بوزن نسبى 427 ونسبتها المئوية 85,40% , وفى الترتيب الرابع أرى أن الصحف الإلكترونية قريبة إلى الواقع فى عرض المشكلات التى من ضمنها الهجرة غير الشرعية بعدد 72 مفردة بوزن نسبى 428 ونسبتها المئوية 85,60% , بالنسبة لفئة محايد يحتل المهاجر غير الشرعى يستطيع تحقيق أحلامه اذا ظل فى بلده بعدد 72 مفردة بوزن نسبى 325 ونسبتها المئوية 65% وبلغت قيمة كا² 51,70 عند مستوى دلالة 0,001 .

فروض الدراسة :

- الفرض الأول : توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين كثافة التعرض للمواقع الصحفية الإلكترونية وزيادة اعتماد جمهور الشباب عينة الدراسة عليها كمصادر للمعلومات عن الهجرة غير الشرعية.

جدول (23) معاملات الارتباط بين كثافة التعرض للمواقع الصحفية الإلكترونية وزيادة اعتماد جمهور الشباب عينة الدراسة عليها كمصادر للمعلومات عن الهجرة غير الشرعية (ن = 400)

البيان		مدى التعرض للصحف الإلكترونية لمتابعة قضايا الهجرة غير الشرعية	درجة الاعتماد على الصحف الإلكترونية في الحصول على المعلومات لقضايا الهجرة غير الشرعية
معامل الارتباط	مدى استخدام الصحف الإلكترونية في متابعة قضايا الهجرة غير الشرعية	0.816	0.732
مستوى الدلالة		0.01	0.01

يتضح من جدول (23) أنه توجد علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.01 بين كثافة التعرض للمواقع الصحفية الإلكترونية وزيادة اعتماد جمهور الشباب عينة الدراسة عليها كمصادر للمعلومات عن الهجرة غير الشرعية.

- الفرض الثاني : توجد علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً بين كثافة التعرض للمواقع الصحفية الإلكترونية لدى جمهور الشباب عينة الدراسة وارتفاع درجة استخدام الصحف الإلكترونية في متابعة قضايا الهجرة غير الشرعية.

جدول (24) معاملات الارتباط بين كثافة التعرض للمواقع الصحفية الإلكترونية لدى جمهور

الشباب عينة الدراسة وارتفاع درجة استخدام الصحف الإلكترونية في

متابعة قضايا الهجرة غير الشرعية (ن = 400)

البيان		مدى التعرض للصحف الإلكترونية لمتابعة قضايا الهجرة غير الشرعية والمهاجرين غير الشرعيين من خلال تلك الوسائل
معامل الارتباط	مدى استخدام الصحف الإلكترونية في متابعة قضايا الهجرة غير الشرعية	0.625
مستوى الدلالة		0.01

يتضح من جدول (24) أنه توجد علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.01 بين كثافة التعرض للمواقع الصحفية الإلكترونية لدى جمهور الشباب عينة الدراسة وارتفاع درجة استخدام الصحف الإلكترونية في متابعة قضايا الهجرة غير الشرعية .

- الفرض الثالث : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين جمهور الشباب عينة الدراسة (طالب يدرس – جمهور خريج) في كثافة التعرض للمواقع الصحفية الإلكترونية لصالح الجمهور الخريج.

جدول (25) دلالة الفروق الإحصائية بين جمهور الشباب عينة الدراسة (طالب يدرس – جمهور خريج) في كثافة التعرض للمواقع الصحفية الإلكترونية (ن₁ = 200 = 400)

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	الفرق بين المتوسطين	جمهور خريج		طالب يدرس		البيان
			الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
غير دل	1.01	0.10	0.49	2.61	1.33	2.51	مدى استخدام الصحف الإلكترونية في متابعة قضايا الهجرة غير الشرعية
0.01	9.37	0.38	0.41	1.79	0.40	2.17	مدى الحرص على متابعة قضايا الهجرة غير الشرعية والمهاجرين غير الشرعيين من خلال تلك الوسائل

يتضح من جدول (25) أنه توجد فروق غير دالة إحصائياً بين جمهور الشباب عينة الدراسة (طالب يدرس – جمهور خريج) عند مستوى الدلالة 0.01 في مدى استخدام الصحف الإلكترونية في متابعة قضايا الهجرة غير الشرعية في حين أنه توجد فروق داله إحصائياً بين جمهور الشباب عينة الدراسة (طالب يدرس – جمهور خريج) عند مستوى الدلالة 0.01 في مدى الحرص على متابعة قضايا الهجرة غير الشرعية والمهاجرين غير الشرعيين من خلال تلك الوسائل لصالح الجمهور الخريج .

- الفرض الرابع : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين جمهور الشباب عينة الدراسة (طالب يدرس – جمهور خريج) في درجة الاعتماد على المواقع الصحفية الإلكترونية .

جدول (26) دلالة الفروق الإحصائية بين جمهور الشباب عينة الدراسة (طالب يدرس – جمهور خريج) في درجة الاعتماد على المواقع الصحفية الإلكترونية (ن₁ = 200 = 400)

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	الفرق بين المتوسطين	جمهور خريج		طالب يدرس		البيان
			الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
غير دل	1.39	0.26	1.37	4.69	2.22	4.43	مدى التعرض للصحف الإلكترونية لمتابعة قضايا الهجرة غير الشرعية
0.01	7.11	0.54	0.42	1.78	1.01	2.32	درجة الاعتماد على الصحف الإلكترونية في الحصول على المعلومات لقضايا الهجرة غير الشرعية

يتضح من جدول (26) أنه توجد فروق غير داله إحصائياً بين جمهور الشباب عينة الدراسة (طالب يدرس – جمهور خريج) عند مستوى الدلالة 0.01 فى مدى التعرض للصحف الإلكترونية لمتابعة قضايا الهجرة غير الشرعية فى حين أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين جمهور الشباب عينة الدراسة (طالب يدرس – جمهور خريج) عند مستوى الدلالة 0.01 فى درجة الاعتماد على الصحف الإلكترونية فى الحصول على المعلومات لقضايا الهجرة غير الشرعية لصالح طالب يدرس.

- الفرض الخامس : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين جمهور الشباب عينة الدراسة فى كثافة استخدامهم للصحف الإلكترونية المصرية وفق المتغيرات الديموغرافية (النوع – محل الإقامة - السن - مستوى تعليم الوالدين) .

(1) النوع :

جدول (27) دلالة الفروق الإحصائية بين جمهور الشباب عينة الدراسة وفقاً للنوع (ذكر – أنثى) فى كثافة استخدامهم للصحف الإلكترونية المصرية (ن = 400)

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	الفرق بين المتوسطين	أنثى (ن = 217)		ذكر (ن = 183)		البيان
			الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
0.01	3.28	0.34	0.49	2.40	1.36	2.74	كثافة استخدامهم للصحف الإلكترونية المصرية

يتضح من جدول (27) أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين جمهور الشباب عينة الدراسة وفقاً للنوع (ذكر – أنثى) عند مستوى الدلالة 0.01 فى كثافة استخدامهم للصحف الإلكترونية المصرية لصالح الذكور.

(2) محل الإقامة :

جدول (28) دلالة الفروق الإحصائية بين جمهور الشباب عينة الدراسة وفقاً لمحل الإقامة (ريف – حضر) فى كثافة استخدامهم للصحف الإلكترونية المصرية (ن = 400)

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	الفرق بين المتوسطين	حضر (ن = 200)		ريف (ن = 200)		البيان
			الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
0.01	2.72	0.27	1.05	2.42	0.93	2.69	كثافة استخدامهم للصحف الإلكترونية المصرية

يتضح من جدول (28) أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين جمهور الشباب عينة الدراسة وفقاً لمحل الإقامة (ريف – حضر) عند مستوى الدلالة 0.01 فى كثافة استخدامهم للصحف الإلكترونية المصرية لصالح الريف.

(3) السن :

جدول (29) دلالة الفروق الإحصائية بين جمهور الشباب عينة الدراسة وفقاً للسن (من 21 : 22 سنة – أكثر من 22 سنة) في كثافة استخدامهم للصحف الإلكترونية المصرية (ن = 400)

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	الفرق بين المتوسطين	أقل من 22 سنة (ن = 359)		من 22 : 21 سنة (ن = 41)		البيان
			الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
0.01	11.30	0.61	1.04	2.61	0.01	2.00	كثافة استخدامهم للصحف الإلكترونية المصرية

يتضح من جدول (29) أنه توجد فروق دالة إحصائية بين جمهور الشباب عينة الدراسة وفقاً للسن (من 21 : 22 سنة – أكثر من 22 سنة) عند مستوى الدلالة 0.01 في كثافة استخدامهم للصحف الإلكترونية المصرية لصالح أكثر من 22 سنة .

(4) مستوى تعليم الوالدين :

جدول (30) دلالة الفروق الإحصائية بين جمهور الشباب عينة الدراسة وفقاً لمستوى تعليم الوالدين (مؤهل متوسط – مؤهل جامعي) في كثافة استخدامهم للصحف الإلكترونية المصرية (ن = 400)

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	الفرق بين المتوسطين	مؤهل جامعي (ن = 118)		مؤهل متوسط (ن = 282)		البيان
			الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
غير دال	1.70	0.14	0.48	2.65	1.15	2.51	كثافة استخدامهم للصحف الإلكترونية المصرية

يتضح من جدول (30) أنه توجد فروق غير دالة إحصائية بين جمهور الشباب عينة الدراسة وفقاً لمستوى تعليم الوالدين (مؤهل متوسط – مؤهل جامعي) عند مستوى الدلالة 0.01 في كثافة استخدامهم للصحف الإلكترونية المصرية .

خلاصة نتائج الدراسة التحليلية : -

- جاء التقرير الصحفي في الترتيب الأول بنسبة 17.76% من إجمالي عينة الدراسة وقيمة كا² 135,34 وهي علاقة دالة لصالح صحيفة المصريون الإلكترونية , ويليه التقرير الإخباري في الترتيب الثاني بنسبة 16.28% وتتفوق صحيفة المصريون الإلكترونية بنسبة 25,98% .

- جاءت الصور الموضوعية في الترتيب الأول بنسبة 27.97% من إجمالي عينة الدراسة وقد بلغت قيمة كا² 878,04 وتدل على وجود علاقة دالة إحصائية لصالح صحيفة المصريون الإلكترونية فقد بلغت نسبتها 11.58% , بالنسبة للصور الصحفية

من حيث الوظيفة نجد الصور التفسيرية تحتل الترتيب الأول بنسبة 46.38% من إجمالي عينه الدراسة وبلغت قيمة كا² 1355,33 وهي دالة لصالح صحيفة المصريون الإلكترونية التي بلغت نسبتها 47.38.

- بالنسبة للتأثيرات المصاحبة للنص نجدها في الترتيب الأول لون فقط بنسبة 47.54% من إجمالي الصحف عينة الدراسة وبلغت قيمة كا² 1262,18 وهي دالة إحصائياً لصالح صحيفة مصر العربية ونسبتها 63.92% , بالنسبة لانتساع السطور نجد أن انتساع السطر من 11 : 12 كلمة يحتل الترتيب الأول بنسبة 42.82% وبلغت قيمة كا² 801,19 وهي دالة لصالح صحيفة مصر العربية ونسبتها 58.24% , بالنسبة للمقدمات نجد المقدمات بنفس خط المتن الأصلي تحتل الترتيب الأول بنسبة 49.21% وبلغت قيمة كا² 687,78 وهي دالة لصالح صحيفة المصريون الإلكترونية ونسبتها 49.17% ويدل ذلك على عدم اهتمام الصحف المصرية الإلكترونية بالمقدمات التي تتناول قضايا الهجرة غير الشرعية.

- بالنسبة للتأثيرات المصاحبة للعناوين فنجدها في الترتيب الأول لون بنسبة 32.82% من إجمالي الصحف عينه الدراسة وقد بلغت قيمة كا² 1013,40 وهي دالة لصالح صحيفة المصريون الإلكترونية ونسبتها 44.17% , وبالنسبة للعناوين من حيث الوظيفة نجد العنوان الرئيسي يحتل الترتيب الأول بنسبة 38.14% من إجمالي العناوين وبلغت قيمة كا² 847,00 وهي لصالح صحيفة المصريون الإلكترونية ونسبتها 39.24% وهي نتيجة حتمية نظراً لوجود عناوين رئيسية للموضوعات الصحفية المقدمة , العناوين من حيث المساحة نجد العناوين الممتدة تحتل الترتيب الأول بنسبة 55.12% من إجمالي عناوين عينه الدراسة وبلغت قيمة كا² 542,70 وهي لصالح صحيفة المصريون الإلكترونية ونسبتها 53.44% .

- بالنسبة للفواصل الجمالية نجد الخلفيات تحتل الترتيب الأول بنسبة 24.01% من إجمالي الفواصل الجمالية عينة الدراسة وبلغت قيمة كا² 476,09 وهي دالة لصالح صحيفة مصر العربية ونسبتها 28.42% , بالنسبة للفواصل التنظيمية فنجد فئة لا يوجد في الترتيب الأول بنسبة 34.48% وبلغت قيمة كا² 605,81 وهي لصالح صحيفة مصر العربية ونسبتها 39.74% ويدل ذلك على عدم الإفادة من تقنيات التكنولوجيا الحديثة لخدمة الصحافة الإلكترونية.

- جاءت المساحة النصية المقدمة لتقديم النصوص الصحفية المقدمة في الصحف المصرية الإلكترونية عينة الدراسة حيث نجد المساحة الكبيرة من 4 : 6 عقدة تحتل الترتيب الأول بنسبة 38.36% من إجمالي المساحة النصية بالصحف عينه الدراسة وقد بلغت قيمة كا² 601,80 وهي دالة لصالح صحيفة المصريون الإلكترونية

ونسبتها 42,43% حيث توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الصحف عينة الدراسة فى احتلال المساحة الكبيرة الترتيب الأول فى جميع الصحف عينة الدراسة.

- جاءت اللغة العربية الفصحى المبسطة تحتل الترتيب الأول بنسبة 65.22% من جملة اللغة المستخدمة , وقد بلغت قيمة كا² 991,39 وهى دالة لصالح صحيفة مصر العربية ونسبتها 73.43% حيث توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الصحف عينة الدراسة لاحتلال اللغة العربية الفصحى المبسطة الترتيب الأول لكل منهما .

- احتل المحرر الإلكتروني فى الترتيب الأول بنسبة 29.75% من إجمالى القائم بالاتصال وقد بلغت قيمة كا² 517,10 وهى دالة لصالح صحيفة المصريون الإلكترونية ونسبتها 34.89% , ويأتى فى الترتيب الثانى القائم أكثر من فئة بنسبة 20.58% وبلغت قيمة كا² 687,50 وهى دالة لصالح صحيفة مصر العربية ونسبتها 33.61% .

- احتل التجوال فى الوسط الترتيب الأول بنسبة 28.41% من إجمالى الموقع وبلغت قيمة كا² 454,09 لصالح صحيفة المصريون الإلكترونية ونسبتها 35.18% ويؤكد ذلك على أهمية المواد الصحفية المقدمة وتأثيرها على جمهور الشباب المصرى من خلال المواد الصحفية المنشورة بها , ويأتى فى الترتيب الثانى الموقع غير محدد بنسبة 20.26% وقد بلغت قيمة كا² 736,72 لصالح صحيفة مصر العربية ونسبتها 34.64% .

- جاءت الوسائط المتعددة المصاحبة للنص الصحفى فى تقديم المواد الصحفية لقضايا الهجرة غير الشرعية فى الصحف المصرية الإلكترونية , نجد فى الترتيب الأول فئة لا يوجد وسائط متعددة بنسبة 25.90% وبلغت قيمة كا² 608,94 وتوجد علاقة دالة لصالح صحيفة مصر العربية ونسبتها 34.18% ويدل ذلك على عدم استخدام الصحف الإلكترونية المصرية للتقنيات التكنولوجية الحديثة بالشكل المطلوب وعدم مواكبة العصر فى استخدام الوسائط المتعددة من صوت وصور متحركة وفيديو ورسوم متحركة ومؤثرات صوتية.

- جاء أسلوب عرض بيانات المحرر لتقديم المضامين الصحفية لقضايا الهجرة غير الشرعية فى الصحف المصرية الإلكترونية عينة الدراسة حيث يتضح لنا أن أسلوب عرض اسم المحرر وبريدة الإلكترونية يحتل الترتيب الأول بنسبة 49.55% من إجمالى أسلوب عرض البيانات المحرر وبلغت قيمة كا² 1119,57 وهى دالة لصالح صحيفة مصر العربية ونسبتها 67.96% .

- جاءت مصادر المضامين الصحفية المقدمة لقضايا الهجرة غير الشرعية فى الصحف المصرية الإلكترونية عينة الدراسة فنجد فى الترتيب الأول المندوب الصحفى بنسبة 23.28% وقد بلغت قيمة كا² 499,18 وهى علاقة دالة لصالح صحيفة المصريون الإلكترونية ونسبتها 28.15%.

- بالنسبة للتفاعلية المعلوماتية فقد احتلت فئة لا يوجد فى الترتيب الأول بنسبة 33.65% وقد بلغت قيمة كا² 217.85 وهى علاقة دالة إحصائياً لصالح صحيفة مصر العربية ونسبتها 35.30% , بالنسبة للتفاعلية التواصلية نجد فئة لا يوجد فى الترتيب الأول بنسبة 41.90% وبلغت قيمة كا² 406,65 لصالح صحيفة مصر العربية ونسبتها 51.65%.

- جاءت موضوعات قضايا الهجرة غير الشرعية المقدمة فى الصحف المصرية الإلكترونية عينة الدراسة فنجد موضوع البطالة يحتل الترتيب الأول بنسبة 16.65% من إجمالى موضوعات الهجرة غير الشرعية المقدمة وقد بلغت قيمة كا² 184,21 وتوجد علاقة دالة لصالح صحيفة المصريون الإلكترونية ونسبتها 18.54% و تتفق جميع الصحف عينة الدراسة فى احتلاله الترتيب الأول حيث تتناول الساحة الإعلامية بصفة عامة والصحافة الإلكترونية عينة الدراسة بصفة خاصة .

- جاءت وظيفة فنون التحرير الصحفى لقضايا الهجرة غير الشرعية فى الصحف المصرية الإلكترونية عينة الدراسة فى الترتيب الأول وظيفه الشرح والتفسير بنسبة 17.63% وبلغت قيمة كا² 782,44 وتوجد علاقة دالة إحصائياً لصالح صحيفة المصريون الإلكترونية ونسبتها 27.54% .

- اتجاه مواد الرأى الصحفية المقدمة لقضايا الهجرة غير الشرعية فى الصحف المصرية الإلكترونية عينة الدراسة حيث يحتل الاتجاه المعارض الترتيب الأول بنسبة 52.67% من إجمالى اتجاه مواد الرأى وبلغت قيمة كا² 341,30 وتوجد علاقة دالة إحصائياً لصالح صحيفة المصريون الإلكترونية ونسبتها 57.10% نظراً للمواد الصحفية المنشورة والتي تعارض فكرة الهجرة الغير شرعية للشباب المصرى .

- احتل موقف مواد الرأى الصحفية لقضايا الهجرة غير الشرعية المقدمة فى الصحف المصرية الإلكترونية عينة الدراسة , ونجد فى الترتيب الأول الإنتقاد (سلبى - إيجابى) بنسبة 24.90% وبلغت قيمة كا² 248,30 وتوجد علاقة دالة لصالح صحيفة مصر العربية ونسبتها 30.76%.

- جاءت الأساليب الإقناعية الصحفية لقضايا الهجرة غير الشرعية المقدمة فى الصحف المصرية الإلكترونية عينة الدراسة , و يحتل أسلوب الاستشهاد بالأحداث الجارية فى الترتيب الأول بنسبة 22.47% من إجمالى الأساليب الإقناعية وبلغت قيمة كا² 501,66 وتوجد علاقة دالة لصالح صحيفة المصريين الإلكترونية ونسبتها 27.10% .

- جاء الجمهور المخاطب للمضامين الصحفية لقضايا الهجرة غير الشرعية المقدمة فى الصحف المصرية الإلكترونية عينة الدراسة , نجد أكثر من فئة يحتل الترتيب الأول بنسبة 30.49% من إجمالى عينة الدراسة وبلغت قيمة كا² 629,75 وتوجد علاقة دالة لصالح صحيفة المصريين الإلكترونية ونسبتها 36.81% .

- احتل هدف التحليل والشرح والتفسير الترتيب الأول بنسبة 17.04% من إجمالى الأهداف والوظائف وبلغت قيمة كا² 323,53 وتوجد علاقة دالة لصالح صحيفة المصريين الإلكترونية ونسبتها 21.23% وتتفق جميع الصحف عينة الدراسة فى ذلك

أهم نتائج الدراسة الميدانية: —

- ارتفاع درجة الشباب عينة الدراسة سواء الذى مازال يدرس او الخريجون فى مدى معرفتهم بقضايا الهجرة غير الشرعية ونجدها فى الترتيب الأول بدرجة التعرض دائماً بنسبة 71,50% من الإجمالى العام , ويتفوق شباب الخريجين على الشباب الذى يدرس .

- أهم وسائل الإعلام التى يتعرض لها الشباب عينة الدراسة فى الحصول على المعلومات عن قضايا الهجرة الغير شرعية , فنجد فى الترتيب الأول التليفزيون بوصفه مصدراً من مصادر الحصول عن المعلومات بنسبة 49,50% من الإجمالى العام لعينة الدراسة ونجد تفوق الشباب الذى يدرس على شباب الخريجين بقارق 28 مفردة .

- درجات استخدام الشباب عينة الدراسة للصحف الإلكترونية فى متابعة قضايا الهجرة غير الشرعية والتى تكون مصدراً من مصادر المعلومات لدى الشباب, ونجد فى الترتيب الأول الاستخدام بدرجة كبيرة بنسبة 41,50% من الإجمالى العام لعينة الدراسة ويتفوق الشباب الذى يدرس على شباب الخريجين بفارق ثمانى مفردة سواء الريف أو الحضر.

- مدى حرص عينة الدراسة على متابعة قضايا الهجرة غير الشرعية والمهاجرين غير الشرعيين من خلال الصحف الإلكترونية ونجد فى الترتيب الأول أحرص إلى

حد ما بنسبة 80% من الإجمالي العام لعينة الدراسة حيث يتفوق الشباب الذي يدرس على شباب الخريجين بفارق 4 مفردة وتفوق شباب الريف الذي يدرس على شباب الريف لشباب الخريجين.

– أسباب استخدام الشباب عينة الدراسة للصحف الإلكترونية في متابعة قضايا الهجرة غير الشرعية ونجد في الترتيب الأول السبب متابعة الأحداث الجارية ومعرفة أخبار العالم المحيط بي بنسبة 41,50% من إجمالي عينة الدراسة ويتضح أيضاً تفوق شباب الخريجين لهذا السبب أكثر من الشباب الذي يدرس بفارق 82 مفردة .

– مدى تعرض الشباب عينة الدراسة للصحف الإلكترونية لمتابعة قضايا الهجرة غير الشرعية , ونجد في الترتيب الأول التعرض للصحف الإلكترونية مرة كل أسبوع بنسبة 41,25% من إجمالي عينة الدراسة ويتفوق الشباب الذي يدرس على شباب الخريجين بفارق تسع مفردات نظراً لاستخدام الطلاب الإنترنت أكثر من شباب الخريجين في التعليم الإلكتروني وعمل الأبحاث المطلوبة منهم .

– أسباب اختيار الشباب عينة الدراسة للصحف الإلكترونية أكثر من غيرها في متابعة قضايا الهجرة غير الشرعية , في الترتيب الأول السبب أنها تحطم الحاجز بين المتلقى السلبي والإيجابي وظهور التفاعلية بنسبة 42,75% من إجمالي عينة الدراسة ويتفوق الشباب الذي يدرس على شباب الخريجين بفارق 81 مفردة .

– درجة اعتماد الشباب عينة الدراسة على الصحف الإلكترونية في الحصول على المعلومات لقضايا الهجرة غير الشرعية ونجد في الترتيب الأول أعتد بدرجة متوسطة بنسبة 60,75% من إجمالي عينة الدراسة ويتفوق هنا شباب الخريجين على الشباب الذي يدرس بفارق 69 مفردة .

– أسباب متابعة الصحف الإلكترونية لدى الشباب الذي مازال يدرس إذا كانت أهم مصادر الحصول على معلومات حول الهجرة غير الشرعية , فنجد في الترتيب الأول ثلاثة أسباب تحتل الترتيب الأول بنسبة 66,81% من إجمالي عينة الدراسة لدى السبب أنها تهتم بالتفاصيل التي لا أجدها في القوالب الإعلامية الأخرى وبلغت نسبة شباب الريف 72,27% وتتفوق على شباب الحضر ونسبته 57,42% , والسبب أنها تقدم معلومات قيمة وتكسبني معارف جديدة حول الهجرة غير الشرعية , وأيضاً السبب اهتمامي بآراء الضيوف والمحللين في القضايا والأحداث الجارية .

– أسباب متابعة الصحف الإلكترونية لدى شباب الخريجين إذا كانت أهم مصادر الحصول على معلومات حول الهجرة غير الشرعية , فنجد في الترتيب الأول السبب

لأننى أثق بها بنسبة 66% من إجمالي عينة الدراسة لدى شباب الخريجين ونجد في الترتيب الثانى السبب اهتمامي بأراء الضيوف والمحللين في القضايا والأحداث الجارية بنسبة 61,37% من إجمالي عينة الدراسة لدى شباب الخريجين.

– أسباب الهجرة غير الشرعية من خلال متابعته الشباب عينة الدراسة للصحف الإلكترونية , ويأتى في الترتيب الأول السبب قلة فرص العمل وانعدامها وانتشار البطالة بنسبة 51,25% من إجمالي عينة الدراسة ويتفوق شباب الخريجين على الشباب الذى يدرس بفارق 29 مفردة .

– المشكلات التى يمكن أن تواجه المهاجر غير الشرعى قبل هجرته من خلال متابعة الشباب عينة الدراسة للصحف الإلكترونية , نجد في الترتيب الأول مشكلة التعرض لعملية النصب قبل هجرته بنسبة 80,25% من إجمالي عينة الدراسة ويتفوق شباب الخريجين على الشباب الذى يدرس بفارق 27 مفردة .

– المشكلات التى يمكن أن تواجه المهاجر غير الشرعى بعد هجرته من خلال متابعة الشباب عينة الدراسة للصحف الإلكترونية , نجد في الترتيب الأول مشكلة عمليات النصب التى من الممكن أن يتعرض لها بنسبة 85% من إجمالي عينة الدراسة ويتفوق الشباب الذى يدرس على شباب الخريجين بفارق 12 مفردة .

– المجالات التى يتوقع العمل بها في الدول الأوربية من وجهه نظر عينة الدراسة من خلال متابعتهم للصحف الإلكترونية , ونجد في الترتيب الأول العمل بمجال الحاسب الألى والإنترنت بنسبة 31,25% من إجمالي عينة الدراسة ويتفوق الشباب الذى يدرس على شباب الخريجين بفارق 119 مفردة .

– النتائج المترتبة على الهجرة غير الشرعية من وجهه نظر عينة الدراسة من خلال متابعتهم للصحف الإلكترونية , نجد في الترتيب الأول الخسارة المادية للمهاجر غير الشرعى بنسبة 64% من إجمالي عينة الدراسة ويتفوق شباب الخريجين على الشباب الذى يدرس بفارق أربع مفردات .

– رد فعل الشباب عينة الدراسة عند متابعتهم للصحف الإلكترونية التى تنشر موضوعات عن ضحايا الهجرة غير الشرعية , ونجد في الترتيب الأول أشعر بأن المواطن المصرى غريب في وطنه بنسبة 40,50% من إجمالي عينة الدراسة ويتفوق شباب الخريجين على الشباب الذى يدرس بفارق 92 مفردة .

– الحلول المقترحة للحد من الهجرة غير الشرعية من وجهة نظر الشباب عينة الدراسة , نجدها في الترتيب الأول توجيه حملات التوعية المستمرة للحد منها

والقضاء عليها بنسبة 78,25% من إجمالي عينة الدراسة ويتفوق شباب الخريجين على الشباب الذى يدرس بفارق 15 مفردة .

- أهم الدول الجاذبة للهجرة غير الشرعية التى ترغب فى السفر إليها , نجدها فى الترتيب الأول أوروبا بنسبة 43% من إجمالي عينة الدراسة , ويتفق كل من شباب الخريجين و الشباب الذى يدرس فى اختيار أوروبا للهجرة إليها.

- قياس اتجاهات الشباب المصرى عينة الدراسة(شباب مازال يدرس) للصحف الإلكترونية التى تتناول قضايا الهجرة غير الشرعية , ونجد فى الترتيب الأول اتجاه أن الصحف الإلكترونية تبتعد عن الإثارة أثناء عرض حوادث الهجرة غير الشرعية وكوارثها بنسبة 80,80% من إجمالي عينة الشباب الذى يدرس ويتفوق شباب الحضر ونسبته 89,20% على شباب الريف وبلغت نسبته 72,40% , وقد بلغت قيمة كا² 42,58 ومستوى دلالة 0.001 .

- قياس اتجاهات الشباب المصرى عينة الدراسة(شباب الخريجين) للصحف الإلكترونية التى تتناول قضايا الهجرة الغير شرعية , نجدها فى الترتيب الأول اتجاه أن الصحف الإلكترونية تمدنى بمعلومات قيمة عن الهجرة غير الشرعية بنسبة 80% من إجمالي عينة شباب الخريجين وبلغت قيمة كا² 00,00 وبدون مستوى دلالة وذلك لتساوى عينة الريف والحضر لهذا الاتجاه .

1. Clement .y.k ,et.al. "**Impact and Issues In New Media Toward Intelligent Societies** ", (U.S.A; Hampt On press,Inc,2004),p.8.
- 2 – شريف درويش اللبان : "**الصحافة الإلكترونية : دراسات فى التفاعلية وتصميم المواقع** " , ط 1 , (القاهرة : الدار المصرية اللبنانية , 2005) ص 69.
- 3 — جيلان محمود عبد الرازق : "مواقع شبكات التواصل الاجتماعى كوسائط لإكساب الشباب مهارات التعلم الذاتى وسلوك المشاركة المدنية" , **مجلة رأى العام , كلية الإعلام** , جامعة القاهرة , المجلد العاشر , العدد الرابع – يوليو / ديسمبر 2011م .
- 4 . Mary C. Burton and Josph B. Walther. “The value of web log data in use – based design and resting” **Journal of Computer Mediated Communication** (JCMC), Vol G, No3, April 2001. <http://JCMC.indiana.edu/vol6/issue3/burton.html/20/11/2007>.
- 5 – مرفت كامل الطرابيشى: "تأثير الأشكال الصحفية فى الصحف المصرية على تذكر المعلومات السياسية لدى الشباب الجامعى", دراسة تجريبية., **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**, العدد الثانى عشر, جامعة القاهرة, كلية الإعلام, يوليو – سبتمبر 2001م, ص 161.
- 6 – هيثم جودة محمد: "تأثير الأساليب الإخراجية للصحف الإلكترونية على العمليات الإدراكية لدى عينة من طلاب الجامعة فى إطار نظرية تمثيل المعلومات (دراسة شبه تجريبية) , **رسالة دكتوراه غير منشورة** (جامعة المنصورة: كلية التربية النوعية, قسم الإعلام التربوى, 2010م) ص 3, 4.
- 7 — على معمر عبد المؤمن : "**التكيف الاجتماعى والثقافى للمهاجرين فى المجتمع الليبى**" , منشورات المركز العالمى لدراسات وأبحاث الكتاب الأخضر , طرابلس , ليبيا , 2006 , ص 15.

- 8 - إيمان شريف, صفيه عبد العزيز : "السياسة الاجتماعية ومواجهة الهجرة غير الشرعية", المؤتمر السنوي العاشر, " السياسة الاجتماعية وتحقيق العدالة ", المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية , القاهرة , 26-29 مايو 2008 .
- 9 - ناصر حامد : "المهاجرون في أوروبا بين مكافحة الإرهاب ومشكلات الاندماج", مجلة السياسة الدولية, العدد 163 , يناير , 2006, ص 46 .
- 10 - اليونسكو: "اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق المهاجرين", الاتفاقية الدولية لحماية جميع العمال المهاجرين وأفراد أسرهم , منشورات اليونسكو , باريس , 2003 , ص 27 .
- 11 - أحمد إقلال : "الدواعي التاريخية والاجتماعية للهجرة المغربية", ندوة عقدتها لجنة القيم الروحية والفكرية التابعة لأكاديمية المملكة المغربية , مطبوعات أكاديمية المملكة المغربية, الرباط, 2000, ص 31 .
- 12- نور محمد أبو بكر العمودي: "الهجرة الريفية الحضرية", دراسة في تكيف المهاجرين إلى مدينة جدة , (بيروت : دار المنتخب العربي , 1994) , ص ص 27 - 28 .
- 13- عبد الجليل قريرة لحسناوي : أنماط التكيف الاجتماعي للعائدين من المهجر , رسالة ماجستير غير منشورة, (جامعة الفاتح : كلية التربية, طرابلس , 1987) , ص 21 .
- 14 - أحمد أبو زيد : "الهجرة وأسطورة العودة", عالم الفكر , الكويت , المجلد السابع عشر , العدد الثاني , أغسطس , 1986 , ص ص 3- 4 .
- 15 - اليونسكو: "اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق المهاجرين", الاتفاقية الدولية لحماية جميع العمال المهاجرين وأفراد أسرهم , منشورات اليونسكو , باريس , 2003 , ص 26 .
- 16 - نيفين سعد : "عرب المهجر", منشورات معهد البحوث والدراسات العربية , القاهرة , 2005 , ص 13 .
- 17 - ماجدة إمام حسين : "سياسات التنمية البشرية كمدخل للحد من الهجرة غير الشرعية", المؤتمر السنوي العاشر " السياسة الاجتماعية وتحقيق العدالة ", المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية , القاهرة , 26-29 مايو 2008 . ص 31

18 - محمد سيد أحمد: " الهجرة غير الشرعية بين حلم الشمال والموت غرقا",
ندوة " الآثار الاجتماعية والاقتصادية والسياسية للهجرة الدولية على
المجتمعات " , أكاديمية الدراسات العليا بطرابلس , يوليو 2008 , ص 21

19. Stephen Castle, International at the beginning of the
twenty-first century :global trends and issues,
International social
journal, No.165, september, 2000, p.269.

20 - سمير محمد حسين: "بحوث الإعلام الأسس والمبادئ" (القاهرة: عالم
الكتب, 1983م) ص 59.

21 – أحمد عادل عبد الفتاح . " التفاعلية بالمواقع الإلكترونية الصحفية
والاجتماعية وعلاقتها بمستوي التفاعل الاجتماعي والسياسي لدي الشباب
المصري في إطار نظريتي ثراء الوسيلة والحضور الاجتماعي . دراسة
تطبيقية مقارنة", رسالة دكتوراه غير منشورة , (جامعة المنصورة : كلية
التربية النوعية , قسم الإعلام التربوي , 2013).

22 – أحمد مولود أحمد: " معالجة الصحف الإلكترونية العراقية لقضايا الفساد
في العراق", رسالة ماجستير غير منشورة, (جامعة الدول العربية: معهد
البحوث والدراسات العربية, قسم البحوث والدراسات الاعلامية, 2013).

23 – أمال عبد اللطيف عبود: " استخدامات الجامعات العراقية للصحافة
الإلكترونية وتأثيرها علي الصحافة الورقية", مجلة بابل للعلوم الانسانية,
كلية الاعلام, جامعة بغداد, المجلد 30, 2012م.

24 – ربحاب سامي هنداوي: " دور الصحافة الإلكترونية في تشكيل معلومات
واتجاهات الشباب الجامعي نحو بعض القضايا الداخلية", رسالة ماجستير
غير منشورة, (جامعة طنطا , كلية التربية النوعية, 2012).

25 – يحي إبراهيم المدهون: " دور الصحافة الإلكترونية الفلسطينية في تدعيم
قيم المواطنة لدى طلبة الجامعات بمحافظة غزة ", رسالة ماجستير غير
منشورة, (جامعة الأزهر: عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي, كلية
التربية, 2012).

- 26 — الحسن علي محمد الذاري: " استخدامات الشباب اليمني للصحف الإلكترونية والإشباعات المتحققة", دراسة ميدانية, رسالة ماجستير غير منشورة, (جامعة أسيوط: كلية الآداب, 2011).
- 27 — طلال ناصر أحمد العزاوي: " اتجاهات الشباب العربي نحو الصحافة الإلكترونية, دراسة ميدانية", رسالة ماجستير غير منشورة, (كلية الآداب والتربية, الأكاديمية العربية المفتوحة, 2011).
- 28 — ماجد سالم تريان: " استخدام الصفوة للصحف المطبوعة والإلكترونية والإشباعات المتحققة", المجلة المصرية لبحوث الإعلام, العدد الخامس والثلاثون, (يناير/يونيو 2010).
- 29 — سناء عبد الرحمن: "التفاعلية في الصحافة الإلكترونية العربية ودورها في التعبير عن الرأي: دراسة تحليلية لمضمون وجمهور منتدى العربية نت", المؤتمر العلمي الدولي الخامس عشر, الإعلام والإصلاح: الواقع والتحديات, الجزء الثاني, جامعة القاهرة, كلية الإعلام, 7: 9 يوليو 2009, ص 1013: 1069.
- 30 — أحمد محمد إبراهيم: "أثر التفاعلية المتاحة في الصحف الإلكترونية العربية على تذكر المعلومات: دراسة تجريبية", رسالة ماجستير غير منشورة, (جامعة عين شمس: كلية الآداب, 2008م).
- 31 — رفعت محمد البدرى: "المتغيرات المؤثرة في مستويات التفاعلية في الصحف العربية على الإنترنت: دراسة تحليلية", المؤتمر العلمي السنوي الثالث عشر, الإعلام والبناء الثقافي والاجتماعي للمواطن العربي, الجزء الثاني (جامعة القاهرة: كلية الإعلام, مايو 2007م) ص 913: 947.
- 32 — مها عبد المجيد صلاح: "المتغيرات المؤثرة على التفاعلية في النشر الصحفى على شبكة الإنترنت: دراسة تحليلية وشبه تجريبية", رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة القاهرة: كلية الإعلام, 2007م).
- 33 — وليد عبد الفتاح النجار: " دور الصحافة المصرية الإلكترونية فى التثقيف السياسى للمراهقين ", رسالة دكتوراه غير منشورة ، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة ، 2007).
- 34 . Bradley Thomas Pedersen. “ A study of the concept of interactivity as it applies to online news papers”.

Master of science in journal (Virginia: West Virginia University, Parley Isaac Reed school of Journalism, 2006).

35 – عبد الباسط أحمد هاشم: "التفاعلية فى المجالات الإلكترونية على شبكة الإنترنت: دراسة تحليلية لمجلة آخر ساعة المصرية وتايم الأمريكية مع دراسة ميدانية للقائمين بالخدمات الإلكترونية", رسالة ماجستير غير منشورة, (جامعة جنوب الوادى: كلية الآداب, قسم الإعلام, 32005م).

36. Hwiman Chung and Xinshu Zaho. "Effect of perceived interactivity on website preference and memory: role of personal motivation. "**Journal of Computer mediated**, communication (JCMC), Vol. 10, No. 1. November, 2004.

37 – مها محمد الطرابيشى: "انعكاسات التعرض للصحف الإلكترونية والورقية على الثقافة الصحية للشباب الجامعى", المؤتمر العلمى السنوى السابع ، الإعلام وحقوق الإنسان العربى فى الفترة من 14 – 15 مايو، كلية الإعلام، 2001.

38 – سعيد الغريب: " الصحيفة الإلكترونية والورقية: دراسة مقارنة فى المفهوم والسمات الأساسية بالتطبيق على الصحف الإلكترونية المصرية " ، المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، العدد 13 ، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2001.

39. S. Shyam Sundar. "Multimedia Effects on processing and perception of online News: A study of picture, Audio, and Downloads" **Tounalism and mass communication quarterly**, Vol. 77, No. 3. Autumn 2000, pp. 480 – 499.

40 – أسامة محمد عبد الرحمن حسانين: "علاقة تعرض المراهقين للتلفزيون المصرى باتجاهاتهم نحو الهجرة غير الشرعية" دراسة ميدانية", رسالة ماجستير غير منشورة, (جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا للطفولة - قسم الإعلام وثقافة الأطفال, 2010).

- 49 - عفت أحمد سالم: " الهجرة إلى الدول النفطية والحراك الاجتماعي لعينة من الطبقة الوسطى"، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة : جامعة عين شمس - كلية البنات ، 2003)
50.
<http://www.gradnet.de/papers/pomo2.papers/rahman00.htm>.19/10/2002.11:00pm.
- 51 . (1) Peggy Levitt: "social Remittances: Migration driven Local-level forms of cultural diffusion", in , **international migration Review**, Vol. 32, No. 4, 1998.
- 52 - محمد حسين صادق: " الهجرة الخارجية وأثارها علي البناء الطبقي " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (القاهرة : جامعة جنوب الوادي - كلية الآداب ، 1998).
- 53 . Jeffrey Cole, **The New Racism in Europe: A Sicilian Ethnography**,(Cambridge: Cambridge University Press, 1997).
- 54 - أيمن أنسي: " تأثير هجرة العمالة المصرية بالخارج على بناء الأسرة ووظائفها " ، مجلة كلية الآداب ، العدد 17 (القاهرة : جامعة الزقازيق - كلية الآداب ، أبريل 1997) ، ص78
- 55 - على محمد نور: " التكيف الاجتماعي للوافدين السودانيين للعمل بالجمهورية الليبية" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (ليبيا : جامعة الفاتح , معهد العلوم الاجتماعية , 1997) ص 11 .
- 56 . Gordon. F.DeJonge& others: " Pender, Values and intentions to move in rural Thailand" in **International migration Review**, Vol. 30, 1996.
- 57 . Maxin. L. Margolis: "transnationalism and popular culture", in , **Journal of popular culture**, vol. 29, No. 1, 1995.

- 58 – هند محمد الشمندي محمد : " الهجرة الخارجية وأثرها على تنمية الوعي السياسي للمهاجرين " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (القاهرة : جامعة جنوب الوادي - كلية الآداب بقنا ، 1995).
- 59 – محمد عبد العزيز عياد : " الهجرة العائدة والتغير البنائي " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (القاهرة : جامعة الإسكندرية - كلية الآداب ، 1994).
- 60 – صبره محمود بهوق : " الهجرة الخارجية وأثرها في الانتماء الإيديولوجي " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (القاهرة : جامعة أسيوط - كلية الآداب ، 1993).
- 61 – فتحي السيد عبده: " العائدون الريفيون من الهجرة ودورهم في التنمية المحلية " ، رسالة مقدمه لنيل درجة الدبلوم الخاص ، (القاهرة : جامعة الإسكندرية - كلية الآداب – معهد العلوم الاجتماعية ، 1993).
- 62 – أماني مسعود : " هجرة المصريين إلى الدول العربية النفطية" (الأبعاد السياسية) ، كتاب الأهرام الاقتصادي ، العدد 52 أول يونيو 1992.
- 63 . (1) Eugenia Georges: **The making of a transnational community: migration, development cultural change in the Dominican republic**, (New- York: Columbia university, press, 1990).
- 64 – عبد الغنى غانم: "المهاجر المصري، دراسة سوسيو أنثروبولوجية" ، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 1990، ص 21 .
- 65 – بسنت عبد المحسن العقباوى: "تصميم صحيفة إلكترونية لتلاميذ المرحلة الإعدادية" ، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، 2005م). ص 54
- 66 – منير البعلبكي: "قاموس المورد"، دار العلم للملايين ، بيروت، 2000 ، ص 578 .
- 67 – علياء شكري وآخرون: "دراسات في علم السكان"، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2000، ص 271.
- 68 – على الحوات: "الهجرة غير الشرعية إلى أوروبا عبر بلدان المغرب العربي" ، منشورات الجامعة المغربية ، طرابلس ، ليبيا، 2007، ص 52

69 — إيمان الشريف ، صفية عبد العزيز: " السياسة الاجتماعية ومواجهة الهجرة غير الشرعية مؤشرات عامة (قرية تطون نموذجاً) " ، المؤتمر السنوي العاشر " السياسات الاجتماعية وتحقيق العدالة الاجتماعية " ، المجلد الثاني ، (القاهرة : المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنايئة ، 29-26 مايو 2008) ، ص 936.

70 — أسامة محمد عبد الرحمن حسنين : "علاقة تعرض المراهقين للتلفزيون المصري باتجاهاتهم نحو الهجرة غير الشرعية" دراسة ميدانية , رسالة ماجستير غير منشورة , (جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا للطفولة - قسم الإعلام وثقافة الأطفال , 2010).

71 — فؤاد أبو حطب , وآمال صادق: "مناهج البحث وطرق التحليل الاجتماعي في العلوم النفسية والتربوية" ط1, (القاهرة: الأنجلو المصرية, 1991م) ص 120.

72 — سمير حسين: "بحوث الإعلام: دراسات في مناهج البحث العلمي" , (القاهرة : عالم الكتب, 1995) ص 123.

73 — محمد شفيق. "البحث العلمي ، الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية ، (الإسكندرية: المكتب الجامعي، 2001)، ص 109.

74 . Roger D. wimmer, and joseph R. Dominick, "Mass media Research: An introduction ", bth Education (califprnia: wads warth the publishing campany, 2000) P. 154.

75 — المحكمون: —

أ.د/ محمد معوض إبراهيم. أستاذ الإعلام وثقافة الطفل - معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس.

أ.د/ محمود حسن إسماعيل. أستاذ ورئيس قسم الإعلام وثقافة الطفل - معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس.

أ.د/ فائق عبد الرحمن الطنباري . أستاذ ورئيس قسم الصحافة - جامعة السادس من أكتوبر.

أ.د/ أسماء عبد العال الجبري . أستاذ علم النفس - معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس .

أ.د/ حامد الهادي . أستاذ علم الاجتماع - كلية الآداب - جامعة الزقازيق.

أ.د/ سامي مرسي النجار . أستاذ علم الاجتماع - كلية الآداب - جامعة الزقازيق.

أ.د/ عبدالنبي صالح . أستاذ الإعلام بقسم الصحافة والإعلام , كلية الآداب والعلوم الإنسانية , جامعة جازان , المملكة العربية السعودية .

أ.د/ مبارك يوسف طربوش . أستاذ الإعلام بقسم الصحافة والإعلام , كلية الآداب والعلوم الإنسانية , جامعة جازان , المملكة العربية السعودية .

أم د/ منى أحمد عمران. أستاذ مساعد بمعهد الدراسات العليا للطفولة – جامعة عين شمس.

د / عبدالخالق ابراهيم زقزوق . استاذ الإعلام المساعد بقسم الصحافة والإعلام بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة جازان – المملكة العربية السعودية

د / هيثم جودة مؤيد . أستاذ الإعلام المساعد بكلية الإعلام بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية – المملكة العربية السعودية .

76 – محمد شفيق. " البحث العلمي ، الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية" ، (الإسكندرية: المكتب الجامعي، 2001)، ص 109.

77 – المحلل: د/ عبدالخالق ابراهيم زقزوق. أستاذ الإعلام المساعد بقسم الصحافة والإعلام بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة جازان – المملكة العربية السعودية.

78 – أحمد مولود أحمد: " معالجة الصحف الإلكترونية العراقية لقضايا الفساد في العراق" , مرجع سابق .

79 – ريجاب سامي هندراوي: " دور الصحافة الإلكترونية في تشكيل معلومات واتجاهات الشباب الجامعي نحو بعض القضايا الداخلية" , مرجع سابق .

80 – رفعت عارف محمد عثمان. " اعتماد الجمهور المصري على وسائل الإعلام لإكتساب المعلومات عن أزمة أنفلونزا الطيور، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، كلية الإعلام ، العدد الثامن والعشرون، أكتوبر – ديسمبر 2007. ص 164.

81 — وليد عبدالفتاح النجار. " معالجة الصحف المصرية الإلكترونية والورقية لأحداث الصحية الجارية"

دراسة تحليلية مقارنة, مؤتمر كلية التربية النوعية السنوى (العربى الخامس - الدولى الثانى) الاتجاهات الحديثة فى تطوير الأداء المؤسسى والأكاديمى فى مؤسسات التعليم العالى النوعى فى مصر والعالم العربى 14 - 15 ابريل 2010 .

82 — وليد عبد الفتاح النجار. " دور الصحافة المصرية الإلكترونية فى التثقيف السياسى للمراهقين "، رسالة دكتوراه غير منشورة ، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة ، 2007). ص 488

83 — ریحاب سامى هندأوى: " دور الصحافة الإلكترونية فى تشكيل معلومات واتجاهات الشباب الجامعى نحو بعض القضايا الداخلية" , مرجع سابق .

84 — حلمى محمود محسب. " إخراج الصحف الإلكترونية على شبكة الإنترنت — دراسة تطبيقية مقارنة بين الصحافیین المصریة والأمريكیة، (القاهرة: دار العلوم للنشر والتوزیع ، 2007م) ، ص 267.

85 — وليد عبدالفتاح النجار. " معالجة الصحف المصرية الإلكترونية والورقية لأحداث الصحية الجارية" دراسة تحليلية مقارنة, مرجع سابق . ص 765

86— وليد عبد الفتاح النجار. " دور الصحافة المصرية الإلكترونية فى التثقيف السياسى للمراهقين " ، مرجع سابق ، ص 487.

87— حلمى محمود محسب. " إخراج الصحف الإلكترونية على شبكة الإنترنت — دراسة تطبيقية مقارنة بين الصحافیین المصریة والأمريكیة، مرجع سابق ، ص 67.

88 — محمد سعد الشربینى. " أسالیب تصمیم مجلات الأطفال الإلكترونية على شبكة الإنترنت وعلاقتها بتعرض الأطفال لهذه المجلات "، رسالة دكتوراه غير منشورة ، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل، 2006). ص 278

89— محمد سعد الشربینى. " أسالیب تصمیم مجلات الأطفال الإلكترونية على شبكة الإنترنت وعلاقتها بتعرض الأطفال لهذه المجلات "، مرجع سابق , ص 279

- 90- حلمى محمود محاسب. " إخراج الصحف الإلكترونية على شبكة الإنترنت – دراسة تطبيقية مقارنة بين الصحافيين المصريين والأمريكية، مرجع سابق ، ص ص 146 – 148 – 154.
- 91- وليد عبد الفتاح النجار. " دور الصحافة المصرية الإلكترونية فى التنقيف السياسى للمراهقين " ، مرجع سابق ، ص 489.
- 92- وليد عبد الفتاح النجار. " دور الصحافة المصرية الإلكترونية فى التنقيف السياسى للمراهقين " ، مرجع سابق ، ص 491.
- 93- محمد سعد الشربيني. " أساليب تصميم مجلات الأطفال الإلكترونية على شبكة الإنترنت وعلاقتها بتعرض الأطفال لهذه المجالات "، مرجع سابق ، ص 276 , 277.
- 94- أحمد مولود أحمد: " معالجة الصحف الإلكترونية العراقية لقضايا الفساد في العراق "، مرجع سابق .
- 95- حلمى محمود محاسب. " إخراج الصحف الإلكترونية على شبكة الإنترنت – دراسة تطبيقية مقارنة بين الصحافيين المصريين والأمريكية، مرجع سابق ، ص ص 146 , 148 , 154.
- 96- رفعت عارف محمد عثمان. " اعتماد الجمهور المصرى على وسائل الإعلام لإكتساب المعلومات عن أزمة أنفلونزا الطيور، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، كلية الإعلام ، العدد الثامن والعشرون، أكتوبر – ديسمبر 2007 ص 177
- 97- محمد سعد الشربيني. " أساليب تصميم مجلات الأطفال الإلكترونية على شبكة الإنترنت وعلاقتها بتعرض الأطفال لهذه المجالات "، مرجع سابق ، ص 279 .
- 98 - حلمى محمود محاسب. " إخراج الصحف الإلكترونية على شبكة الإنترنت – دراسة تطبيقية مقارنة بين الصحافيين المصريين والأمريكية، مرجع سابق ، ص ص 179 , 181 , 185 , 190.
- 99 - رفعت عارف محمد عثمان. " اعتماد الجمهور المصرى على وسائل الإعلام لإكتساب المعلومات عن أزمة أنفلونزا الطيور، مرجع سابق ص 174.

100 - محمد سيد عتران. " استخدامات وإشباعات برامج التوعية الصحية فى التليفزيون العماني دراسة تحليلية وميدانية " ، المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، العدد الثالث والعشرون، يوليو - ديسمبر 2004 ، ص 237.ص 276 .

101 - رفعت عارف الضبع. اعتماد الجمهور المصرى على وسائل الإعلام لاكتساب المعلومات عن أزمة أنفلونزا الطيور، مرجع سابق ، ص 169